الصَّحَابةُ ﷺ الذينَ أَوْرَدَهُمُ الإمامُ الذَّهَبِيُّ في مِيزَانِ الاعْتدالِ، وليسُوا عَلى شَرْطهِ، والذَّبُّ عنهم

The Companions That Imam Al-zahaby listed in his Mizan al`itidal- Inspite of not being on his condition- and Defended Them

إعداد الدكتور

عزمي سالم شاهين حسين

Azmi Salem Shahin Hussein.

الأستاذ المساعد بقسم الحديث وعلومه

بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بدسوق

الصحابةﷺ الذين أوردهم الإمام الذهبي في ميزان الاعتدال، وليسوا على شرطه، والذب عنهم

عزمي سالم شاهين حسين.
قسم الحديث وعلومه، كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بدسوق، جامعة الأزهر، مصر.
البريد الإلكتروني للباحث: Azmi.salem@azhar.edu.eg

الملخص: الصحابي: من لقي النبي ﷺ مؤمنا به، ومات على الإسلام، وإن تخللت ردة في الأصح، والصحابة كلهم عدول، إذ ثبتت عدالتهم بتعديل الله، ورسوله ﷺ لهم، ولقد وَهِمَ الإمام الذهبي في إيراد هؤلاء الصحابة في ميزان الاعتدال، إذ خالف بذلك شرطه في كتابه المذكور، وعدد الصحابة المذكورين في هذا البحث خمسة وعشرون صحابيا، وكلهم ثبتت صحبتهم، ولا يجوز ذكرهم في كتب الضعفاء مطلقا، وقد يُجَهِّل أبو حاتم الصحابي مع نصه على صحبته؛ لكونه من الأعراب الذين لم يرو عنهم أئمة التابعين، والصحابي الذي جَهَّلَهُ الذهبي، ولم يُسْبَق إلى تَجْهِيْلِه، فإنما يُجَهِّلُهُ لعدم معرفته به، ويورد الذهبي الصحابي أحيانا في الضعفاء مقلدا غيره ممن ألف في الضعفاء كابن الجوزي، وهذا من عيوب متابعة المتأخر للمتقدم.

الكلمات المفتاحية: الصحابة، أوردهم، الإمام، الذهبي، ميزان، الاعتدال، شرطه، والذب.

The Companions That Imam Al-zahaby listed in his Mizan al`itidal- Inspite of not being on his condition- and Defended Them

Azmi Salem Shahin Hussein.
Department of Hadith and its Sciences, College of Islamic and Arab Studies for Boys in Desouk, Al-Azhar University, Egypt.
E-mail: Azmi.salem@azhar.edu.eg

Abstract: the companion is a person who had seen the prophet and believed in him, on condition that he died as a Muslim, even if he was an apostate for a while during his life time. All the companions are just people, if it was stated by Allah and his messenger. Imam Al-zahaby made a mistake in listing the companions in his Mizan al`itidal scale of sobriety, and on doing so, he contradicted his condition in the same book. The number of the companions listed in this research is twenty five who were proven just. They should never be mentioned in Al-du`afa the book of the weak. Abu Hatem might say that some companions are unknown, because they were Bedouins and did not narrate any Hadith, but at the same time acknowledging their companionship, while Al- zahaby might say that some companions are unknown -and he is the first to say that, because he himself was not familiar of them in the first place. Al- zahaby may sometimes list a companion in Al-du`afa, following his ancestors like Ibn Al-jawzy and that is one of the flaws of following ancestors.

Keywords: Companion, listed, Imam, Al- zahaby, Mizan, al`itidal, his condition, defend.

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

إنَّ الْحَمْدَ للهِ نَحْمَدُهُ، ونَسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إلا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سيدنا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ)[1]، (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا)[2]، (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا)[3].

---

(١) سورة آل عمران الآية رقم «١٠٢».

(٢) سورة النساء الآية رقم «١».

(٣) سورة الأحزاب الآية رقم «٧٠»، «٧١»، وهذا حديث مرفوع في خطبة الحاجة؛ أخرجه أبو داود في السنن في كتاب النكاح في باب في خطبة النكاح ص/٤٧٩ حديث رقم «٢١١٨» من طريق سفيان الثوري عن أبي إسحاق السبيعي عن أبي عبيدة عن ابن مسعود، ومن طريق إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق السبيعي عن أبي الأحوص، وأبي عبيدة عن ابن مسعود، بنحوه، وأخرجه الترمذي في الجامع في أبواب النكاح في باب ما جاء في خطبة النكاح ص/٥٣٠ حديث رقم «١١٠٥» من طريق الأعمش، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود مطولا، والنسائي في المجتبى في كتاب الجمعة في باب كيفية الخطبة ص/٤١٤ حديث رقم «١٤٠٥» من طريق شعبة عن أبي إسحق عن أبي عبيدة عن ابن مسعود بنحوه، وفي كتاب النكاح في باب ما يستحب من الكلام عند النكاح ص/٧٧٥، ٧٧٦ حديث رقم «٣٢٧٧» من طريق الأعمش عن أبي إسحق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود مختصرا، وابن ماجه في السنن في أبواب النكاح في باب خطبة النكاح ٥٠٩/١ حديث رقم «١٩٨٥» من طريق يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن أبي الأحوص عن ابن مسعود مطولا، وقال الترمذي: حديث عبدالله حديث حسن، رواه الأعمش، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله، عن النبي صلى الله عليه وسلم، ورواه شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبدالله، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وكلا الحديثين صحيح لأن إسرائيل جمعهما، فقال: عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، وأبي عبيدة، عن عبدالله بن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وقال النسائي: أبو عبيدة لم يسمع من أبيه شيئا. =

أما بعد، فقد ألف الحفاظ مصنفات كثيرة في الجرح والتعديل، وهذه المصنفات على أنواع متعددة؛ فمنها المصنفات في الرواة عامة؛ كالتاريخ الكبير للبخاري، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ومنها المصنفات في رجال كتب مخصوصة كتهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي؛ وهو في رجال الكتب الستة، وملحقاتها، ومنها المصنفات في الثقات، كالثقات لابن حبان، ومنها المصنفات في الضعفاء كالضعفاء للبخاري، والعقيلي، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي[١]، وغيرها، ومن المصنفات في الضعفاء كتاب ميزان الاعتدال في نقد الرجال للحافظ أبي عبدالله الذهبي؛ وقد بين الإمام الذهبي موضوع كتابه، فقال: وقد احتوى كتابي هذا على ذكر الكذَّابين الوضَّاعين المتعمِّدين قاتلهم الله، وعلى الكاذبين في أنهم سمعوا، ولم يكونوا سمعوا، ثم على المُتَّهَمِين بالوضع، أو بالتزوير، ثم على الكذابين في لهجتهم، لا في الحديث النبوي، ثم على المتروكين الهَلْكَى؛ الذين كَثُرَ خطؤُهم، وتُرِكَ حديثُهم، ولم يُعْتَمد على روايتهم، ثم على الحفاظ الذين في دينهم رقة، وفي عدالتهم وَهْن، ثم على المحدثين الضعفاء من قبل حفظهم، فلهم غلط، وأوهام، ولم يُتْرَك حديثُهم، بل يقبل ما رووه في الشواهد، والاعتبار بهم لا في الأصول، والحلال، والحرام، ثم على المحدثين الصادقين، أو الشيوخ المستورين الذين فيهم لِيْن ما، ولم يبلغوا رتبة الأثبات المتقنين، وما أوردت منهم إلا من وجدته في كتاب في أسماء الضعفاء، ثم على الثقات الأثبات الذين فيهم بدعة، أو الثقات الذين تَكَلَّم فيهم من لا يُلْتَفتُ إلى كلامه في ذلك الثقة، لكونه تعنت فيه، وخالف الجمهور من أولي النقد، والتحرير، فإنا لا ندعي العصمة من السهو، والخطأ في الاجتهاد في غير الأنبياء ...، ثم على خلق كثير من المجهولين ممن ينص أبو حاتم الرازي على أنه مجهول، أو يقول غيره: لا يعرف أو فيه جهالة أو يجهل، أو نحو ذلك من العبارات التي تدل على عدم شهرة الشيخ بالصدق، إذ المجهول غير محتج به[٢].

وقد أورد الذهبي بعض الثقات في الميزان - كما سلف - تبعا لابن عدي، وغيره من مؤلفي كتب الضعفاء، لكنه اشترط على نفسه أن لا يذكر في الميزان أحدا من الصحابة لجلالتهم، فقال - رحمه الله -: وفيه من تُكُلِّمَ فيه مع ثقته، وجلالته بأدنى لِيْن، وبأقل تجريح، فلولا أن ابن عَدِي أو غيره من مؤلفي كتب الجرح ذكروا ذلك الشخص لما ذكرته لثقته، ولم أر من الرأي أن أحذف اسم أحد ممن له ذكر بتليين ما في كتب الأئمة المذكورين، خوفا من أن يتعقب علي، لا أني ذكرته

= **قلت:** إسناد أبي داود من طريق أبي الأحوص صحيح، ومن طريق أبي عبيدة ضعيف لانقطاعه، فأبو عبيدة لم يسمع من أبيه شيئا على الصحيح.

(١) وجميع هذه المصنفات مطبوعة، وهي من مصادر هذا البحث.

(٢) ميزان الاعتدال المقدمة ٤٧/١.

لضعف فيه عندي، إلا ما كان في كتابي البُخاري، وابن عَدِي، وغيرهما، من الصحابة فإني أسقطهم لجلالة الصحابة، ولا أذكرهم في هذا المصنف، فإن الضعف إنما جاء من جهة الرواة إليهم[١].

لكن الإمام الذهبي خالف ذلك، فذكر في كتابه هذا جماعة من أصحاب النبي المختار صلى الله عليه وسلم، فجمعتهم في هذا البحث، وقمت بالذَّب عنهم راجيا رضا الرحمن الغفار سبحانه وتعالى.

* **أهمية البحث:** ترجع أهمية هذا البحث إلى ما يلي:

أولا: جمعت فيه جميع الصحابة المذكورين في ميزان الاعتدال، وهذا عمل لم أسبق إليه.

ثانيا: جمعت أقوال النقاد فيمن اختلفوا في صحبته من الرواة المذكورين في هذا البحث، وذلك للوصول إلى الحكم الراجح فيهم.

ثالثا: بينت رجحان صحبة جميع الصحابة المذكورين في هذا البحث، وإن اختلف في بعضهم أئمة الجرح والتعديل.

* **أسباب اختيار موضوع البحث:** يرجع اختياري لهذا البحث إلى عدة أسباب من أهمها ما يلي:

أولا: لم أر أحدا من المشتغلين بالحديث وعلومه جمع هؤلاء الصحابة المذكورين في ميزان الاعتدال في بحث مستقل، فَعَنَّ لي أن أجمعهم في هذا البحث، ليَسْهُلَ الرجوع إليهم عند الحاجة.

ثانيا: الذَّبُّ عن هؤلاء الصحابة رضي الله عنهم، حتى لا يقف أحد يوما على تراجمهم في ميزان الاعتدال، فيظنهم ضعفاء، أو مجاهيل، فيقع في الحرج.

ثالثا: إن هؤلاء الصحابة ليسوا على شرط الذهبي في ميزان الاعتدال، لهذا فمن الواجب عليَّ تجاههم أن أجمعهم في هذا البحث، مبينا أنه لا يجوز إيرادهم في الضعفاء.

* **مشكلة البحث، وأسئلته:** مشكلة البحث الرئيسة هي جمع الصحابة الذين أوردهم الإمام الذهبي في ميزان الاعتدال، والذب عنهم، لأن الصحابة كلهم عدول، ولا يجوز ذكرهم في كتب الضعفاء، وتبرز المشكلة أكثر من خلال الأسئلة الآتية:

أولا: من هو الصحابي؟.

ثانيا: هل الصحابة رضي الله عنهم كلهم عدول؟.

ثالثا: بماذا ثبتت عدالة الصحابة رضي الله عنهم؟.

رابعا: ما المقصود بالعدالة في الإسلام؟، ومن هو العدل؟.

---

(١) المصدر السابق ٤٦/١.

خامسا: ما المقصود بعدالة الصحابة رضي الله عنهم؟.
سادسا: هل اشترط الإمام الذهبي في ميزان الاعتدال ألا يذكر فيه الصحابة؟، وهل خالف شرطه هذا في كتابه المذكور؟.
سابعا: هل وهم الإمام الذهبي في إيراد هؤلاء الصحابة في ميزان الاعتدال؟.
ثامنا: لماذا يجهل الإمام الذهبي الصحابي الذي لم يُسْبَق إلى تجهيله؟.
تاسعا: هل يورد الإمام الذهبي الصحابي أحيانا في الضعفاء مقلدا غيره ممن ألف في الضعفاء كابن الجوزي؟.

* **أهداف البحث:** هدف البحث الرئيس هو جمع الصحابة الذين أوردهم الإمام الذهبي في ميزان الاعتدال، والذب عنهم، لأن الصحابة كلهم عدول كما سلف، ولا يجوز ذكرهم في كتب الضعفاء، وتظهر الأهداف من خلال الإجابة على الأسئلة السابقة:

أولا: بيان المقصود بالصحابي.
ثانيا: بيان عدالة جميع الصحابة رضي الله عنهم.
ثالثا: بيان ما ثبتت به عدالة الصحابة رضي الله عنهم.
رابعا: بيان المقصود بالعدالة، والعدل في الإسلام.
خامسا: بيان المقصود بعدالة الصحابة رضي الله عنهم.
سادسا: بيان أن الإمام الذهبي اشترط في ميزان الاعتدال ألا يذكر فيه الصحابة، وأنه خالف شرطه هذا في كتابه المذكور.
سابعا: إبراز وهم الإمام الذهبي في إيراد هؤلاء الصحابة في ميزان الاعتدال.
ثامنا: إبراز السبب في تجهيل الإمام الذهبي للصحابي الذي لم يُسْبَق إلى تجهيله.
تاسعا: بيان أن الإمام الذهبي يورد الصحابي أحيانا في الضعفاء مقلدا غيره ممن ألف في الضعفاء كابن الجوزي.

* **الدراسات السابقة:** لم أقف على بحث مستقل كتب في هذا الموضوع.
* **منهجي في البحث:** استقرائي، نقدي، حيث قمت بجمع جميع الصحابة الذين أوردهم الإمام الذهبي في ميزان الاعتدال، وبينت وهمه في ذلك، لأن جميع المذكورين في هذا البحث ثبتت صحبتهم، ولا يجوز ذكرهم في الضعفاء مطلقا، والذهبي نفسه قد اشترط على نفسه أن لا يذكر في الميزان أحدا من الصحابة.
* **إجراءات البحث:** تتلخص فيما يلي:

١- جمعت تراجم الصحابة المذكورين في هذا البحث من كتاب ميزان الاعتدال.
٢- ثم رتبت أسماء هؤلاء الصحابة في هذا البحث على حروف المعجم.
٣- بدأت الترجمة بذكر اسم الصحابي، ونسبه، ونسبته، وكنيته، ولقبه إن وجد.
٤- ثم ذكرت رواية الصحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعن غيره، ومن روى عن هذا الصحابي إن كانت له رواية.

٥- ثم أنقل كلام الذهبي من كتاب ميزان الاعتدال بحروفه، وكذا أنقل كلامه في الصحابي المترجم له من كتبه الأخرى.
٦- ثم أبين وهم الذهبي في إيراده للصحابي في الميزان، وأنقل عن الأئمة ما يدل على صحبة الرجل.
٧- إن اختلف النقاد في صحبة الرجل، عقدت عنوانا للترجيح بعد سرد كلامهم فيه.
٨- ثم بعد ذلك أذكر خلاصة ما تقدم.
٩- ثم أذكر بعد ذلك تاريخ وفاة الصحابي إن وجد.
* **خطة البحث:** يتكون هذا البحث بعد المقدمة من تمهيد، ومبحثين، وخاتمة، أحسن الله خاتمتنا في الأمور كلها.
فأما التمهيد؛ فهو في التعريف بالصحابة، وبيان عدالتهم، وما تثبت به صحبتهم.
وأما المبحث الأول: فهو في ترجمة الإمام الذهبي، والتعريف بكتابه ميزان الاعتدال؛ وفيه مطلبان: المطلب الأول: في ترجمة الإمام الذهبي، والمطلب الثاني: في التعريف بكتاب ميزان الاعتدال.
وأما المبحث الثاني: فهو في الصحابة الذين أوردهم الإمام الذهبي في ميزان الاعتدال، وليسوا على شرطه، والذب عنهم.
وأما الخاتمة؛ ففيها النتائج التي توصلت إليها في هذا البحث، والتوصيات، ثم يلي ذلك الفهارس، وبالله تعالى التوفيق.

التمهيد في التعريف بالصحابة، وبيان عدالتهم، وما تثبت به صحبتهم

*** تعريف الصَحَابة في اللغة، والاصطلاح:**

أولا: تعريف الصَحَابة في اللغة: الصَّحَابة: جمع صاحب؛ وهو المعاشر؛ وقيل: الصحابة اسم جمع، وقيل: مصدر؛ قال أبو بكر الأنباري: الصَّحَابة: جمع صاحب، يقال في جمع الصاحب: صِحاب، وصَحابة، وصُحْبة[١]، وقال الجوهري: الصَّحَابة بالفتح: الأصحاب، وهي في الأصل مصدرٌ، وجمع الأصحابِ أصاحيبُ[٢]، وقال أبو عبيد الهروي: وَلا يُجْمَع فَاعِلٌ عَلَى فَعَالَةٍ إلا هذا الحرف الواحد[٣]، وقال أبو سهل الهروي: الصحابة مصدر سُمِّيَ به الجمع، لأنه يقال: صحبته صُحْبة وصَحَابة[٤]، وقال ابن سيده: الصَّاحِبُ: المعاشر، وَالْجمع أصحابٌ، وأصَاحيبُ، وصُحْبانٌ، وصِحابٌ، وصِحابةٌ، وصَحابةٌ، حَكَاهُمَا جَمِيعًا الْأَخْفَش، وَأكْثر النَّاس على الْكسر دون الْهَاء، وعَلى الْفَتْح مَعهَا، وَلَا يمْتَنع أَن تكون الْهَاء مَعَ الْكسر من جِهَة الْقيَاس، على أَن تزاد الْهَاء لتأنيث الْجمع، فَأَما الصُّحبَةُ، والصَّحْبُ، فاسمان للْجمع، وَقَالَ الْأَخْفَش: الصَّحْبُ جمع، خلافًا لمَذْهَب سِيبَوَيْهٍ[٥]، وقال ابن هشام اللخمي: أما صَحاب، بفتح الصاد، وصَحَابة، فاسمانِ للجمعِ، كذا حكَى فيهما أهل التحقيق من اللغويين، وقَلَّ أنْ يُوجدَ فَعَالٌ جمعًا إلَّا في قولهم: شابٌّ وشَبَابٌ، وحَكَى ابنُ جِنِّي أنَّ صَحَابة مصدرٌ[٦]، وقال ابن هشام اللخمي في موضع آخر: وأما صَحَاب بفتح الصاد، وصَحَابة، فليسا بجمع، وإنما هما اسمان للجمع؛ لأن فَعَالا لا يكون جمعًا مكسرًا إلا في قولهم: شَبَاب لجماعة الشَّبَاب، وحكى ابن جني: أن صحابة مصدر[٧].

وأما الصَحَابي؛ فقيل: إنه واحد الصحابة، ولا يصح، لأنه لم يثبت عن أحد من أئمة اللغة، وإنما هو منسوب إلى الصحابة نسبة تشريف، وتكريم، كما قالوا في

(١) الزاهر في معاني كلمات الناس لابن الأنباري ٣٠٩/١.
(٢) الصحاح للجوهري ١٦١/١.
(٣) الغريبين في القرآن والحديث لأبي عبيد الهروي ١٠٦٣/٤.
(٤) إسفار الفصيح للهروي ٨٣٤/٢.
(٥) المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده ١٦٧/٣.
(٦) المدخل إلى تقويم اللسان لابن هشام اللخمي ص/٦٥.
(٧) شرح الفصيح لابن هشام اللخمي ص/٢٣٥.

النسبة إلى المهاجرين، والأنصار، والتابعين: مهاجريّ، وأنصاريّ، وتابعيّ؛ قال التهانوي: الصَّحَابي بالفتح: منسوب إلى الصَّحَابة[١].

ثانيا: تعريف الصحابة في الاصطلاح: تقدم أن الصحابة جمع صاحب، والصحابي ليس واحد الصحابة؛ وإنما هو منسوب إليهم تشريفا؛ وقد اختلف في تعريفه اصطلاحا؛ فيروى عن سعيد بن المسيب أنه قال: هو من صحب النبي ﷺ سنة، أو سنتين، وغزا معه غزوة أو غزوتين، ولا يصح هذا القول عن سعيد[٢]، وذهب أكثر أصحاب الشافعي، وأحمد إلى أن الصحابي: هو من رأى رسول الله ﷺ لحظة، وإن لم يرو عنه، ولم تطل مدة صحبته معه[٣]، وقال عمرو بن بحر الجاحظ: هو من طالت صحبته للنبي ﷺ، وأخذ عنه العلم[٤]، وقال ابن حجر: هو من لقي النبي ﷺ مؤمنا به، ومات على الإسلام، ولو تخللت ردة في الأصح[٥]، وهو التعريف الصحيح.

* **بم تثبت الصحبة؟:** تثبت الصحبة بواحد من أمور؛ ذكرها ابن حجر، فقال: يعرف كونه صحابيا بالتواتر، أَو الاستفاضَةِ أَو الشُّهْرةِ، أَو بإخبارِ بعضِ الصحابةِ، أَو بعضِ ثقاتِ التَّابِعينَ، أَو بإخباره عن نفسه بأنه صحابي، إذا كانت دعواهُ ذلكَ تدخُلُ تحتَ الإمكانِ، وقد استَشْكل هذا الأخيرَ جماعةٌ مِن حيثُ إنَّ دعواهُ ذلك نظيرُ دَعْوى مَن قالَ: أَنا عدْلٌ، ويَحْتاج إلى تأمُّلٍ[٦].

* **بيان معنى عدالة الصحابة رضي الله عنهم أجمعين:**

* **أولا: تعريف العدالة:**

---

(١) كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم للتهانوي ١٠٦٠/٢.

(٢) أخرجه الخطيب في الكفاية، في باب القول في معنى وصف الصحابي بأنه صحابي، والطريق إلى معرفة كونه صحابيا ص/٤٩ من طريق محمد بن عمر الواقدي، عن طلحة ابن محمد بن سعيد بن المسيب، عن أبيه، قال: كان سعيد بن المسيب يقول: الصحابة لا نعدهم إلا من أقام مع رسول الله ﷺ، وسلم سنة ...، وإسناده ضعيف جدا؛ فيه الواقدي، وهو متروك الحديث. ترجمته في: الجرح والتعديل ٢٠/٨ رقم «٩٢»، الكامل لابن عدي ٣٢٠/٩ رقم «١٧٢٥»، تهذيب الكمال ١٨٠/٢٦ رقم «٥٥٠١»، ميزان الاعتدال ٢١٨/٤ رقم «٧٥٣٣».

(٣) بيان المختصر شرح مختصر ابن الحاجب للأصفهاني ٧١٤/١.

(٤) الإحكام للآمدي ٩٢/٢.

(٥) الإصابة في تمييز الصحابة ١٦/١، نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر ص/١٤٠.

(٦) نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر ص/١٤٢، ١٤٣.

* **تعريفها في اللغة:** العدالة؛ اسم مَصْدَر؛ وهي من أسماء المصادر التي لا يُشتَقُّ منها أفعال كالجلادة، والجلافة، والحفاوة، والطرافة[١]، قال ابن دريد: الْعَدَالَة: مصدر رجل حسن الْعَدَالَة[٢]، وقال ابن سيده: العَدالة مَصْدَر عَدْلٌ حَسَنُ العَدالة[٣]، والعدالةُ الاستقامةُ كالعَدْل، والعَدْل قال ابن سيده: هو مَا قَامَ فِي النُّفوس أَنه مُسْتَقِيم، وَهُوَ ضدُّ الْجَور[٤]، وقال الزبيدي: وقيلَ: هُوَ الأَمْرُ الْمُتَوَسِّطُ بينَ الإِفْراطِ والتَّفْرِيطِ[٥].

* **تعريفها شرعا:** قال الإمام أبو حامد الغزالي: هي هيئة راسخة في النفس تحمل على ملازمة التقوى، والمروءة جميعا[٦]، قلت: وهذا التعريف يقتضي عصمة كل من ثبتت عدالته، ولا يصح؛ لأن العصمة ليست لأحد من البشر إلا للأنبياء، والمرسلين، ومن عداهم من الناس فما هم بمعصومين، والعدل عندي: من غلبت طاعته على معصيته، أو غلب جانب الخير فيه على جانب الشر، قال الإمام أبو حاتم ابن حبان البستي: والعدالة في الإنسان هو أن يكون أكثر أحواله طاعة الله؛ لأنا متى ما لم نجعل العدل إلا من لم يوجد منه معصية بحال أدانا ذلك إلى أن ليس في الدنيا عدل، إذ الناس لا تخلو أحوالهم من ورود خلل الشيطان فيها، بل العدل من كان ظاهر أحوله طاعة الله، والذي يخالف العدل من كان أكثر أحواله معصية الله[٧].

* **ثانيا: بيان المقصود بعدالة الصحابة:** هي اتصافهم بقوة الإيمان، والتقوى، والمروءة، وغير ذلك من الأخلاق الفاضلة، فهم خير القرون، وأفضل من جميع من أتى بعدهم، لاختصاصهم بأمور لم تحصل لغيرهم؛ كرؤية النبي صلى الله عليه وسلم،

(١) أورد ابن سيده المرسي لفظ «العدالة» في المخصص في كتاب الأفعال والمصادر في بَاب أَسمَاء المصادر الَّتِي لَا يُشتَقُّ مِنْهَا أَفعَال٤/٣٣٦، ٣٣٧.
(٢) جمهرة اللغة ٢/٦٦٣ مادة «عدل».
(٣) المخصص لابن سيده في كتاب الأفعال والمصادر في بَاب أَسمَاء المصادر الَّتِي لَا يُشتَقُّ مِنْهَا أَفعَال٤/٣٣٦، ٣٣٧.
(٤) المحكم والمحيط الأعظم ٢/١١ في مادة «عدل».
(٥) تاج العروس ٢٩/٤٤٣ في مادة «عدل».
(٦) المستصفى للغزالي ١/٢٩٣، ٢٩٤.
(٧) التقاسيم والأنواع في المقدمة ١/١٠٨.

والجهاد معه، ونصرته، والهجرة، أخرج الشيخان في الصحيحين[1] كلاهما من طريق زَهْدَم[2] بن مُضَرِّب[3] عن عمران بن حصين رضي الله عنهما، قال: قال النبي ﷺ: (خيركم قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم) ... الحديث، وأخرجا أيضا في الصحيحين[4] كلاهما من طريق عَبِيْدَة السَّلْمَاني، عن ابن مسعود رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: (خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم ...) الحديث.

وبناء على هذا، فلا يُبْحثُ عن أسباب عدالتهم، ولا تُطْلَبُ تزكيتهم؛ قال علي بن إسماعيل الأبياري: واعلم أنا لسنا نعني بعدالة كل واحد من الصحابة أن العصمة له ثابتة، والمعصية مستحيلة، وإنما نريد أن الرواية منه مقبولة من غير تكلف بحث عن أسباب العدالة، وطلب التزكية، إلا أن يثبت ارتكاب ما يقدح في العدالة، ولم يثبت ذلك، والحمد لله، فنحن على استصحاب ما كانوا عليه في زمن رسول الله ﷺ، حتى يثبت بطريق صحيح ما يقدح فيه، ولا التفات إلى ما يذكره أصحاب السير من الأخبار، فإن أكثرها ضعيفة، بل يتثبت الناظر حتى يصح عنده النقل بالطرق الصحاح من أهل هذا الفن[5].

*** ثبوت عدالة الصحابة رضي الله عنهم أجمعين:**

لقد دلت الأدلة من القرآن، والسنة على عدالة جميع الصحابة رضي الله عنهم؛ فمن القرآن قوله تعالى: **(لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا)**[6]، وقوله تعالى:

---

(١) البخاري في كتاب الشهادات في باب لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد ١٧١/٣ حديث رقم «٢٦٥١»، ومسلم في كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم ١٨٥/٧، ١٨٦ حديث رقم «٢٦٥١».

(٢) بوزن جعفر. تقريب التهذيب ص/٢١٧ رقم «٢٠٣٩».

(٣) بضم الميم، وفتح الضاد المعجمة، وكسر الراء المشددة، تليها موحدة. توضيح المشتبه ١٨٧/٨، ٢٣٣.

(٤) البخاري في كتاب فضائل الصحابة، في باب فضائل أصحاب النبي ﷺ ٣/٥ حديث رقم «٣٦٥١»، ومسلم في كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم ١٨٤/٧، ١٨٥ حديث رقم «٢٥٣٣».

(٥) التحقيق والبيان في شرح البرهان في أصول الفقه ٧٠٩/٢.

(٦) سورة الفتح آية رقم «١٨».

(وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ)[1]، ومن السنة ما أخرجه الشيخان في الصحيحين[2] كلاهما من طريق الأَعْمَشِ، عن ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النبي ﷺ: (لا تَسُبُّوا أَصْحَابِي، فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ، ذَهَبًا مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ، وَلا نَصِيفَهُ)، وأخرج مسلم في صحيحه[3] من طريق الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (لا تَسُبُّوا أَصْحَابِي، لاَ تَسُبُّوا أَصْحَابِي، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا، مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ، وَلاَ نَصِيفَهُ).

قال الخطيب: عدالة الصحابة ثابتة معلومة بتعديل الله لهم، وإخباره عن طهارتهم، واختياره لهم في نص القرآن، ثم أورد الخطيب بعض الآيات، والأحاديث الدالة على عدالة الصحابة، ثم قال: وجميع ذلك يقتضي طهارة الصحابة، والقطع على تعديلهم، ونزاهتهم، فلا يحتاج أحد منهم مع تعديل الله تعالى لهم المطلع على بواطنهم إلى تعديل أحد من الخلق لهم، فهم على هذه الصفة إلا أن يثبت على أحدهم ارتكاب ما لا يحتمل إلا قصد المعصية، والخروج من باب التأويل، فيحكم بسقوط عدالته، وقد برأهم الله تعالى من ذلك، ورفع أقدارهم عنه، على أنه لو لم يرد من الله عز وجل، ورسوله فيهم شيء مما ذكرناه لأوجبت الحال التي كانوا عليها؛ من الهجرة، والجهاد، والنصرة، وبذل المهج، والأموال، وقتل الآباء، والأولاد، والمناصحة في الدين، وقوة الإيمان، واليقين القطع على عدالتهم، والاعتقاد لنزاهتهم، وأنهم أفضل من جميع المعدِّلين، والمزَكِّين الذين يجيؤن من بعدهم أبد الآبدين، هذا مذهب كافة العلماء، ومن يعتد بقوله من الفقهاء، وذهبت طائفة من أهل البدع إلى أن حال الصحابة كانت مرضية إلى وقت الحروب التي ظهرت بينهم، وسفك بعضهم دماء بعض، فصار

---

(١) سورة التوبة آية رقم «١٠٠».

(٢) البخاري في كتاب فضائل الصحابة في باب قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا ٨/٥ حديث رقم «٣٦٧٣»، ومسلم في كتاب فضائل الصحابة ١٨٨/٧ حديث رقم «٢٥٤١».

(٣) في كتاب فضائل الصحابة حديث رقم «٢٥٤٠».

أهل تلك الحروب ساقطي العدالة، ولما اختلطوا بأهل النزاهة وجب البحث عن أمور الرواة منهم، وليس في أهل الدين، والمتحققين بالعلم من يصرف إليهم خبر ما لا يحتمل نوعا من التأويل، وضربا من الاجتهاد، فهم بمثابة المخالفين من الفقهاء المجتهدين في تأويل الأحكام؛ لإشكال الأمر، والتباسه، ويجب أن يكونوا على الأصل الذي قدمناه من حال العدالة، والرضا، إذ لم يثبت ما يزيل ذلك عنهم(١).

قلت: فالصحابة رضي الله عنهم كلهم عدول، وعدالتهم ثابتة بلا ريب، ولا يُبْحَثُ عن أسباب عدالتهم، ولا تُطْلَبُ تزكيتهم من أحد، لأنهم أفضل من جميع المعدِّلين، والمزَكِّين الذين يجيؤن من بعدهم أبد الآبدين، كما قال الخطيب.



(١) الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي ص/٤٦ ـ ٤٨.

المبحث الأول: في ترجمة الإمام الذهبي، والتعريف بكتابه ميزان الاعتدال

*** المطلب الأول: في ترجمة الإمام الذهبي[1].**

* **اسمه ونسبه ونسبته:** هو الإمام الحافظ شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبدالله الذهبي، التركماني الأَصْل الفارقي، ثمَّ الدِّمَشْقِي[2].

* **مولده:** ولد سنة ثلاث وسبعين وست مائة[3].

* **شيوخه وتلاميذه:** سمع من عمر بن عبدالمنعم بن عمر ابن القواس الدمشقي، وعبدالخالق بن عبدالسلام بن سعيد بن علوان البعلبكي، وجمال الدين أحمد بن محمد بن عبدالله الحلبي ابن الظاهري، وشرف الدين عبدالمؤمن بن خلف الدمياطي، وتقي الدين محمد بن علي بن وهب ابن دقيق العيد المصري، ومن أبي المعالي أحمد بن إسحاق بن محمد المصري، الأبرقوهي، وغيرهم، وروى عنه صلاح الدين الصفدي، وأبو المحاسن الحسيني، وتاج الدين السبكي، وابن كثير، وآخرون[4].

* **رحلاته:** ارتحل، وسمع بدمشق، وبعلبك، وحمص، وحماة، وطرابلس، ونابلس، والرملة، وبلبيس، والقاهرة، والإسكندرية، والحجاز، والقدس، وغيرها[5].

* **طرف من ثناء العلماء عليه:** كان الإمام الذهبي حافظا متقنا، محدثا بارعا، أثنى عليه غير واحد من تلاميذه؛ فقال الصفدي: شيخنا الإمام، حافظ الشام، كان في حفظه لا يجارى، وفي لفظه لا يبارى، أتقن الحديث ورجاله، ونظر علله وأحواله، عرف تراجم الناس، وأزال الإبهام في تواريخهم والإلباس، مع ذهن يتوقد ذكاؤه، ويصح إلى الذهب نسبه وانتماؤه[6]، وقال الحسيني: شيخ المحدثين، قدوة الحفاظ والقراء، محدث الشام، ومؤرخه ومفيده[7]، وقال السبكي: هو بحر لا نظير له، وكنز، هو الملجأ إذا نزلت المعضلة إمام الوجود حفظا، وذهب العصر

---

(١) ترجمته في: أعيان العصر وأعوان النصر للصفدي ٢٨٨/٤ رقم «١٤٧٧»، الوافي بالوفيات للصفدي ١١٤/٢ رقم «٥٢٥»، ذيل تذكرة الحفاظ للحسيني ص/٢٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٠٠/٩ رقم «١٣٠٦»، البداية والنهاية لابن كثير ٥٠٠/١٨، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر ٣٣٦/٤ رقم «٨٩٤».

(٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر ٣٣٦/٤ رقم «٨٩٤».

(٣) المصدر السابق نفس الموضع.

(٤) ذيل تذكرة الحفاظ للحسيني ص/٢٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٠٢/٩ رقم «١٣٠٦».

(٥) ذيل تذكرة الحفاظ للحسيني ص/٢٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٠٢/٩ رقم «١٣٠٦».

(٦) أعيان العصر وأعوان النصر للصفدي ٢٨٨/٤ رقم «١٤٧٧».

(٧) ذيل تذكرة الحفاظ للحسيني ص/٢٢.

معنى ولفظا، وشيخ الجرح والتعديل، ورجل الرجال في كل سبيل كأنما جمعت الأمة في صعيد واحد فنظرها ثم أخذ يخبر عنها إخبار من حضرها[١]، وقال ابن كثير: وقد ختم به شيوخ الحديث، وحفاظه[٢].

* **مؤلفاته:** مؤلفات الإمام الذهبي كثيرة جدا؛ منها تاريخ الإسلام، وسير أعلام النبلاء، وميزان الاعتدال، والمغني في الضعفاء[٣]، وغيرها.

* **وفاته:** توفي سنة ثمان وأربعين وسبعمائة[٤].

* **المطلب الثاني: في التعريف بكتاب ميزان الاعتدال.**

* **موضوع الكتاب:** الكتاب مؤلف في الضعفاء؛ ففيه الضعفاء على اختلاف درجاتهم من الكذابين إلى المتكلم فيهم بأدنى لين، وفيه أيضا بعض الثقات الذين فيهم بدعة، أو تكلم فيهم بعض المتعنتين من النقاد؛ كما سلف في كلام الإمام الذهبي في المقدمة.

* **ترتيب الكتاب:** رتب الإمام الذهبي كتابه على النحو التالي:

أولا: بدأ بذكر الأسماء مُرَتَّبَةً على حروف المعجم حتى في الآباء[٥].

ثانيا: ثم بعد أن انتهى من ذكر الأسماء على النحو المذكور شرع في ذكر الكنى مُرَتَّبَةً على حروف المعجم أيضا[٦].

ثالثا: ثم بعد أن انتهى من سرد الكنى، ذكر من عرف بأبيه من الرواة[٧].

رابعا: ثم ذكر المعروفين بأنسابهم[٨].

خامسا: ثم ذكر مجاهيل الأسماء[٩].

سادسا: ثم ذكر أسماء النسوة المجهولات مُرَتَّبَةً على حروف المعجم[١٠].

سابعا: ثم ذكر المعروفين بالكنى من النساء مُرَتَّبَةً على حروف المعجم[١١].

ثامنا: ثم ذكر من لم تسم من النساء[١٢].

* **شرط الإمام الذهبي في ميزان الاعتدال:**

---

(١) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٠٠/٩ رقم «١٣٠٦».
(٢) البداية والنهاية لابن كثير ٥٠٠/١٨.
(٣) وجميع هذه المصنفات مطبوعة، وهي من مصادر هذا البحث.
(٤) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر ٣٣٦/٤ رقم «٨٩٤».
(٥) وقد استغرقت من ٤٩/١ إلى ٢٠٦/٥.
(٦) وقد استغرقت من ٢٠٧/٥ إلى ٣٠٤/٥.
(٧) وقد استغرقت من ٣٠٤/٥ إلى ٣١٣/٥.
(٨) وقد استغرقت من ٣١٣ إلى ٣١٦/٥.
(٩) وقد استغرقت من٣١٦/٥ إلى ٣١٨/٥.
(١٠) وقد استغرقت من ٣١٨/٥ إلى ٣٢٤/٥.
(١١) وقد استغرقت من ٣٢٤/٥ إلى ٣٢٦/٥.
(١٢) وقد استغرقت من ٣٢٦/٥ إلى ٣٢٧/٥.

اشترط الحافظ أبو عبدالله الذهبي أن يذكر في الميزان بعض الرواة، وأن لا يذكر فيه آخرين؛ فأما الذين اشترط أن يذكرهم في كتابه، فهم: الكذَّابون الوضَّاعون المتعمِّدون، والكاذبون في أنهم سمعوا، ولم يكونوا سمعوا، والمُتَّهَمِون بالوضع، أو بالتزوير، والكذابون في لهجتهم، لا في الحديث النبوي، والمتروكون الهَلْكَى؛ الذين كَثُرَ خطؤُهم، وتُرِكَ حديثُهم، ولم يُعْتَمد على روايتهم، والحفاظُ الذين في دينهم رقة، وفي عدالتهم وَهْن، والمحدثون الضعفاءُ من قبل حفظهم، والمحدثون الصادقون، أو الشيوخُ المستورون الذين فيهم لِيْن ما، ولم يبلغوا رتبة الأثبات المتقنين، بشرط أن يكونوا في كتاب من كتب الضعفاء، والثقاتُ الأثباتُ الذين فيهم بدعةٌ، أو الثقاتُ الذين تَكَلَّم فيهم من لا يُلْتَفتُ إلى كلامه في ذلك الثقة، لكونه تعنت فيه، وخالف الجمهور... والمجهولون ممن ينصُّ أبو حاتم الرازي، وغيره على جهالتهم(١).

وأما الذين اشترط ألا يذكرهم في كتابه، فهم: الصحابةُ(٢)، والأئمةُ المتبوعون في الفروع(٣)، والرواةُ المستورون(٤)، والمتأخرون من الرواة إلا من قد تبين ضعفه منهم(٥).

وقد خالف الإمام الذهبي شرطه أحيانا في هذا الكتاب، ويعتذر عنه بأنه ألف هذا الكتاب في فترة قصيرة؛ إذ ألفه في أربعة أشهر قمرية إلا يومين(٦)، رحمه الله تعالى.

❁❁❁❁❁

(١) صرح بذلك الإمام الذهبي في ميزان الاعتدال في المقدمة ٤٧/١.

(٢)صرح بذلك الإمام الذهبي في المصدر السابق في المقدمة ٤٦/١.

(٣) صرح بذلك الإمام الذهبي في المصدر السابق في المقدمة نفس الموضع.

(٤) أشار إلى ذلك الإمام الذهبي في ميزان الاعتدال ١٢٨/٣ رقم «٥٥٠٥» في ترجمة عَلي بن جعفر بن محمد الصادق، فقال: روى عن أبيه، وأخيه موسى، والثوري، وعنه عَبد العزيز الأويسي، ونصر بن عَلي الجهضمي، وأحمد البزي، وجماعة ما هو من شرط كتابي، لأنى ما رأيت أحدا لينه، نعم، ولا من وثقه، ولكن حديثه منكر جدا ا.هـ، لكنه خالف ذلك أحيانا؛ فأورد في ميزان الاعتدال ٦٥/٢ رقم «٢٧٣٠» زرارة بن أبي الحلال العتكي، وقال: روى عن أنس، وعنه روح بن عبادة، مستور، وتعقبه ابن حجر فقال: وما أدري لم ذكره، فإنه ليس من شرط هذا الكتاب، ولو كان يذكر كل من لم يجد فيه توثيقا، ولو روى عنه جماعة، لفاته خلائق. لسان الميزان ٤٩٧/٣، ٤٩٨ رقم «٣١٩٨».

(٥) صرح بذلك الإمام الذهبي في ميزان الاعتدال في المقدمة ٤٨/١.

(٦) كما جاء في حاشية ميزان الاعتدال نسخة المكتبة السلميانية بتركيا ٤٤٠/أ.

المبحث الثاني
في الصحابة الذين أوردهم الإمام الذهبي في ميزان الاعتدال، وليسوا على شرطه، والذب عنهم

١- الأَسود بن خلف بن أَسعد بن عامر بن بَيَاضة[١]، الخُزاعيّ[٢].

* **قال الذهبي:** أسود بن خلف الحرَّاني[٣]، قال ابن حبان: في إسناده بعض النظر[٤]، وأورده في المغني في الضعفاء[٥]، وذكر فيه قول ابن حبان، وأورده في تجريد أسماء الصحابة[٦]، فقال: الأَسود بن خلف بن أَسعد بن عامر بن بياضة، الخُزاعيّ، وذكر في ترجمته عن ابن سعد أن الأسود هذا رأى الناس يبايعون النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح، ثم قال: قاله عبدالله بن عثمان بن خُثَيْم، عن محمد ابن الأسود، عن أبيه، وهو الذي قبله فيما أرى.

* **قلت:** والذي قبله في تجريد أسماء الصحابة[٧] هو الأسود بن خلف بن عبد يغوث القرشي، قال فيه الذهبي: من مسلمة الفتح، فإن كانت الترجمتان عنده لصحابي واحد من مسلمة الفتح، فلماذا أورده في ميزان الاعتدال؟، وقد اشترط أن لا يذكر الصحابة فيه، وليسا واحدا، بل هما اثنان متغايران، كما جزم بذلك ابن حجر[٨].

وهذا صحابي؛ أورده ابن سعد في الطبقات الكبير، فيمَنْ نَزَلَ مَكَّةَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم، فقال: الأسود بن خلف بن أسعد بن عامر بن بياضة بن سُبَيْع ابن جُعْثُمَة بن سعد بن مَلِيْح بن عمرو بن ربيعة من خزاعة وحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا حضره يوم فتح مكة، قال: قال عبدالرزاق : أخبرنا ابن جريج، قال: أخبرني عبدالله بن عثمان بن خُثَيْم، أن محمد بن الأسود بن خلف أخبره، أن أباه

---

(١) ترجمته في: الطبقات الكبير لابن سعد ٣/٦ رقم «١٥١٧»، ميزان الاعتدال ٢٤٧/١ رقم «٩٢٧»، لسان الميزان لابن حجر ١٨٩/٢رقم «١٢٧٦»، الإصابة في تمييز الصحابة ١٤٨/١ رقم «١٥٦».

(٢) بضم الخاء المعجمة، وفتح الزاي، وبعد الألف عين مهملة، نسبة إلى خزاعة، واسمه كعب بن عمرو بن ربيعة؛ وهو لُحَيّ بن حارثة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امريء القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد، قبيلة كبيرة من الأزد. الأنساب للسمعاني ١١٦/٥ رقم «١٣٨٤»، اللباب في تهذيب الأنساب ٤٣٩/١.

(٣) ميزان الاعتدال ٢٤٧/١ رقم «٩٢٧». والصواب الخزاعي، والحراني تصحيف، قال ابن حجر: وهذا تصحيف من الذهبي في قوله: الحرَّاني، وإنما هو الخزاعي. لسان الميزان ١٨٩/٢رقم «١٢٧٦».

(٤) الثقات ٩/٣.

(٥) ١٣٦/١ رقم «٧٤٤».

(٦) ١٨/١ رقم «١٤٦».

(٧) ١٨/١ رقم «١٤٥».

(٨) في الإصابة في تمييز الصحابة ١٤٨/١ رقم «١٥٦».

الأسود بن خلف أخبره؛ أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يبايع الناس يوم الفتح عند قرن، وقرن مَصْقَلَة الذي يهريق إليه بيوت أبي ثُمَامة، وبين دار ابن سمرة، وما حولها، قال الأسود: فرأيته جاءه الناس، والنساء، والصغار، والكبار يبايعونه على الإسلام، وشهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمدا عبده، ورسوله(١).

وقد وهم ابن سعد في إيراد هذا الحديث في ترجمة الأسود بن خلف بن أسعد بن عامر بن بياضة، قال الحافظ ابن حجر: ووهم ابن سَعد في ترجمته، فأورد فيها حديث الأَسود بن خلف بن عَبد يَغُوث الآتي(٢)، وتفطن لذلك الذهبي لكن ما أفصح بالمراد، بل ذكر ترجمة هذا عقب ترجمة بن عَبد يَغُوث ثم قال: هو الذي قبله فيما أرى، انتهى، وليسا واحدا، بل هما اثنان متغايران، لكن الحديث لابن عَبد يَغُوث(٣).

وأورده ابن سعد أيضا في الطبقات الصغير فيمَنْ نَزَلَ مَكَّةَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم(٤)، وذكره ابن حبان في الثقات في طبقة الصحابة(٥)، وقال: يقال: إن له صحبة، وفي إسناده بعض النظر، وأورده ابن حجر في الإصابة في القسم الأول(٦) من حرف الألف(٧)، وقال: ذكره خليفة في الصحابة، قلت: كلا لم يذكره خليفة في الصحابة، وإنما ذكر ابنه محمدا(٨).

* **الخلاصة:** وخلاصة حاله أنه صحابي.

---

(١) الطبقات الكبير لابن سعد ٢٠/٨ رقم «٢٣٤٣»، والحديث أخرجه عبدالرزاق في المصنف في كتاب أهل الكتاب، في باب بيعة النبي صلى الله عليه وسلم ٥/٦ حديث رقم «٩٨٢٠» عن عبدالله بن عثمان به، وأحمد في المسند ٣٢٦٤/٦ حديث رقم «١٥٦٧٠»، ٣٩١١/٧ حديث رقم «١٧٨٠٦» عن عبدالرزاق به، وإسناده ضعيف؛ فيه محمد بن الأسود بن خلف؛ وهو مستور.

(٢) ترجمته في الإصابة في تمييز الصحابة ١٤٨/١ رقم «١٥٧».

(٣) الإصابة في تمييز الصحابة ١٤٨/١ رقم «١٥٦».

(٤) الطبقات الصغير لابن سعد ٢٧٦/١ رقم «٨٩٥».

(٥) ٩/٣.

(٦) خصص ابن حجر القسم الأول من كل حرف من حروف المعجم في هذا الكتاب: فيمن وردت صحبته بطريق الرواية عنه أو عَن غيره، سواء كانت الطريق صحيحة، أو حسنة، أو ضعيفة، أو وقع ذكره بما يدل على الصحبة بأي طريق كان كما صرح بذلك في الإصابة في المقدمة ١٢/١.

(٧) ١٤٨/١ رقم «١٥٦».

(٨) ص/١٨٣ رقم «٦٧٣»، ووافقه على ذكر محمد بن الأسود في الصحابة عمرو بنُ علي الفلاس حيث إنه ذكره في كتاب التاريخ ص/٤٨٣ فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من خزاعة، وأورده ابن حجر في الإصابة٥/١٠ رقم «٧٧٩٠» في القسم الأول من حرف الميم، وذكر ثَمَّ من أورده من العلماء في الصحابة، ومن ذكره منهم في التابعين.

٢ـ أَسِيْد[١] بن صفوان[٢].

* **روى عن:** علي بن أبي طالب في الثناء على أبي بكر حين مات، وعنه عبدالملك بن عُمَيْر.

* **قال الذهبي:** أسيد بن صفوان، عن علي في تعظيم أبي بكر، ما روى عنه سوى عَبدالملك بن عمير[٣]، وقال في ترجمة عمر بن إبراهيم بن خالد الكردي[٤]: وأسيد مجهول، وقال في تجريد أسماء الصحابة[٥]: أسيد بن صفوان في وفاة النبي ﷺ إن صح[٦]، يروى عن عبدالملك بن عمير عنه.

* **قلت:** هذا رجل مختلف في صحبته، وبيان ذلك فيما يلي: فقد قال أبو منصور الباوردي: يُقال: إنه صحابي، وليس له رواية إلا عَن علي[٧]، وقال ابن السكن: ليس بمعروف في الصحابة، ولم نقف له على نسب، ولا عشيرة[٨]، وقال

---

(١) بفتح الهمزة، وَكسر السِّين الْمُهْملَة، وَسُكُون الْمُثَنَّاة تَحت تَلِيهَا دَال مُهْملَة. الإكمال لابن ماكولا ٥٣/١، توضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٢١٢/١.

(٢) ترجمته في: معجم الصحابة لابن قانع ٤٠/١ رقم «٣٤»، الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام للرُنْدِي ١٩٠/١ رقم «١٨٩»، الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة لمغلطاي ٧٦/١ رقم «٤٣»، الوافي بالوفيات ١٥٤/٩ رقم «١٨٣٧»، تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٤٥/١ رقم «٦٢٥».

(٣) ميزان الاعتدال ٢٤٩/١ رقم «٩٣٣».

(٤) المصدر السابق ١٨٩/٣ رقم «٥٧٣١».

(٥) ٢١/١ رقم «١٧١».

(٦) الحديث أخرجه البزار في مسنده ١٣٨/٣ـ ١٤٠ حديث رقم «٩٢٨»، وأبو نعيم في معرفة الصحابة في ترجمة أسيد بن صفوان ٢٦٤/١ ـ ٢٦٦، والخطيب في المتفق والمفترق في ترجمة أسيد بن ظهير ٥٠٤/١ رقم «٢٣٥»، والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة ١١/٢ـ ١٨ حديث رقم «٣٩٧»، «٣٩٨»، «٣٩٩» أربعتهم من طريق عمر بن إبراهيم الكردي، عن عبدالملك بن عمير، عن أسيد بن صفوان؛ صاحب رسول ﷺ قال: لما توفي أبو بكر رضي الله عنه، سجوه بثوب، فارتجت المدينة بالبكاء، ودهش الناس كيوم قبض رسول الله ﷺ، وجاء علي بن أبي طالب مسرعا مسترجعا، وهو يقول: اليوم انقطعت خلافة النبوة ... الحديث، وهو حديث باطل؛ تفرد به عمر بن إبراهيم بن خالد الكردي وهو كذاب؛ قال فيه الدارقطني: كان كذابا يضع الحديث، وقال ابن حبان: يروي عن مالك، والثقات ما لم يحدثوا بها قط، لا يجوز الاحتجاج بخبره، ولا الرواية عنه، وقال الخطيب: كان غير ثقة، يروي المناكير عن الأثبات. ترجمته في: المجروحين لابن حبان ٣٠/٢ رقم «٦٥٦»، تاريخ بغداد للخطيب ٣٦/١٣ رقم «٥٨٥٨»، الضعفاء لابن الجوزي ٢٠٤/٢ رقم «٢٤٣٧» ميزان الاعتدال ١٨٨/٣ رقم «٥٧٣١»، لسان الميزان ٦١/٦ رقم «٥٥٧٣».

(٧) الإصابة في تمييز الصحابة ١٦٨/١ رقم «١٧٩».

(٨) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٢٢٠/٢ رقم «٥٤٩».

عبدالغني بن سعيد: يعد في الصحابة[(١)]، وقال أبو نعيم: أسيد بن صفوان صاحب رسول الله ﷺ يعد في الحجازيين، تفرد بالرواية عنه عبدالملك بن عمير[(٢)]، وقال ابن عبدالبر[(٣)]، وابن ماكولا[(٤)]: أدرك النبي ﷺ، وقال عز الدين ابن الأثير: له صحبة، عداده في أهل الحجاز، تفرد بالرواية عنه عَبْدالْمَلِكِ بْن عمير[(٥)]، وقال ابن الجوزي: مُخْتَلف فِي صحبته[(٦)]، وقال المزي: كَانَ قد أدرك النبي ﷺ[(٧)]، وقال ابن حجر: وهذا معدود في الصحابة[(٨)]، وقال أيضا: مذكور في الصحابة[(٩)]، وأورده في الإصابة في القسم الأول من حرف الألف[(١٠)].

* **الترجيح:** الراجح أنه له صحبة، لأنه رأي جمهور الأئمة، وقول ابن السكن: ليس بمعروف في الصحابة، لا يدفع عنه الصحبة؛ إذ قد عرفه غيره من الأئمة، وأثبتوا له الصحبة، وهو المعتمد.

* **الخلاصة:** وخلاصة حاله أنه له صحبة.

٣- الأَغَرُّ[(١١)]، الغِفَاري[(١٢)].

* **روى عن:** النبي ﷺ، ورَوَى عَنه شبيب أَبُو روح الشامي.

* **قال الذهبي:** تابعي، قال ابن منده: فيه نظر[(١٣)]، وأورده في المغني في الضعفاء[(١٤)]، وذكر فيه قول ابن منده.

---

(١) المؤتلف والمختلف لعبدالغني الأزدي ٥٥/١ رقم «٢٢».
(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٦٤/١ رقم «١١٩».
(٣) الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبدالبر ٩٧/١ رقم «٦١».
(٤) الإكمال ٥٣/١.
(٥) أسد الغابة في معرفة الصحابة ٢٣٨/١ رقم «١٦٤».
(٦) تلقيح فهوم أهل الأثر ص/١١٦.
(٧) تهذيب الكمال للمزي ٢٤١/٣ رقم «٥١٣».
(٨) لسان الميزان ٢٦٢/٩ رقم «١٩٩».
(٩) تقريب التهذيب لابن حجر ص/١١٢ رقم «٥١٣».
(١٠) الإصابة في تمييز الصحابة ١٦٨/١ رقم «١٧٩».
(١١) ترجمته في: أسد الغابة ٢٥٩/١رقم «١٩٩»، الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام للرُنْدِي ٢٠٤/١ رقم «٢١٣»، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣١٧/٣ رقم «٥٤٣»، تجريد أسماء الصحابة ٢٥/١ رقم «٢١٢»، الوافي بالوفيات ١٧٣/٩ رقم «١٨٨٠»، الإصابة في تمييز الصحابة ١٩٨/١ رقم «٢٢٤»، تهذيب التهذيب ٣٦٥/١ رقم «٦٦٤».
(١٢) بكسر الغين المعجمة، وفتح الفاء، وبعد الألف راء؛ نسبة إلى غفار بن مُلَيْل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة. الأنساب للسمعاني ٦٣/١٠ رقم «٢٩٠٧»، اللباب في تهذيب الأنساب ٣٨٧/٢.
(١٣) ميزان الاعتدال ٢٦١/١ رقم «٩٦٥».
(١٤) ١٤٢/١ رقم «٧٧٧».

* **قلت:** كلا بل هو صحابي، فقد قال أبو حاتم: الأغر رجل من أصحاب النبي ﷺ[1]، وقال ابن حجر: هذا صحابي ذكره البغوي، والطبراني، وَابن منده، وَغيرهم في الصحابة[2]، وقال أيضا: صحابي يروي عنه أبو روح[3].

* **قلت:** لكن خلط الطبراني الأغر الغفاري بالمزني، فأدخل في المعجم الكبير حديث الأغر الغفاري في أحاديث الأغر المزني[4]، وتبعه على هذا أبو نعيم، وأنكر التفريق بينهما[5]، وفرق بينهما أبو القاسم البغوي؛ فذكر في معجمه أولا ترجمة الأغر المزني[6]، ثم قال في آخر الترجمة[7]: ويقال: إن الأغر اثنان ليس هو واحد، ثم ذكر ترجمة الأغر الغفاري[8]، وكذا فرق بينهما ابن عبدالبر في الاستيعاب؛ فذكر أولا ترجمة الأغر المزني[9]، وقال: ويقال: الجهني، وهو واحد، له صحبة، روى عنه أهل البصرة أبو بردة بن أبي موسى، وغيره، ويقال: إنه روى عنه ابن عمر، وقيل: إن سليمان بن يسار روى عنه، ولم يصح، ثم ذكر ترجمة الأغر الغفاري[10]، وقال: روى عن النبي ﷺ، ولم يرو عنه إلا شبيب أبو روح وحده فيما علمت.

* **قلت:** الصواب التفريق بينهما؛ لأن مع من فرق بينهما زيادة علم، فوجب قبولها، والأخذ بها، وأما قول ابن منده: فيه نظر؛ فقد أجاب عنه الحافظ ابن حجر فقال: وأظن قول ابن منده: فيه نظر من أجل الاختلاف في تسميته، وفي نسبته، ولم يقل: إنه تابعي؛ بل هي من عند الذهبي، ولو تدبَّر سياق حديثه لجزم بأنه صحابي، وقد اشترط أنه لا يذكر الصحابة، فذهل في ذكر هذا، والله أعلم[11].

* **الترجيح:** الراجح أنه صحابي؛ فقد جزم أبو حاتم الرازي بأنه من أصحاب النبي ﷺ، وذكره غير واحد من الأئمة في الصحابة كما سلف.

* **الخلاصة:** وخلاصة حاله أنه صحابي.

---

(١) الجرح والتعديل في ترجمة شبيب أبي روح الشامي الحمصي ٣٥٨/٤ رقم «١٥٦٥».
(٢) لسان الميزان ٢١٤/٢ رقم «١٣٠٩».
(٣) تقريب التهذيب ص/١١٤ رقم «٥٤٣».
(٤) المعجم الكبير للطبراني ٣٠١/١ رقم «٨٨١».
(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٣٣/١ رقم «٢١٤».
(٦) ٢٦٤/١ رقم «٥٥».
(٧) ٢٦٨/١.
(٨) معجم الصحابة للبغوي ٢٦٨/١ «٥٦».
(٩) ١٠٢/١ رقم «٦٥».
(١٠) ١٠٢/١ رقم «٦٦».
(١١) لسان الميزان ٢١٤/٢ رقم «١٣٠٩».

٤ـ **بُسْر**[١] **بن أبي أرطاة؛ عُمَير** بن عُوَيْمر بن عِمْران بن الحُلَيْس[٢] بن سَيَّار بن نِزَار القرشي العامري، أَبُو عبدالرحمن الشامي[٣]، ويقال بسر بن أرطاة، والصحيح الأول، قال ابن حبان: ومن قال ابن أرطاة، فقد وهم[٤].

* **رَوَى عَن:** النبي ﷺ، ورَوَى عَنه أيوب بْن ميسرة بْن حلبس، وجنادة بْن أَبي أمية، ويزيد بْن أَبي يزيد مولاه، وأَبُو راشد الحبراني[٥].

* **قال الذهبي:** بسر بن أبي أرطاة، له صحبة فيما قيل، وقيل: لا، وأورده ابن عَدِي في الكامل[٦].

وأورده في ديوان الضعفاء[٧]، وقال: قال ابن معين: رجل سوء، ثم تعقبه، فقال: قلت ذا صحابي، وقال أيضا: كان أميرا سريا بطلا شجاعا فاتكا، على أن الصحيح أن بسرا لا صحبة له[٨]، وقال أيضا: الأمير، أبو عبدالرحمن القرشي، العامري، الصحابي، كان فارسا شجاعا، فاتكا من أفراد الأبطال، وفي صحبته تردد[٩]، وقال أيضا: صحابي[١٠].

* **قلت:** هذا رجل مختلف في صحبته، وبيان ذلك فيما يلي: قال محمد بن سعد عن الواقدي: وهم يعني أهل الشام يقولون عن بسر بن أبي أرطأة العامري إنه شهد رسول الله ﷺ يقول: (لا تقطع الأيدي في الغزو)[١١]، وقال: وبسر يوم

---

(١) بضم الموحدة، وسكون السين المهملة، آخره راء. الإكمال لابن ماكولا ٢٦٨/١، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٨٥/١.

(٢) بضَم الحاء المهملة، وَفتح اللَّام، بعْدهَا مثناة تَحت سَاكِنة، ثمَّ سين مُهْملَة. الإكمال لابن ماكولا ٤٩٧/٢، توضيح المشتبه ٢٩٣/٣.

(٣) ترجمته في: أسد الغابة ٣٧٣/١ رقم «٤٠٦»، الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة للرندي ٣١٨/١ رقم «٤٦٨»، الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة ١١٠/١ رقم «٩٧»، الوافي بالوفيات ٨٠/١٠ رقم «٢٢٤٧»، لسان الميزان ٢٦٧/٩ رقم «٢٦٧»، الإصابة في تمييز الصحابة ٥٤٠/١ رقم «٦٤٢»، تهذيب التهذيب ٤٣٥/١ رقم «٨٠١».

(٤) الثقات لابن حبان ٣٦/٣.

(٥) بِضَم الْحَاء الْمُهْملَة، وَسُكُون الْبَاء الْمُوَحدَة، تليها راء مَفْتُوحَة، وَبعد الْألف نون، هذه النسبة إلى حبران بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشَم بن عبد شمس، من اليمن، ثمَّ من حمير. الأنساب للسمعاني ٤٣/٤ رقم «١٠٦٦»، اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير ٣٣٦/١.

(٦) ميزان الاعتدال ٢٩٢/١ رقم «١١١٠».

(٧) ص/٤٧ رقم «٥٧١».

(٨) تاريخ الإسلام ٧٩٤/٢ رقم «١٠».

(٩) سير أعلام النبلاء ٤٠٩/٣ رقم «٦٥».

(١٠) الكاشف ١٠٤/١ رقم «٥٦٥».

(١١) أخرجه أبو داود في السنن في كتاب الحدود في باب الرجل يَسرِقُ في الغزو، أيُقطَعُ؟ ص/٩٢٤ حديث رقم «٤٤٠٨»، من طريق حيوة بن شريح، عن عياش بن =

توفي رسول الله ﷺ ابن سنتين، أو ثلاث هو، ومروان بن الحكم سواء[1]، وقال المفضل بن غسان الغلابي عن الواقدي: قبض النبي ﷺ، وبسر بن أبي أرطأة ابن سنتين، أو ثلاث سنه سن مروان بن الحكم، وقال في موضع آخر: وقد روي عنه أنه شهد رسول الله ﷺ يقول: (لا تقطع الأيدي في الغزو)[2]، ويقولون: إن النبي توفي، وهو ابن سنتين أو ثلاث[3]، وأورده ابن سعد في الطبقات الكبير في الطبقة الخامسة من الصحابة[4]، وهي فيمن قبض رسول الله ﷺ، وهم أحداث الأسنان، ولم يغز منهم أحد مع رسول الله ﷺ، وقد حفظ عامتهم ما حدثوا به عنه، ومنهم من أدركه، ورآه، ولم يحدث عنه شيئا، وقال: قال محمد بن عمر: قبض رسول الله ﷺ، وبسر بن أرطاة صغير، ولم يسمع من رسول الله ﷺ شيئا في روايتنا، وتحول فنزل الشام، وفي رواية غير محمد بن عمر: أنه سمع من النبي ﷺ، وأدركه، وروى عنه، وأورده ابن سعد أيضا في الطبقات الكبير، فيمن نزل الشام من أصحاب رسول الله ﷺ[5]، وقال: قال محمد بن عمر: قبض رسول الله ﷺ، وبسر بن أبي أرطأة صغير، ولم يرو عنه أحد من المدنيين أنه سمع من النبي ﷺ، وتحول، فنزل الشام، وفي رواية غير محمد بن عمر، عن الشاميين وغيرهم: أنه أدرك النبي ﷺ، وروى عنه أحاديث، وكان قد صحب معاوية، وكان عثمانيا، وبقي إلى خلافة عبدالملك بن مروان، وقال الدوري عن ابن معين: وأهل المدينة ينكرون أن

= عباس القتباني، عن شييم بن بيتان، ويزيد بن صبح الأصبحي، كلاهما عن جنادة بن أبي أمية، عن بسر، وأخرجه الترمذي في الجامع في أبواب الحدود في باب ما جاء ألا تقطع الأيدي في الغزو ص/٦٣٢ حديث رقم «١٤٥٠»، من طريق ابن لهيعة، عن عياش به، وأخرجه النسائي في المجتبى في كتاب قطع السارق في باب القطع في السفر ص/١١١٥ حديث رقم «٤٩٧٩» من طريق حيوة بن شريح، عن عياش، عن جنادة، عن بسر بن أبي أرطأة، وقال الترمذي: هذا حديث غريب.

قلت: وإسناد أبي داود من طريق شييم بن بيتان صحيح؛ رجاله ثقات، ومن طريق يزيد بن صبح حسن لغيره، لأجل يزيد هذا؛ فهو مستور، فقد روى عنه أكثر من واحد ولم يوثق. ترجمته في: الجرح والتعديل ٢٧٢/٩ رقم «١١٤٦»، تهذيب الكمال ١٦٣/٣٢ رقم «٧٠٠٦»، تقريب التهذيب ص/٦٠٢ رقم «٧٧٣٢». لكن يزيدا توبع، تابعه شييم بن بيتان؛ فرواه عن جنادة به، وبذلك يرتقي حديث يزيد بن صبح إلى درجة الحسن لغيره.

(١) تاريخ دمشق ١٤٧/١٠ رقم «٨٧٢».

(٢) سبق تخريجه.

(٣) المصدر السابق نفس الموضع.

(٤) ٥٣٩/٦ رقم «١٣٨٩».

(٥) ٤١٢/٩ رقم «٤٥٥٣».

يكون سمع بسر بن أبي أرطاة من النبي صلى الله عليه وسلم، وأهل الشام يروون عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم[1]، وقال الدوري أيضا: سمعت يحيى يقول: كان بسر بن أبي أرطاة، رجل سوء[2]، قلت: قال البيهقي: وإنما قال ذلك يحيى لما ظهر من سوء فعله في قتال أهل الحرة، وغيره[3]، وقال ابن عبدالبر: ذلك لأمور عظام ركبها في الإسلام فيما نقله أهل الأخبار، والحديث أيضا من ذبحه ابني عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب، وهما صغيران بين يدي أمهما[4]، وقال خليفة بن خياط: بسر بن أرطاة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم[5]، وأورده في الطبقات فيمن حفظ عنه الحديث من أصحابه صلى الله عليه وسلم ممن أقام بالمدينة، ومن شخص عنها[6]، وأورده أيضا فيمن أتى الشامات من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم[7]، وأورده الإمام أحمد بن حنبل فيمن أخرج له من الصحابة في مسنده[8]، وقال مسلم بن الحجاج: له صحبة[9]، وأورده في الطبقات؛ فيمن نزل الشام من الصحابة[10]، وقال الآجري عن أبي داود: كان بسر بن أبي أرطاة حجاما في الجاهلية، وهو من مسلمة الفتح[11]، وقال أبو حاتم: له صحبة[12]، وقال يعقوب ابن سفيان: بسر بن أرطأة كان رجل سوء، ويزعم كثير من أهل الشام له صحبة، وهو باطل[13]، وقال أيضا: يقول أهل المدينة لم يسمع حبيب بن مسلمة، وبسر ابن أرطأة من النبي صلى الله عليه وسلم شيئا، ولا صحبة لهم، وأهل الشام يقولون: قد سمعوا، ولهم صحبة[14]، وأورده أبو عيسى الترمذي في الصحابة[15]، وقال أبو سعيد بن يونس: من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، شهد فتح مصر، وكان من شيعة معاوية ابن أبي سفيان، وشهد مع معاوية صفين، وكان معاوية وجهه إلى اليمن،

---

(١) تاريخ ابن معين برواية الدوري ١٥٢/١ رقم «٦٤٣».
(٢) المصدر السابق ٢٨٩/٢ رقم «٥٢٣٦».
(٣) السنن الكبير للبيهقي ٣٤٥/١٨ عقب الحديث حديث رقم «١٨٢٧٢».
(٤) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٥٩/١ رقم «١٧٤».
(٥) تاريخ خليفة بن خياط ص/٢٢٦.
(٦) ص/٦٤رقم «١٥٥».
(٧) ص/٥٥٠ رقم «٢٨٢٤».
(٨) ٣٩٤٥/٧.
(٩) الكنى والأسماء للإمام لمسلم ٥١٢/١ رقم «٢٠١٦».
(١٠) ص/١٩٥ رقم «٤٤٠».
(١١) سؤالات الآجري لأبي داود ص/٢٤٨ رقم «١٦٦٠».
(١٢) الجرح والتعديل ٤٢٢/٢ رقم «١٦٧٨».
(١٣) المعرفة والتاريخ للفسوي٤٧٨/٢.
(١٤) المصدر السابق ١٩/٣.
(١٥) تسمية أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم للترمذي ص/٣٣ رقم «٥٦».

والحجاز في أول سنة أربعين، وأمره أن يتقرى[1] من كان في طاعة علي، فيوقع بهم، ففعل بمكة، والمدينة، واليمن أفعالا قبيحة، وقد ولي البحر لمعاوية، وكان قد وسوس في آخر أيامه، فكان إذا لقي إنسانا قال: أين شيخي أين عثمان، ويسل سيفه، فلما رأوا ذلك جعلوا له في جفنة سيفا من خشب: فكان إذا ضرب لم يضر حدث عنه أهل مصر، وأهل الشام[2]، وذكره ابن حبان في الثقات في طبقة الصحابة[3]، وأورده الطبراني فيمن أخرج له من الصحابة في المعجم الكبير[4]، وأورده ابن عدي في الكامل[5]، وذكر له حديثين ثم قال: وبسر بن أبي أرطاة مشكوك في صحبته للنبي صلى الله عليه وسلم، ولا أعرف له إلا هذين الحديثين، وأسانيده من أسانيد الشام، ومصر، ولا أرى بإسناد هذين بأسا[6]، وقال أبو أحمد الحاكم: له سماع من النبي صلى الله عليه وسلم[7]، وأورده أبو أحمد العسكري في الصحابة وقال: قرشي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ... وهو الذي بعثه معاوية إلى اليمن، فقتل بها ابني عبيد الله بن العباس، وصحب معاوية إلى أن مات[8]، وقال أبو عبدالرحمن السلمي[9]، وأبو الفتح بن المحاملي[10]، وأبو الحسين بن الآبنوسي[11] عن الدارقطني: بُسْرُ ابنُ أَرْطاةَ له صحبةٌ، ولم يكن له استقامةٌ بعدَ النبي صلى الله عليه وسلم، وقال الدارقطني أيضا: خرف في آخر عمره[12]، وأورده الحاكم في المستدرك في كتاب معرفة الصحابة[13]، وقال عبدالغني بن سعيد: له صحبة[14]، وذكره ابن قانع[15]، والباوَرْدي[16]، وابن منده[17]، وأبو نعيم[18]، وغيرهم في الصحابة، وقال ابن

---

(١) أي يتتبع. تاج العروس مادة «قري» ٢٨٩/٣٩.
(٢) تاريخ دمشق ١٤٥/١٠ رقم «٨٧٢».
(٣) الثقات لابن حبان ٣٦/٣.
(٤) ٣٣/٢.
(٥) الكامل لابن عدي ٣٨٩/٢ رقم «٢٤٤».
(٦) المصدر السابق ٣٩١/٢ رقم «٢٤٤».
(٧) الأسامي والكنى للحاكم ١٩٣/٥ رقم «٤٠٥٨».
(٨) تاريخ دمشق ١٤٤/١٠ رقم «٨٧٢».
(٩) سؤالات السلمي للدارقطني ص/١٣٦ رقم «٨٢».
(١٠) تاريخ دمشق ١٤٦/١٠ رقم «٨٧٢».
(١١) المصدر السابق نفس الموضع.
(١٢) المؤتلف والمختلف للدارقطني ٧٦١/٢.
(١٣) ٦٨٣/٣.
(١٤) المؤتلف والمختلف لعبدالغني بن سعيد الأزدي ٧٥/١ رقم «٦٩».
(١٥) معجم الصحابة لابن قانع ٨٣/١.
(١٦) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٣٧٨/٢ رقم «٧٠٩».
(١٧) معرفة الصحابة لابن منده ص/٢٦٢ رقم «٧٨».
(١٨) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤١٣/١ رقم «٣١٥».

عبدالبر: هو أحد الذين بعثهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه مددا إلى عمرو بن العاص لفتح مصر، على اختلاف فيه[١]، وقال ابن ماكولا: له صحبة ورواية[٢]، وقال ابن عساكر: مختلف في صحبته[٣]، وقال عبدالحق الإشبيلي: بُسْر هذا يقال: ولد في زمن رسول الله ﷺ، وكانت له أخبار سوءٍ في جانب علي وأصحابه، وهو الذي ذبح طفلين لعبيد الله بن العباس، ففقدت أمهما عقلها وهامت على وجهها، فدعى عليه رضي الله عنه أن يطيل الله عمره ويذهب عقله، فكان كذلك[٤]، وقال المزي[٥]، والعلائي[٦]: مختلف فِي صحبته، وقال الزيلعي: اختلف في صحبته[٧]، وقال ابن كثير: كان شجاعاً فاتِكاً مقداما، لكن صدرت عنه أفعال غير مرضية حين بعثهُ معاوية إلى اليمن[٨]، وقال صدر الدين المناوي: كان يحيى بن معين لا يحسن الثناء عليه، قال ابن عبدالبر: لما نقل عنه أهل الأخبار، والحديث من الأمور العظيمة التي ارتكبها في الإسلام، وغمزه الدراقطني، وكل هذا يدل أنه عندهم ليس بصحابي[٩]، وقال ابن حجر: من صغار الصحابة[١٠].

* **الترجيح:** الراجح أنه صحابي؛ لأنه رأي جمهور النقاد، ثم إنهم مثبتون، والمثبت مقدم على النافي؛ لأن معه زيادة علم كما هو مقرر في الأصول[١١]، ومن قال: إنه لا صحبة له، فلعله بنى ذلك على أمرين: أحدهما: تلك الأفعال السيئة التي وقعت منه، والأمر الآخر: قول الواقدي: إن بسرا ولد قبل وفاة النبي ﷺ بسنتين، أو ثلاث، وهذه سن لا تمييز فيها، ويجاب عن الأول: بأن تلك الأفعال السيئة لا تدفع عنه الصحبة، وعن الثاني: بأن الواقدي ليس بمعتمد، ومما يدل على وَهْن كلام الواقدي أن بسرا كان حجاما في الجاهلية، وهو من مسلمة الفتح، كما قال أبو داود، وشهد فتح مصر، كما قال خليفة بن خياط[١٢]، وابن يونس، وابن عبدالبر، ومن كان حجاما في الجاهلية، ثم أسلم يوم الفتح، ثم شهد

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١/١٥٧ رقم «١٧٤».
(٢) الإكمال ١/٢٦٨، ٢٦٩، ٢/٤٩٧.
(٣) تاريخ دمشق ١٠/١٤٤ رقم «٨٧٢».
(٤) الأحكام الوسطى لعبدالحق الإشبيلي ٤/٩٦.
(٥) تهذيب الكمال ٤/٥٩ رقم «٦٦٥».
(٦) جامع التحصيل ص/١٤٩ رقم «٥٧».
(٧) نصب الراية لأحاديث الهداية للزيلعي ٣/٣٤٤.
(٨) جامع المسانيد والسنن لابن كثير ١/٥٢٠ رقم «١٣٧».
(٩) كشف المناهج والتناقيح في تخريج أحاديث المصابيح لصدر الدين المناوي ٣/٢٤١ رقم «٢٧٢٨».
(١٠) تقريب التهذيب ص/١٢١ رقم «٦٦٣».
(١١) نهاية الوصول في دراية الأصول للأرموي ٨/٤٠٥٧، شرح مختصر الروضة للطوفي ٣/٧٠٠، بيان المختصر شرح مختصر ابن الحاجب للأصفهاني ٣/٣٩٠، ٣٩٢.
(١٢) تاريخ خليفة بن خياط ص/١٠٠.

فتح مصر، يبعد أن يكون مولده قبل وفاة النبي ﷺ بسنتين أو ثلاث، بل الصواب أن بسرا كان رجلا في حياة النبي ﷺ.

* **الخلاصة:** وخلاصة حاله أنه صحابي.

* **وفاته:** قال خليفة بن خياط: وَفِي وِلَايَة عَبْدالْملك بْن مَرْوَان مَاتَ بسر بْن أَرْطَاة(١)، وبذلك جزم ابن حبان(٢)، وقال ابن أبي عاصم عن بكار بن عبدالله بن بكار بن عبدالملك بن الوليد بن بسر بن أبي أرطأة: توفي سنة ست وثمانين(٣)، وقال ابن يونس: توفي بالشام في آخر أيام معاوية بن أبي سفيان(٤)، وقال ابن منده(٥)، وأبو نعيم(٦): توفى بالمدينة في أيام معاوية، ويقال: بقي إلى خلافة عبدالملك، وقال ابن عبدالبر: ومات بالمدينة وقيل: بل مات بالشام في بقية من أيام معاوية(٧).

٥- **بِشْر(٨) بن عصمة(٩) المزني(١٠)**، وقال الآمدي: بُسْر(١١) بن عصمة المزني؛ أحد بني ثعلبة بن ثور بن هُذْمَة(١٢) بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أُدّ بن طابخة(١٣).

* **روى عن:** النبي ﷺ، وروى عنه كثير بن أفلح؛ مولى أبي أيوب.

---

(١) المصدر السابق ص/٢٢٦.

(٢) الثقات لابن حبان ٣٦/٣.

(٣) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم ١٣٩/٢ رقم «١٦٩».

(٤) تاريخ دمشق ١٤٥/١٠ رقم «٨٧٢».

(٥) معرفة الصحابة لابن منده ص/٢٦٢ رقم «٧٨».

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤١٣/١ رقم «٣١٥».

(٧) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٥٧/١ رقم «١٧٤».

(٨) بِكَسْر الموحدة، وَسُكُون الشين الْمُعْجَمَة تَلِيهَا رَاء. توضيح المشتبه ٥٢١/١.

(٩) ترجمته في: الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٧٠/١ رقم «١٨٤»، الضعفاء لابن الجوزي ١٤٣/١رقم «٥٣٠»، أسد الغابة ٣٧٨/١ رقم «٤١٣»، الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام للرُنْدِي ٣٢٩/١ رقم «٤٩٦».

(١٠) بضم الميم، وفتح الزاي، وفي آخرها نون؛ نسبة لولد عثمان، وأوس ابني عمرو بن أُدّ ابن طابخة بن إلياس بن مُضَر نسبوا إلى مزينة بنت كلب بن وبرة؛ أم عثمان، وأوس؛ وهم قبيلة كبيرة. الأنساب للسمعاني ٢٢٦/١٢ رقم «٣٧٦٨»، اللباب في تهذيب الأنساب ٢٠٥/٣.

(١١) ذكره الآمدي في المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء ص/٧٣ رقم «١٤٧» في بُسْر: بضم الباء، وبالسين غير المعجمة، وتابعه على هذا ابن ماكولا في الإكمال ٢٦٩/١، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٥٢٢/١، وابن حجر في تبصير المنتبه ٨٦/١.

(١٢) بضم الهاء، وسكون الذال المعجمة. الإكمال ٣١٢/٧.

(١٣) المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء للآمدي ص/٧٣ رقم «١٤٧».

* **قال الذهبي:** قال أَبو حاتم: مجهول، ثم تعقبه، فقال: قلت: يقال: له صحبة، لكن لا يصح خبره[١]، وأورده في المغني في الضعفاء[٢]، وذكر فيه قول أبي حاتم، ثم تعقبه، فقال: قلت: وله صحبة، لكن السند إليه لا يصح، وأورده أيضا في ديوان الضعفاء[٣]، وذكر فيه قول أبي حاتم السالف.
* **قلت:** تعقب الحافظُ ابنُ حجر الذهبيَّ، فقال: وقول المصنف: يقال: له صحبة عجيب، فما أعلم أحدًا صنف في أسماء الصحابة إلا وقد ذكره، وقيل في اسمه: بُسْر بالمهملة، قاله ابن ماكولا[٤]، وأما أبو نعيم الأصبهاني، فسمى أباه عطية[٥]، وكان بُسْر شاعرًا فارسا، وهو مزني، وقال ابن منده: ليثي يروي عنه أبو الطفيل[٦] حديثه أن النبي ﷺ قال: (الأزد مني، وأنا منهم)[٧]، وأما قول

---

(١) ميزان الاعتدال ٣٠١/١ رقم «١١٤٨».
(٢) ١٦٣/١ رقم «٩١٠».
(٣) ص/٤٩ رقم «٥٩٧».
(٤) قائل ذلك هو الآمدي، وتابعه على هذا ابن ماكولا في الإكمال ٢٦٩/١، كما تقدم.
(٥) المترجم له في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٩٥/١ رقم «٢٨٨» هو: بشر بن عصمة الليثي، وقيل: ابن عطية، وأما بشر بن عصمة المزني، فلا وجود له عند أبي نعيم في معرفة الصحابة.
(٦) الذي ترجم له ابن منده في معرفة الصحابة ص/٢٣٧ رقم «٥٣» هو: بشر بن عطية الليثي، وهو غير المزني، وقد جزم ابن حجر نفسه بهذا كما سيأتي.
(٧) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير في ترجمة بشر بن عصمة ٣٨/٢ حديث رقم «١٢١٧»، ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة في ترجمة بشر بن عصمة الليثي، وقيل: ابن عطية ٣٩٤/١، ٣٩٥ رقم «٢٨٨» من طريق جرير بن القاسم، عن مجاعة بن محصن العبدي، عن عبيد بن حصين، عن بشر رفعه: الأزد مني، وأنا منهم، أغضب لهم إذا غضبوا، وأرضى لهم إذا رضوا فقال معاوية رحمه الله: إنما قال ذلك لقريش، فقال بشر: أفأكذب على رسول الله ﷺ ؟ لو كذبت عليه جعلتها لقومي، وأخرجه ابن منده في معرفة الصحابة في ترجمة بشر بن عطية الليثي وقيل: بشر بن عصمة ص/٢٣٧ رقم «٥٣» من طريق إسماعيل بن عبدالله النجراني، عن مجاعة بن محصن السلمي، عن أبي الطفيل، عن بشر بمعناه دون قصة معاوية.
قلت: والحديث إسناده ضعيف من الطريقين؛ ففي الطريق الأول جرير بن القاسم، وشيخه مجاعة بن محصن العبدي، وشيخه عبيد بن حصين، ولم أقف على تراجمهم فيما بين يدي من مصادر، فهم في عداد المجاهيل، وأورد الهيثمي هذا الحديث في مجمع الزوائد ٥٠/١٠، وعزاه للطبراني، ثم قال: وفيه من لم أعرفهم، وذكره ابن حجر في الإصابة في ترجمة بشر بن عصمة الليثي ٥٦٢/١ رقم «٦٦٨»، وعزاه للطبراني ثم قال: في إسناده ضعف.
وفي الطريق الثاني إسماعيل بن عبدالله النجراني، ولم أقف له على ترجمة فيما بين يدي من مصادر، فهو في عداد المجاهيل، وشيخه مجاعة بن محصن مثله كما سلف، فالحديث ضعيف.

المصنف: إن أبا حاتم قال: إنه مجهول، ففيه نظر، فإن الذي في كتاب ابن أبي حاتم[١]: بشر بن عصمة المزني، [قال][٢] سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: (خزاعة مني وأنا منهم)[٣]، روى عنه كثير بن أفلح مولى أبي أيوب، من رواية محمد بن عبدالله بن عتبة بن القراح، عن إبراهيم بن عطاء، عن كثير شيخ مجهول، وكأن قوله: شيخ مجهول عائد إلى محمد بن عبدالله بن عتبة، ومما يؤيده أن ابن عبدالبر قال في الاستيعاب[٤] لما ذكر بشر بن عصمة: في إسناد حديثه شيخ مجهول، وهذا الوهم تبع فيه الذهبيُّ ابنَ الجوزي[٥].

* **قلت:** خلط ابن حجر في اللسان بين بشر بن عصمة، أو ابن عطية الليثي، وبين بشر بن عصمة المزني، ولهذا قال: ما أعلم أحدًا صنف في أسماء الصحابة إلا وقد ذكره، وفرق بينهما في الإصابة، فترجم لبشر المزني في الإصابة في موضعين، فقال في الموضع الأول[٦]: بُسْر بن عصمة المزني، من بني ثور بن هُذْمة، كان أحد سادات مزينة، قال أبو بشر الآمدي سمع النبي صلى الله عليه وسلم...، وأما ابن عساكر، فذكره، في تاريخه فيمن اسمه بالكسر، والمعجمة كما سيأتي، وقال ابن حجر في الموضع الآخر[٧]: بِشْر بن عصمة المزني، روى عنه كثير بن أفلح؛ مولى أبي أيوب أنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: خزاعة مني، وأنا منهم، ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، وأَبو أَحمد العسكري، وابن عَبد البَرِّ، وقيل: هو الذي قبله[٨]، والصحيح أنه غيره، فقد تقدم أن الآمدي قال: إنه بالضم، وسكون المهملة.

---

(١) الجرح والتعديل ٣٦٠/٢ رقم «١٣٧٤».
(٢) ما بين قوسين من الجرح والتعديل.
(٣) أخرجه الديلمي في مسند الفردوس ـ كما في الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس لابن حجر ٤٢٠/٤ـ ٤٢٢ حديث رقم «١٥٠٧» ـ من طريق محمد بن عبدالله بن عتبة، عن إبراهيم بن عطاء، عن كثير بن أفلح مولى أبي أيوب، عن بشر بن عصمة المزني رفعه: خزاعة منى، وأنا منهم، خزاعة الوالد، والولد، إني لكبيرهم منزلة الوالد، وصغيرهم منزلة الولد، وإسناده ضعيف؛ فيه محمد بن عبد الله بن عتبة، وهو مجهول، جهله أبو حاتم الرازي. ترجمته في: الجرح والتعديل ٣٠٢/٧ رقم «١٦٤٠»، ميزان الاعتدال ١٦٦/٤ رقم «٧٣٣٥»، لسان الميزان ٢٤٠/٧ رقم «٦٩٩١»، وإبراهيم بن عطاء لم أقف له على ترجمة فيما بين يدي من مصادر، فهو في عداد المجاهيل.
(٤) ١٧٠/١ رقم «١٨٤».
(٥) لسان الميزان ٣٠١/٢ رقم «١٤٨٨».
(٦) ٥٤٨/١ رقم «٦٤٩».
(٧) ٥٦٢/١ رقم «٦٦٩».
(٨) يعني: بشر بن عصمة الليثي، وسيأتي ذكره في الترجمة التالية من كتاب الإصابة لابن حجر.

وترجم ابن حجر لبشر الليثي في الإصابة[1]، فقال: بشر بن عصمة الليثي، روى الطبراني في الكبير من طريق مُجَّاعَة بن محصن العبدي، عَن عبيد بن حصين، عَن بشر بن عصمة صاحب النبي ﷺ قال: قال رَسُولُ الله ﷺ للأزد: (هم مني، وأنا منهم ...)[2] الحديث، ثم قال: في إسناده ضعف، وَقد رُوِي، عَن مجاعة بإسناد آخر، فقال، عَن بشر بن عطية.

* **قلت:** والتفريق بينهما هو الصحيح، فإن المترجم له في الميزان مزني، والآخر ليثي، فافترقا، وبشر بن عصمة المزني لم يذكره في الصحابة إلا أبو أحمد العسكري، وابن عبدالبر.

وقول ابن حجر: وكأن قوله - يعني أبا حاتم -: شيخ مجهول عائد إلى محمد بن عبدالله بن عتبة، هو الذي لا يتجه سواه، فقد قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل في ترجمة محمد بن عبدالله بن عتبة بن القراح[3]: سألت أبي عنه، فقال: هو مجهول، فالذي جهله أبو حاتم في الترجمتين هو محمد بن عبدالله بن عتبة، وأما بشر بن عصمة، فلم يجهله أبو حاتم.

وقال الآمدي: أحد سادات مزينة، فارس شاعر، وكان في سمار معاوية[4]، وقال ابن ماكولا: يقال له صحبة[5]، وقال ابن عساكر: فارس أدرك النبي ﷺ، ووجهه أبو عبيدة قائدا لخيل وجهها من مرج الصفر إلى فِحْل[6] بعد وقعة اليرموك فيما ذكر سيف عن أبي عثمان الغساني عن خالد، وعبادة، وشهد صفين مع معاوية بن أبي سفيان[7]، وقال ابن ناصر الدين الدمشقي: عُدَّ في الصحابة[8]، وقال ابن حجر: يقال له صحبة[9].

* **الخلاصة:** وخلاصة حاله أنه له صحبة.

٦- بشر بن معاوية بن ثور بن معاوية[10] بن عُبَادة[1] بن البَكَّاء[2]؛ واسمه ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري البكائي[3].

---

(١) ٥٦٢/١ رقم «٦٦٨».
(٢) سبق تخريجه.
(٣) ٣٠٢/٧ رقم «١٦٤٠».
(٤) المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء للآمدي ص/٧٣ رقم «١٤٧».
(٥) الإكمال لابن ماكولا ٢٦٩/١.
(٦) بكسر أوله، وسكون ثانيه، وآخره لام؛ اسم موضع بالشام كانت فيه وقعة للمسلمين مع الروم. معجم البلدان ٢٣٧/٤.
(٧) تاريخ دمشق ٢٤٢/١٠ رقم «٨٩٢».
(٨) توضيح المشتبه ٥٢٢/١.
(٩) تبصير المنتبه ٨٦/١.
(١٠) ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٨٣/٢ رقم «١٧٦٧»، معجم الصحابة للبغوي ٣٨٤/١ رقم «١٢٠»، معجم الصحابة لابن قانع ٧٩/١ رقم «٧٧»، الضعفاء =

* وفد على النبي ﷺ مع أبيه، روى عنه ابنه العلاء بن بشر إن صح ذلك.
* **قال الذهبي:** بشر بن معاوية البكائي، روى عنه يعقوب بن محمد الزهري، ذكره أبو حاتم، مجهول(٤)، وأورده في المغني في الضعفاء(٥)، وفي ديوان الضعفاء(٦)، وذكر في ترجمته في الكتابين قول أبي حاتم السالف.
* **قلت:** وهم الذهبي في قوله: روى عنه يعقوبُ بن محمد الزهري، إنما الراوي عن بشرٍ ابنُهُ العلاء، كما جاء عند البخاري في التاريخ الكبير(٧)، وبشر هذا صحابي؛ فقد قال ابن سعد في الطبقات الكبير(٨) في ترجمة أبيه معاوية بن ثور: وفد على النبي ﷺ، وهو شيخ كبير، ومعه ابنه بشر، فدعا له النبي ﷺ، ومسح رأسه، وأعطاه أعنزا عفرا، فقال محمد بن بشر بن معاوية بن ثور في أبيه حين وفد إلى النبي ﷺ:

وأبي الذي مسح الرسول برأسه *** ودعا له بالخير والبركات

وذكره ابن حبان في الثقات في طبقة الصحابة(٩)، وقال: له صحبة، عداده في أهل الحجاز، وفد هو، وأبوه على النبي ﷺ، وقال ابن منده: هو من بني كلاب ابن عامر بن صعصعة، عداده في أهل الحجاز(١٠)، وكذا قال أبو نعيم(١١)، وقال ابن عبدالبر: قدم مع أبيه معاوية بن ثور وافدين على النبي ﷺ(١٢)، وقال ابن

= لابن الجوزي ١٤٤/١ رقم «٥٣٧»، أسد الغابة ٣٩٠/١ رقم «٤٤١»، الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام للرُنْدِي ٣٣٣/١ رقم «٥٠٤»، الإصابة ٥٧٠/١ رقم «٦٧٩».
(١) قيده الرشاطي بكسر العين المهملة، وتعقبه ابن ناصر الدين، فقال: وَهَذَا غَرِيب، وَالْمَحْفُوظ: عُبَادَة، بِالضَّمِّ، وَكَذَلِكَ قَالَه ابْن الْكَلْبِيّ فِي الجمهرة. توضيح المشتبه ٧٨/٦.
(٢) البَكَّاءُ، ككَتَّانٍ. تاج العروس ٢٠١/٣٧ مادة «بكي».
(٣) بفتح الباء الموحدة، وتشديد الكاف، وفي آخرها الياء المثناة من تحت؛ نسبة إلى البكاء؛ وهو ربيعة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، وقيل: هو ربيعة بن عامر بن صعصعة. الأنساب للسمعاني ٢٨٩/٢ رقم «٥٥٨»، اللباب في تهذيب الأنساب ١٦٨/١.
(٤) ميزان الاعتدال ٣٠٤/١ رقم «١١٦٤»، وقول أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣٦٥/٢ رقم «١٤٠٤».
(٥) ١٦٥/١ رقم «٩٢٢».
(٦) ص/٤٩ رقم «٦٠٥».
(٧) ٨٣/٢ رقم «١٧٦٧».
(٨) ١٩٩/٦ رقم «١١٩١».
(٩) ٣٠/٣.
(١٠) معرفة الصحابة لابن منده ص/٢١٨ رقم «٤١».
(١١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٩٣/١ رقم «٢٨٦».
(١٢) الاستيعاب ١٧٠/١ رقم «١٨٣».

حجر: وبشر هذا صحابي ما أعلم أحدًا ممن صنف في الصحابة أهمله[(١)]، وقال أيضا: له وفادة هو، وأبوه[(٢)].

* **الترجيح:** الراجح في بشر أنه صحابي؛ لأنه رأي جمهور النقاد، وأما تجهيل أبي حاتم له، فمرجوح؛ إذ قد عرفه غيرُ أبي حاتم من الأئمة، وأثبتوا له الصحبة، وهو المعتمد فيه.

* **الخلاصة:** وخلاصة حاله أنه صحابي.

٧- حابس بن سعد، ويُقال: حابس بْن ربيعة[(٣)] بن المنذر بْن سعد الطائي[(٤)] اليماني[(٥)].

* **روى عن:** أبي بكر الصديق، وفاطمة الزهراء، وعنه أبو الطفيل عامر بْن واثلة الليثي، وجبير بن نفير، وغيرهما، وروى عنه سعد بن إبراهيم، ولم يدركه.

* **قال الذهبي:** حابس اليماني عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، قال الدارقطني: وقد سأله عنه البرقاني فقال: مجهول متروك، ثم تعقبه الذهبي فقال: قلت: ذا يقال له صحبة، وهو من كبار أمراء معاوية يوم صفين، موصوف بالعلم والتعبد[(٦)]، وقال أيضا: صحابي[(٧)].

---

(١) لسان الميزان ٣١٣/٢ رقم «١٥٠٨».

(٢) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٨٩٦/٣.

(٣) تنبيه: فرق ابن حبان بين حابس بن سعد الطائي، وحابس بن ربيعة اليماني، فقال في الثقات ٩٤/٣: حابس بن سعد الطائي، عداده في أهل الشام، روى عنه عبدالله بن غابر، ثم قال بعد ترجمة حابس التميمي ٩٥/٣: حابس بن ربيعة اليماني له صحبة، وتابعه على هذا أبو القاسم الطبراني؛ فأورد في المعجم الكبير ٣١/٤ ترجمة حابس بن ربيعة اليماني، ثم أورد فيه ٣٢/٤ ترجمة حابس بن سعد الطائي، وكذا فرق بينهما أبو منصور الباوردي، كما قال ابن حجر في الإصابة ٣٣٠/٢، وجمهور النقاد على أنه رجل واحد، وهو الصواب.

(٤) بفتح الطاء المهملة، وسكون الألف، وفي آخرها ياء مثناة من تحتها؛ نسبة إلى طيء؛ واسمه جُلْهُمَة بن أُدَد بن زيد بن يَشْجُب بن عُرَيْب بن زيد بن كَهْلَان بن سبأ بن يَشْجُب بن يَعْرُب بن قَحْطَان. الأنساب للسمعاني ٢١/٩ رقم «٢٥٥٨»، اللباب في تهذيب الأنساب ٢٧١/٢.

(٥) ترجمته في: معجم الصحابة للبغوي ٢٢٩/٢ رقم «٢٨٣»، معرفة الصحابة لابن منده ص/٤٢٦ رقم «٢٣٧»، معرفة الصحابة لأبي نعيم ٨٨٤/٢ رقم «٧٥٤»، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٢٧٩/١ رقم «٣٧٨»، أسد الغابة ٥٨٤/١ رقم «٨٣٦»، الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام للرُنْدِي ٤/٢ رقم «٩٠٩»، تاريخ الإسلام ٣١٧/٢، تجريد أسماء الصحابة ٩٤/١ رقم «٨٨٧»، «٨٨٨».

(٦) ميزان الاعتدال ٣٩٣/١ رقم «١٥١٨».

(٧) الكاشف ١٤٥/١ رقم «٨٣٩».

* **قلت:** حابس مختلف في صحبته؛ وبيان ذلك فيما يلي: فقد أورده ابن سعد في الطبقات الكبير فيمن نزل الشام من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم[١]، وقال البخاري: أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، يعد في الشاميين[٢]، وأورده أبو الحسن ابن سميع في الطبقة الأولى من الصحابة[٣]، وقال الآجري: سمعت أبا داود حدث بحديث، عن حريز ابن عثمان، قال: سمعت عبدالله بن غابر، يقول: إن حابس بن سعد الطائي، قال أبو داود: له صحبة، وكان مع معاوية، قتل يوم صفين، كان علي الميسرة فقتل، قيل: عدي بن حاتم قاتله، ولحق بمعاوية، وكان حابس ختن عدي بن حاتم[٤]، وقال أبو حاتم: حابس بن سعد الطائي شامي أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، وهو حابس اليماني قتل بصفين[٥]، وذكره الفسوي في المعرفة والتاريخ في الطبقة العليا من تابعي أهل الشام[٦]، وأورده أبو زرعة الدمشقي فيمن نزل بالشام من الصحابة من الأنصار، وقبائل اليمن[٧]، وأورده أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي في الطبقة العليا التي تلي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل حمص، وقال: أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، وصحب أبا بكر الصديق رضي الله تعالى عنهما، وحدث عنه، وأسند، وقتل بصفين مع معاوية قضى في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما أجمعين[٨]، وذكره أبو القاسم عبدالصمد بن سعيد القاضي فيمن نزل حمص من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال: يقال إنه أدرك عمر بن الخطاب، وابن الحمق الخزاعي كان بحمص ثم ارتحل كذلك قال محمد بن عوف، وسليمان البهراني[٩]، وقال ابن السَّكَن: روى بعضهم عنه حديثا زعم فيه أن له صُحبَة[١٠]، وذكره ابن حبان في الثقات في طبقة الصحابة، وقال: له صحبة[١١]، وقال البرقاني: قلت للدارقطني: حابس اليماني، عن أبي بكر الصديق؟ فقال: مجهول، متروك، قلت له: عن أبي ذر؟ فقال: لا يثبت، مصري، يترك[١٢]، وقال ابن عساكر: يقال إن له صحبة، وكان فيمن وجهه أبو بكر الصديق إلى الشام نزل

---

(١) الطبقات الكبير لابن سعد ٤٣٥/٩ رقم «٤٦١٠».
(٢) التاريخ الكبير للبخاري ١٠٨/٣ رقم «٣٦٥».
(٣) تاريخ دمشق ٣٤٩/١١ رقم «١١٠٧».
(٤) سؤالات الآجري لأبي داود ص/٢٥٠ رقم «١٦٧٤».
(٥) الجرح والتعديل ٢٩٢/٣ رقم «١٣٠١».
(٦) ٣٠٨/٢.
(٧) تاريخ دمشق ٣٤٨/١١، ٣٤٩ رقم «١١٠٧».
(٨) المصدر السابق ٣٤٩/١١، ٣٥٠ رقم «١١٠٧».
(٩) المصدر السابق ٣٥٠/١١ رقم «١١٠٧».
(١٠) الإصابة في تمييز الصحابة ٣٢٩/٢ رقم «١٣٦٥».
(١١) ٩٤/٣، ٩٥.
(١٢) سؤالات البرقاني للدارقطني ص/٦٨ رقم «١١٢».

مصر، وولاه عمر قضاء حمص، وقدم دمشق، وشهد مع معاوية حرب صفين، وجعله على الرجالة يومئذ(١)، وقال المزي: يقال: إنه لهُ صُحبَةٌ(٢)، وقال العلائي: مختلف في صحبته(٣)، وقال مغلطاي: وذكره في الصحابة أبو منصور الباوردي، وأبو القاسم البغوي، وأبو حاتم بن حبان البستي، وأبو عمر بن عبدالبر، وأبو نعيم الأصبهاني، وابن منده، وأبو القاسم الحمصي، وأبو سليمان ابن زبر، ومحمد بن جرير الطبري، وغيرهم، بل ولا أعلم متخلفا عن ذكره منهم(٤)، وقال ابن حجر: ذكره الذهبي في الميزان، ومن شرطه ألا يذكر فيه أحدا من الصحابة لكن قال: يقال له صحبة، وجزم في الكاشف بأن له صحبة، ولم يحمر اسمه في تجريد الصحابة، وشرطه أن من كان تابعيا حمره، فتناقض فيه، ويغلب على الظن أن ليس له صحبة، وإنما ذكروه في الصحابة على قاعدتهم فيمن له إدراك(٥)، وقال أيضا: مخضرم قتل بصفين، وقيل له صحبة(٦).

* **الترجيح:** الراجح في حابس أنه له صحبة؛ فقد أثبت له الصحبة أبو داود السجستاني، وابن حبان البستي، والمثبت مقدم على النافي؛ لأن معه زيادة علم، فوجب الأخذ بها كما سلف، وذكره أيضا في الصحابة غير واحد من الأئمة، كما سلف، وأما قول الدارقطني مجهول، فمرجوح، إذ عرفه غيره من الأئمة، وأثبتوا له الصحبة، وقولهم فيه هو المعتمد بلا تردد.

* **الخلاصة:** وخلاصة حاله أنه له صحبة.

* **وفاته:** قتل بصفين سنة سبع وثلاثين(٧).

٨- **حارثة بن عَدِيّ بن أُمَيَّة بن الضُّبَيْب**(٨)، الجُذَامي(٩)، الضُّبَيْبِيّ(١٠).

---

(١) تاريخ دمشق ٣٤٧/١١ رقم «١١٠٧»،
(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٨٣/٥ رقم «٩٩٠».
(٣) جامع التحصيل ص/١٥٧ رقم «١٠٧».
(٤) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٢٦٦/٣ رقم «١٠٣٩».
(٥) تهذيب التهذيب ١٢٧/٢ رقم «٢٠٧».
(٦) «١٣٦٦»، تقريب التهذيب ص/١٤٤ رقم «٩٩٢».
(٧) الوافي بالوفيات ١٧٨/١١ رقم «٢٩٧٢».
(٨) ترجمته في: أسد الغابة ٦٥٢/١ رقم «٩٩٧»، الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام للرُنْدِي ٦٦/٢ رقم «١٠٧٥»، الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة ١٤٦/١ رقم «١٥٢».
(٩) بضم الجيم، وفتح الذال المعجمة، وفي آخرها الميم؛ نسبة إلى جذام قبيلة من اليمن؛ وجذام هو الصدَف بن أَسْلَم بن زيد بن مالك بن زيد بن حضرموت الأكبر. الأنساب للسمعاني ٢٢٤/٣ رقم «٨٤٧»، اللباب في تهذيب الأنساب ٢٦٥/١.
(١٠) الضبيبي بِضَم الضَّاد المعجمة، وَفتح الْبَاء الْمُوَحدَة، وَبعدهَا يَاء آخر الْحُرُوف ثمَّ بَاء مُوَحدَة من بني الضبيب. اللباب في تهذيب الأنساب ٢٦١/٢.

* **قال الذهبي:** حارثة بن عدي، تابعي، مجهول[١]، وكذا قال فيه في المغني[٢]، وقوله مجهول إنما هو قول أبي حاتم الرازي[٣]، وقال الذهبي في تجريد أسماء الصحابة[٤]: يقال: له صحبة، وهو مجهول.

وتعقبه ابن حجر فقال: أما حارثة بن عَدِي، فقد ذكره ابن عبدالبر[٥]، وَابن منده، وأبو نعيم[٦]، وَابن ماكولا في الصحابة[٧].

* **قلت:** قال ابن عبدالبر: ذكره بعضهم في الصحابة، وهو مجهول لا يعرف[٨]، وقد ذكره البخاري[٩]، وابن أبى حاتم[١٠]، وقال ابن ماكولا: حارثة بن عدي عداده في أهل الشام صحابي[١١]، ثم قال بعد عدة تراجم: حارثة بن عدي بن أمية ابن الضبيب قاله البخاري[١٢]، وقال ابن حجر: قال ابنُ أَبِي حاتم عَن أَبيه: له صُحبَةٌ، وكذا قال ابن ماكولا[١٣]، قلت: ما ذكره ابن حجر عن أبي حاتم لا وجود له في كتاب الجرح والتعديل، وكأن ابن حجر أخذ ذلك من إيراد ابن أبي حاتم لترجمة حارثة بن عدي أثناء تراجم الصحابة في كتابه المذكور، وهو استنباط قوي، لكن يعكر عليه تجهيل أبي حاتم له، ويجاب عنه بأن أبا حاتم يطلق اسم الجهالة على جماعة من الصحابة لا يريد بها جهالة العدالة، وإنما يريد أنهم من الأعراب الذين لم يرو عنهم أئمة التابعين، قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان في ترجمة مدلاج بن عمرو السلمي[١٤]: كذا يصنع أبو حاتم في جماعة من الصحابة يطلق عليهم اسم الجهالة لا يريد بها جهالة العدالة، وإنما يريد أنه من الأعراب الذين لم يرو عنهم أئمة التابعين، قلت: ويدل على ذلك أن ابن أبي حاتم قال في الجرح والتعديل[١٥]: خليدة بن قيس بن عثمان من بني نعمان بن سنان

---

(١) ميزان الاعتدال ٤٠٩/١ رقم «١٥٨٥».
(٢) ٢٢٨/١ رقم «١٢٦٠».
(٣) نص على ذلك الذهبي في ميزان الاعتدال في ترجمة أبان بن حاتم الأملوكي ٥٠/١ رقم «٤»، وفي المغني في المقدمة ٩/١، ١٠.
(٤) ١١٢/١ رقم «١٠٥٩».
(٥) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٣١٠/١ رقم «٤٤٩».
(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٧٤٦/٢ رقم «٦١٣».
(٧) لسان الميزان ٥٣٣/٢ رقم «٢٠٧٦».
(٨) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٣١٠/١ رقم «٤٤٩».
(٩) التاريخ الكبير للبخاري ٩٤/٣ رقم «٣٢٥».
(١٠) الجرح والتعديل ٢٥٤/٣ رقم «١١٣٥».
(١١) الإكمال ٧/٢.
(١٢) المصدر السابق ٨/٢.
(١٣) رقم «١٥٢»، الإصابة في تمييز الصحابة ٤٢٤/٢ رقم «١٥٣٧».
(١٤) ٢٣/٨ رقم «٧٦٤٢».
(١٥) ٤٠٠/٣ رقم «١٨٤١».

الأنصاري، شهد بدرا سمعت أبي يقول ذلك، وسمعته يقول: هو مجهول، فقد نص أبو حاتم على أن الرجل بدري، ومع ذلك، فقد قال فيه: مجهول، فدل ذلك على صحة ما ذكره ابن حجر، وأما تجهيل ابن عبدالبر له، فلا وجه له عندي إلا أن يكون قلد فيه أبا حاتم، وقد تبين مراد أبي حاتم من تجهيله، وأورده ابن حجر في الإصابة في القسم الأول من حرف الحاء[1].

* **الترجيح:** الراجح أنه له صحبة؛ فقد جزم بصحبته ابن ماكولا، وأورده غير واحد من الأئمة في الصحابة كما سلف.

* **الخلاصة:** وخلاصة حاله أنه له صحبة.

٩- حبيب بن فُوَيْك[2]، وقيل: ابن فُدَيْك، وقيل: ابن فُرَيْك بن عَمْرو السلاماني[3]، ومنهم من ينسبه إلى جده، فيقول: حبيب بن عَمْرو السَّلَاماني[4]، قال ابن السَّكَن: كان يسكن الجناب، وهو من بني سلامان بن سَعد بن زيد بن ليث بن سُوْد بن أسلم بن قضاعة، وقال أبو نعيم: هو من بني سلامان بن عامر، عداده في المدنيين.

* **قال الذهبي:** حبيب بن عمرو السَّلَاماني بيض له ابن أبي حاتم، وقال: أبوه مجهول[5]، وأورده في المغني[6]، وذكر فيه قول أبي حاتم.

* **قلت:** ورد ذكر حبيب السلاماني في الجرح والتعديل في موضعين؛ فأما الموضع الأول[7] فقال فيه ابن أبي حاتم: حبيب بن عمرو السلاماني من قضاعة سمعت أبي يقول: هو مجهول، ومقتضى ذكر ابن أبي حاتم لحبيب في هذا الموضع أنه ليس صحابيا عنده، ولو كان عنده صحابيا لذكره في أول باب العين من حرف الحاء، كما هي عادته في إيراده لتراجم الصحابة في كتابه المذكور، لكنه لم يفعل، بل ذكره بعد أربع تراجم ليس فيها واحد من الصحابة، فكأنه ما

---

(١) ٤٢٤/٢ رقم «١٥٣٧».
(٢) بفاء، ثم واو مصغرا، وكذا فُدَيك، وفُرَيك. الإصابة في تمييز الصحابة ٤٦٣/٢ رقم «١٦٠٦».
(٣) بِفَتْح السِّين الْمُهْملَة، وَبعدهَا لَام ألف، ثمَّ مِيم مَفْتُوحَة، وَبعد الْألف نون؛ هذه النسبة إلى سلامان بطن من الأزد. الأنساب للسمعاني ٣٢١/٧ رقم «٢٢٢٤»، اللباب في تهذيب الأنساب ١٦٠/٢.
(٤) ترجمته في: الضعفاء لابن الجوزي ١٩١/١ رقم «٧٦٠»، أسد الغابة ٦٧٧/١، ٦٧٩ رقم «١٠٥٧»، «١٠٦٣»، الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام للرُنْدِي ٨٩/٢ رقم «١١٤٠»، الإصابة في تمييز الصحابة ٤٦٠/٢، ٤٦٣ رقم «١٦٠٢»، «١٦٠٦».
(٥) ميزان الاعتدال ٤١٨/١ رقم «١٦٣٢».
(٦) ٢٣٣/١ رقم «١٣٠١».
(٧) ١٠٥/٣ رقم «٤٨٧».

عرفه، ويعضده أنه نقل عن أبيه تجهيله لحبيب، وأما الموضع الثاني[١] فقال فيه: حبيب بن فويك رأى النبي صلى الله عليه وسلم، روى رجل من بني سلامان بن سعد، عن أمه، عن خالها حبيب بن فويك، سمعت أبي يقول ذلك، ومقتضى هذا أن حبيب بن فويك له صحبة عند ابن أبي حاتم، إذ صدر به باب الفاء من حرف الحاء، ويعضده قول أبيه في صدر الترجمة، والمذكور في الموضعين واحد.

وأورده ابن سعد في الطبقة الرابعة من الصحابة؛ وهي فيمن أسلم عند فتح مكة، وما بعد ذلك[٢]، وقال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثني محمد بن يحيى بن سهل بن أبي حثمة قال: وجدت في كتب أبي، أن حبيب بن عمرو السلاماني كان يحدث، قال: قدمنا وفد سلامان على رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال سنة عشر، ونحن سبعة نفر، لنبايعه على الإسلام وعلى من وراءنا من قومنا، فأسلمنا وبايعناه، وقال البخاري: رأى النبي صلى الله عليه وسلم مرسل[٣]، وذكره ابن حبان في الثقات في طبقة الصحابة[٤]، وقال: من قضاعة له صحبة كان ينزل الجفار أرض عذرة، وبلى من البادية، وقال ابن حجر: وقد ذكره أبو حاتم أيضًا في الصحابة لكنه قال: حبيب بن فُدَيك بن عَمْرو السلاماني، وكذا ذكره ابنُ حِبَّان في طبقة الصحابة، وكذا ذكره ابن عبدالبر في الاستيعاب[٥]، والعسكري، وَابن شاهين، والبغوي[٦]، والطبري، والباوردي، وَابن الجوزي، وأبو موسى المديني[٧].

* **الترجيح:** الراجح أنه صحابي؛ فقد ذكره ابن سعد فيمن أسلم عند فتح مكة من الصحابة، وجزم البخاري، وأبو حاتم بأنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم، وقال ابن حبان: له صحبة، وذكره في الصحابة غير واحد من الأئمة كما سلف، وأما تجهيل أبي حاتم له في الموضع الأول من الجرح والتعديل، فلأنه لم يعرفه؛ إذ نُسِبَ إلى جده ثَمَّ.

* **الخلاصة:** وخلاصة حاله أنه صحابي.

١٠- الحكم بن عُمَيْر[٨] الثمالي[٩].

(١) ١٠٧/٣ رقم «٤٩٣».
(٢) الطبقات الكبير لابن سعد ٣١٥/٦ رقم «١٣٦١».
(٣) التاريخ الكبير ٣١٠/٢ رقم «٢٥٨٤».
(٤) ٨٢/٣.
(٥) ٣٢٢/١، ٣٢٤ رقم «٤٧٥»، «٤٨٠».
(٦) معجم الصحابة للبغوي ١٧٦/٢ رقم «٢٤٥».
(٧) لسان الميزان ٥٥٢/٢ رقم «٢١٢٥».
(٨) بالتصغير. الإصابة في تمييز الصحابة ٥٩٨/٢ رقم «١٧٩٧».
(٩) بضم الثاء المثلثة، وفتح الميم، وفي آخرها اللام؛ هذه النسبة إلى ثمالة؛ بطن من الأزد. الأنساب للسمعاني ١٤٦/٣ رقم «٧٨٠»، اللباب في تهذيب الأنساب ٢٤١/١. =

* **قال الذهبي:** الحكم بن عمير، عن النبي ﷺ، جاء في أحاديث منكرة، لا صحبة له، قال أَبو حاتم: ضعيف الحديث[١]، وكذا قال في المغني[٢]، لكنه لم يذكر فيه قول أبي حاتم، وقال في الميزان في ترجمة موسى بن أبي حبيب[٣]: له عن الحكم بن عمير، رجل قيل له صحبة، والذى أرى أنه لم يلقه، وموسى مع ضعفه، فمتأخر عن لقي صحابي كبير، وإنما أعرف له رواية عن علي بن الحسين، وقال في ديوان الضعفاء[٤]: الحكم بن عمير، أرسل عن النبي ﷺ أحاديث منكرة، وقال في تجريد أسماء الصحابة: الحكم بن عمرو الثمالي الأزدي[٥]، بدري، له أحاديث ضعيفة الإسناد إليه، ثم قال بعد ثلاثة تراجم: الحكم ابن عمير الثمالي، وقيل: ابن عمرو، تقدم[٦].

* **قلت:** الحكم بن عمير صحابي، وهم الذهبي في إيراده في الضعفاء، ووهم في نقل تضعيف أبي حاتم له، وتبع الذهبيُّ في هذا الوهم ابنَ الجوزي؛ حيث إنه قال في الضعفاء[٧]: الحكم بن عمير، عن رسول الله ﷺ، قال الرازي: ضعيف الحديث، له أحاديث منكرة.

* **قلت:** أبو حاتم ما ضعف الحكم بن عمير مطلقا، إنما ضعف الراوي عنه موسى بن أبي حبيب، وهذا نص كلام أبي حاتم كما رواه عنه ابنه قال: الحكم بن عمير؛ روى عن النبي ﷺ، لا يذكر السماع، ولا لقاء، أحاديث منكرة من رواية ابن أخيه موسى بن أبي حبيب؛ وهو شيخ ضعيف الحديث، ويروي عن موسى بن أبي حبيب عيسى بن إبراهيم وهو ذاهب الحديث، سمعت أبي يقول ذلك[٨].

فقول أبي حاتم: ضعيف الحديث، إنما قاله في موسى بن أبي حبيب، كما هو ظاهر السياق، ويؤيد هذا أن ابن أبي حاتم قال في الجرح والتعديل في ترجمة

= * وتنظر ترجمته في: معجم الصحابة لابن قانع ٢٠٥/١ رقم «٢٣٤»، أسد الغابة ٥٣/٢ رقم «١٢٢٥»، الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام للرُنْدِي ١٤٨/٢ رقم «١٢٧٩»، الإصابة في تمييز الصحابة ٥٩٨/٢ رقم «١٧٩٧»، لسان الميزان ٢٥١/٣ رقم «٢٦٩٥».

(١) ميزان الاعتدال ٥٣٠/١ رقم «٢٠٩٦»، وقول أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٢٥/٣ رقم «٥٦٨».

(٢) ٢٨١/١ رقم «١٦٧١».

(٣) ٣٩٧/٤ رقم «٨٣٥٧».

(٤) ص/٩٨ رقم «١٠٨٨».

(٥) ١٣٥/١ رقم «١٤٠٢».

(٦) ١٣٦/١ رقم «١٤٠٦».

(٧) الضعفاء لابن الجوزي ٢٢٩/١ رقم «٩٦٧».

(٨) الجرح والتعديل ١٢٥/٣ رقم «٥٦٨».

موسى بن أبي حبيب الحمصي[1]: سمعت أبي يقول: موسى بن أبي حبيب حمصي قدم الكوفة، فحدثنا عنه الحسن بن عطية، وعبدالعزيز بن الخطاب، وهو ضعيف الحديث، وأما قول أبي حاتم: روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ... أحاديث منكرة؛ فإن نكارة هذه الأحاديث من قبل الراوي عنه موسى بن أبي حبيب، ولا ذنب للحكم فيها، وكلام أبي حاتم يلمح إلى هذا، وتعقب ابنُ حجر الذهبي فقال: ما رأيت تضعيفه في كتاب ابن أبي حاتم[2].

وقال إبراهيم بن حبيب: حدثنا موسى بن أبي حبيب الطائفي، عن الحكم بن عمير؛ وكان بدريا[3]، وقال بقية بن الوليد: حدثني عيسى بن إبراهيم، عن موسى ابن أبي حبيب، عن الحكم بن عمير الثمالي رضي الله عنه، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم[4]، فذكر حديثا، وأورده ابن سعد في الطبقات الكبير فيمن نزل الشام من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم[5]، وذكره خليفة بن خياط في الطبقات فيمن حفظ عنه الحديث من أصحابه صلى الله عليه وسلم، ممن أقام بالمدينة، ومن شخص عنها[6]، وذكره فيمن أتى الشامات من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم[7]، وأورده الترمذي في الصحابة[8]، وأورده ابن أبي خيثمة في تاريخه[9] في الصحابة، وقال البغوي: سكن الشام، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث[10]، وقال أبو نعيم: يعد في الشاميين، سكن حمص، تفرد بالرواية عنه موسى بن أبي حبيب[11]، وذكره في حلية الأولياء في أهل الصفة[12]، وقال ابن عبدالبر: الحكم بن عمير؛ روى عن النبي صلى الله عليه وسلم (اثنان فما فوقهما جماعة)[13]، مخرج حديثه عن أهل

(١) ١٤٠/٨ رقم «٦٣٣».
(٢) لسان الميزان ٢٥١/٣ رقم «٢٦٩٥».
(٣) سنن الدارقطني في كتاب الصلاة ٣٣٤/٢ حديث رقم «١٢٠٥».
(٤) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم ٣٧٣/٤ رقم «٧٥١».
(٥) ٤١٨/٩ رقم «٤٥٦٩».
(٦) ص/١٩٢ رقم «٧١٦».
(٧) الطبقات لخليفة بن خياط ص/٥٥٧ رقم «٢٨٦١».
(٨) تسمية أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم للترمذي ص/٤٠ رقم «١١٦».
(٩) في السفر الثاني ١٥٠/١ رقم «٤٧٩».
(١٠) معجم الصحابة للبغوي ١٦٠/٢ رقم «٢٣٤».
(١١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٧٢١/٢ رقم «٥٩١».
(١٢) ٣٥٨/١ رقم «٦٣».
(١٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبير في ترجمة الحكم بن عمير الثمالي ٤١٨/٩ رقم «٤٥٦٩»، وابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير في السفر الثاني ١٥٠/١ رقم «٤٧٩»، والبغوي في معجم الصحابة في ترجمة الحكم بن عمير الثمالي١٦٠/٢ «٢٣٤»، وابن عدي في الكامل في ترجمة عيسى بن إبراهيم بن طهمان الهاشمي ٢٣٩/٨ «١٣٩٧»،=

الشام[١]، ثم قال بعد ذلك بترجمتين: الحكم بن عمرو الثمالي، وثماله في الأزد، شهد بدرا، رويت عنه أحاديث مناكير من أحاديث أهل الشام لا تصح[٢].

* **قلت:** المذكور عنده في الترجمتين واحد؛ قال ابن حجر: جعل - يعني ابن عبدالبر - الواحد اثنين، والثمالي الذي رويت عنه الأحاديث المناكير؛ هو الحكم ابن عمير، ولعل أباه كان اسمه عمرا، فصغر، واشتهر بذلك[٣]، وقال ابن حجر أيضا: وذكره في الصحابة أبو منصور الباوردي، وَابن عبدالبر[٤]، وَابن منده وأبو نعيم[٥]، ووصفه بالصحبة الترمذي، وَابن أبي حاتم، والبرقي، والعسكري، وخليفة، والطبري، والطبراني[٦]، والبغوي، وَابن قانع، وَابن حبان، والخطيب، وأخرج له بقي بن مخلد في مسنده عدة أحاديث، وذكره ابنُ حِبَّان في ثقات التابعين وقال يقال: إن له صحبة، وقد شرط المؤلف ألا يذكر صحابيا، فناقض شرطه، فإن الآفة في نكارة الأحاديث المذكورة من الراوي عنه[٧].

* **قلت:** وهم ابن حجر في قوله: وذكره ابنُ حِبَّان في ثقات التابعين، إنما ذكره في الثقات في طبقة الصحابة.

* **الترجيح:** الراجح أن الحكم صحابي، فقد ذكره في الصحابة غير واحد من الأئمة، ولم يضعفه أبو حاتم إنما ضعف الراوي عنه، كما سلف.

* **الخلاصة:** وخلاصة حاله أنه صحابي.

= وابن عبدالبر في التمهيد ١٣٨/١٤، وفي الاستذكار ١٣٦/٢، كلهم من طريق بقية بن الوليد عن عيسى بن إبراهيم عن موسى بن أبي حبيب عن الحكم بن عمير بلفظه.

وإسناده ضعيف جدا، فيه عيسى بن إبراهيم بن طهمان الهاشمي، وهو متروك الحديث. ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٤٠٧/٦ رقم «٢٨٠٢»، الجرح والتعديل ٢٧١/٦ رقم «١٥٠٥»، ميزان الاعتدال ٣١٠/٣ رقم «٦١٩١»، لسان الميزان ٢٥٧/٦ رقم «٥٩١٥».

وفيه أيضا موسى بن أبي حبيب، وهو ضعيف. ترجمته في: الجرح والتعديل ١٤٠/٨ رقم «٦٣٣»، ميزان الاعتدال ٣٩٧/٤ رقم «٨٣٥٧»، لسان الميزان ١٩٣/٨ رقم «٧٩٨٩».

وقد روي عن جماعة من الصحابة بأسانيد ضعيفة؛ قال ابن حجر: ورد من طرق ضعيفة منها في ابن ماجه من حديث أبي موسى الأشعري، وفي معجم البغوي من حديث الحكم بن عمير، وفي أفراد الدارقطني من حديث عبدالله بن عمرو، وفي البيهقي من حديث أنس، وفي الأوسط للطبراني من حديث أبي أمامة. فتح الباري ١٦٦/٢.

(١) الاستيعاب ٣٥٨/١ رقم «٥٢٧».
(٢) المصدر السابق ٣٦٠/١ رقم «٥٣٠».
(٣) الإصابة في تمييز الصحابة ٥٩٨/٢ رقم «١٧٩٧».
(٤) الاستيعاب ٣٥٨/١، رقم «٥٢٧»، «٥٣٠».
(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٧٢١/٢ رقم «٥٩١».
(٦) المعجم الكبير ٢٤٤/٣ رقم «٢٥٤».
(٧) لسان الميزان ٢٥١/٣ رقم «٢٦٩٥».

١١ـ خَدِيْج[١] **بن سلامة بن أَوْس**[٢] بن عَمرو بن كعب البَلَوي[٣]، حليف بني حرام، ويُقال: ابن سالم، ويُقال: ابن أوس بن سالم، أَبو شُبَاث[٤] الأَنصارِيّ[٥].

* **قال الذهبي:** خديج بن أُوَيس، وخذام بن وديعة مجهولان[٦]، وأورد خديجا أيضا في ديوان الضعفاء[٧]، وقال: مجهول.

* **قلت:** إنما نقل الذهبي تجهيله عن أبي حاتم الرازي كما نص على ذلك فيما تقدم، وخديج ليس مجهولا بل هو صحابي؛ فقد قال فيه موسى بن عقبة: شهد العقبة[٨]، وذكره ابن إسحاق فيمن شهد بيعة العقبة الأخيرة[٩]، وأورده ابن سعد في الطبقات الكبير في الطبقة الثانية من الأنصار[١٠]، ممن لم يشهد بدرا، وشهد أحدا، وما بعدها من المشاهد من الأوس، ثم من بني عبد الأشهل، وقال: هو حليف في بني حرام من بني سلمة من الأنصار، شهد العقبة مع السبعين من

---

(١) بفتح الخاء المعجمة، وكسر الدال المهملة، وآخره جيم، وقيل: حُدَيْج بمهملتين مصغرا، كما قيده الذهبي في المشتبه، وابن حجر في الإصابة، وقيل: جريج: بجيم مَضْمُومَة، وَرَاء مَفْتُوحَة، كما قيده ابن شاهين، وقال ابن حجر في اللسان: اسمه خِدَاج؛ بكسر أوله، قلت: ولم يُسبق ابن حجر إلى هذا، وهو غلط، والصحيح الأول. المؤتلف والمختلف للدارقطني ٦١٨/٢، الإكمال لابن ماكولا ٣٩٨/٢، أسد الغابة ٦٠٧/٢، تجريد أسماء الصحابة ٨٢/١ رقم «٧٦٩»، المشتبه للذهبي نسخة مكتبة الأزهر برقم «٥٦٩٨» الورقة/٦٢/أ، توضيح المشتبه ١٤٩/٣، ٢٧٦/٥، ٢٧٧، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٤١٨/١، لسان الميزان ٣٥٥/٣ رقم «٢٩٢٨»، الإصابة في تمييز الصحابة ٣١١/٢ رقم «١٣٤٢».

(٢) وقيل: أويس؛ قاله البلاذري، وبه جزم ابن الجوزي، وتابعه الذهبي في الميزان، وسيأتي. جمل من أنساب الأشراف للبلاذري ٢٩٠/١، الضعفاء لابن الجوزي ٢٥٣/١ رقم «١١٠٤».

(٣) البلوي بفتح الباء الموحدة، واللام، وفي آخرها الواو؛ هذه النسبة إلى بَلِيّ ـ كغني ـ بن عمرو بن الحافي بن قضاعة. الأنساب للسمعاني ٣٢٣/٢ رقم «٥٨٠»، اللباب في تهذيب الأنساب ١٧٧/١.

(٤) بضم الشين المعجمة، وتخفيف الموحدة، وآخره مثلثة. الإكمال لابن ماكولا ١٦/٥، توضيح المشتبه ٢٧٦/٥، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٧٦٨/٢. وقيل: أبو شاه، كما قال ابن شاهين، وهو تصحيف. تجريد أسماء الصحابة ٨٢/١ رقم «٧٦٩»، الإصابة في تمييز الصحابة ٣١١/٢ رقم «١٣٤٢».

(٥) ترجمته في: الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٤٥٩/٢ رقم «٦٩٥»، الضعفاء لابن الجوزي ٢٥٣/١ رقم «١١٠٤»، أسد الغابة ١٥٩/٢ رقم «١٤٢٥»، «١٤٢٦»، الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام للرُنْدِي ٢٣٨/٢ رقم «١٤٨٧»، «١٤٨٨»، الإصابة في تمييز الصحابة ١٩٩/٣ رقم «٢٢٤٠».

(٦) ميزان الاعتدال ٦٠٠/١ رقم «٢٣٨٥»، «٢٣٨٦».

(٧) ص/١١٨ رقم «١٢٦٣».

(٨) المؤتلف والمختلف للدارقطني ٦١٨/٢.

(٩) كما في سيرة ابن هشام ٤٦٣/١.

(١٠) ٤٠٠/٤ رقم «٧٠٦».

الأنصار، وكان قديم الإسلام ...، ولم يشهد أبو شباث بدرا، ولا أحدا، وشهد ما بعد ذلك من المشاهد، وذكره البلاذري في السبعين الذين بايعوا عند العقبة[١]، وقال أبو حاتم في ابنه شُبَاث: ولد ليلة العقبة، وأبوه أحد السبعين[٢]، وقال الدارقطني: شهد العقبة، ولم يشهد بدرًا، ولا أحدا، وشهد ما بعد ذلك، قاله الطَّبَريّ[٣]، وأورده ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل أثناء تراجم الصحابة[٤]، وقال ابن حجر: وهو حليف لبني حرام بن كعب معدود في الصحابة[٥].

* **الترجيح:** الراجح في خديج أنه صحابي؛ فقد جزم الأئمة بأنه شهد بيعة العقبة الثانية، وأما تجهيل أبي حاتم له، فلا يعني به جهالة العدالة، وكيف يكون الرجل عنده مجهولا، وقد جزم بأنه عَقَبي، وإنما يريد أنه لم يرو عنه أحد من أئمة التابعين، كما سلف، والله أعلم.

* **الخلاصة:** وخلاصة حاله أنه صحابي.

١٢- خِذَام[٦] بن خالد، وقيل: ابن وديعة، أبو وديعة الأنصاري[٧]، والد خنساء بنت خذام، قال ابن منده، وأبو نعيم: هو من بني عمرو بن عوف بن الخزرج، والد خنساء، زاد ابن منده: نسبه ابن إسحاق عن حجاج بن السائب.

* **روى عنه:** مجمع، وعبدالرحمن بن يزيد.

* **قال الذهبي:** خديج بن أويس، وخذام بن وديعة، مجهولان[٨]، وقال في ديوان الضعفاء[٩]: خديج بن أويس: مجهول، وكذا خدام بن وديعة.

* **قلت:** هذا صحابي؛ والذهبي إنما نقل تجهيله عن أبي حاتم الرازي[١٠]، كما تقدم، وقال أبو حاتم أيضا: هو الذي نزل عثمان رحمه الله، وبعض أصحابه حين هاجروا عليه، فيما يقال، ويقال على غيره نزلوا[١١]، وأورده ابن أبي حاتم في

---

(١) جمل من أنساب الأشراف للبلاذري ٢٩٠/١.
(٢) الجرح والتعديل ٣٨٨/٤ رقم «١٦٩٣».
(٣) المؤتلف والمختلف للدارقطني ٦١٨/٢، وحكى ذلك عن الطبري أيضا ابن عبدالبر: في الاستيعاب٤٥٩/٢ رقم «٦٩٥»، وابن ماكولا في الإكمال ٣٩٨/٢.
(٤) ٤٠٠/٣ رقم «١٨٣٩».
(٥) لسان الميزان ٣٥٥/٣ رقم «٢٩٢٨».
(٦) بكسر الخاء، وفتح الذال المعجمتين. الإكمال لابن ماكولا ١٣٠/٣، توضيح المشتبه ١٥٣/٣.
(٧) ترجمته في: الضعفاء لابن الجوزي ٢٥٣/١ رقم «١١٠٥»، أسد الغابة ١٦٠/٢ رقم «١٤٢٧»، الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام للرُنْدِي ٢٦٥/٢ رقم «١٥٥١»، الإصابة في تمييز الصحابة ٢٠٠/٣ رقم «٢٢٤١».
(٨) ميزان الاعتدال ٦٠٠/١ رقم «٢٣٨٦».
(٩) ص/١١٨ رقم «١٢٦٣».
(١٠) فقد قال أبو حاتم فيه: هو مجهول. الجرح والتعديل ٤٠٠/٣ رقم «١٨٣٨».
(١١) المصدر السابق نفس الموضع.

الجرح والتعديل أثناء تراجم الصحابة، وذكره ابن حبان في الثقات في طبقة الصحابة، وقال: له صحبة(١)، وقال الدارقطني: من الأَنْصَار له صُحْبة(٢)، وقال ابن عبد البر: خِذَام بن وديعة الأنصاري، من الأوس، وقيل: خذام بن خالد ... واختلف في نزول عثمان بن عفان على خِذَام هذا في حين هجرة عثمان إلى المدينة(٣)، وقال ابن ماكولا: له صحبة(٤)، وقال النووي: هو أبو وديعة خذام بن وديعة، وقيل: ابن خالد الأنصاري الأوسي المدني الصحابي(٥)، وقال ابن حجر: صحابي، والمؤلف - يعني الذهبي - قد شرط أن يسقط من كتب الأئمة المتقدمين الصحابة لأن الضعف إنما جاء إليهم من قبل الرواة عنهم، ... وقال ابن عبدالبر: هو أنصاري من الأوس وذكره هو، وَابن حبان، ومعظم المصنفين في الصحابة لم يتخلف عنه منهم أحد(٦)، قلت: ذكره ابن منده(٧)، وأبو نعيم(٨) في الصحابة.

* **الترجيح:** الراجح أن لخذام صحبة؛ فقد جزم بذلك غير واحد من الأئمة، وذكره معظم المصنفين في الصحابة، كما قال ابن حجر، وأما تجهيل أبي حاتم له، فلا يعني بذلك جهالة العدالة كما تقدم؛ بل يعني أنه لم يرو عنه أحد من أئمة التابعين كما سلف التنبيه عليه غير مرة، ويعضد هذا أمران: أحدهما: قول أبي حاتم: هو الذي نزل عثمان رحمه الله، وبعض أصحابه حين هاجروا عليه، فيما يقال، ويقال على غيره نزلوا، فهذا الكلام يدل على أن الرجل أدرك النبي ﷺ، إذ هاجر عثمان قبل النبي ﷺ إلى المدينة، وبناء على هذا، فالرجل صحابي عند أبي حاتم، والآمر الآخر: إيراد ابن أبي حاتم لترجمة خذام في الجرح والتعديل أثناء تراجم الصحابة، وإذا كان الرجل صحابيا عند أبي حاتم، فيتعين حمل تجهيله له على ما ذكرت، وبالله التوفيق، وإن سملنا بأن أبا حاتم يعني بتجهيله للرجل جهالة العدالة، فيكون تجهيله له مرجوحا، لأن جمهور النقاد قد عرفوه، وأثبتوا له الصحبة، وهو المعتمد فيه، والأولى حمل كلام أبي حاتم على ما سبق، والله أعلم.

* **الخلاصة:** وخلاصة حاله أنه صحابي.

---

(١) الثقات لابن حبان ١١٤/٣.
(٢) المؤتلف والمختلف للدارقطني ٨٩٧/٢.
(٣) الاستيعاب ٤٥٩/٢ رقم «٦٩٣».
(٤) الإكمال لابن ماكولا ١٣٠/٣.
(٥) تهذيب الأسماء واللغات ١٧٥/١ رقم «١٤٤».
(٦) لسان الميزان ٣٥٥/٣ رقم «٢٩٢٨».
(٧) معرفة الصحابة لابن منده ص/٥٣٣ رقم «٣٢٩».
(٨) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٠٠٠/٢ رقم «٨٦٥».

١٣- سلامة بن قيصر الحضرمي(١) المصري الشامي(٢)، ويقال: سلمة، وصححه أحمد بن صالح المصري، ويقال: سلام؛ وهو تصحيف.

* **روى عنه:** مرثد بن عبدالله اليزني، وأبو الشعثاء عمرو بن ربيعة الحضرمي.

* **قال الذهبي:** سلام بن قيس، عن الحسن، وعنه عمرو بن ربيعة، لا يعرفان، وقال البُخاري: لا يصح حديثه(٣)، وقال الذهبي بعد عشر تراجم(٤): سلامة بن قيصر، تابعي أرسل، لم يصح حديثه، وقال في المغني(٥): سَلام بن قيس عَن الْحسن، وَعنهُ عَمْرو بن رَبِيعه، لَا يدْرى من هما، وقال في ديوان الضعفاء(٦): سلام بن قيس، عن الحسن، وعنه عمرو بن ربيعة، مجهولان.

* **قلت:** قول الذهبي: «عن الحسن»، غريب، فسلامة صحابي، ولم أقف له على رواية عن الحسن، قال ابن حجر: الذي في كتاب البخاري، ثم في كتاب ابن عَدِي: سلام بن قيس الحضرمي سمع من النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه عَمْرو بن ربيعة، لا يصح حديثه(٧)، وقال ابن حجر أيضا: سلام بن قيس الحضرمي، سمع النبي صلى الله عليه وسلم، روى عنه عَمرو بن ربيعة، ذكره هكذا البُخارِيّ، وتبعه ابن عَدِيّ، وقال: لا يعرف، واستدركه مغلطاي في كتابه الإنابة(٨)، وهو خطأ نشأ، عَن تصحيف في اسم أَبيه، والصواب قيصر، وقد تبدل الصاد سينا، وقد قيل في اسمه: هو سلامة بزيادة هاء(٩).

* **قلت:** لم يذكر البخاري هذه الترجمة في التاريخ الكبير في باب سلام، إنما أوردها في باب سلامة، فقال في أول الباب: سَلاَمة بن قَيس، الحَضرَميّ سَمِعَ

---

(١) بفتح الحاء المهملة، وسكون الضاد المعجمة، وفتح الراء، نسبة إلى حضرموت بن قيس ابن معاوية بن جشم بن عبد شمس، قبيلة كبيرة من حمير، وبهم سميت بلاد باليمن من أقصاها. الأنساب للسمعاني ١٧٩/٤ رقم «٦٧»، اللباب في تهذيب الأنساب ٣٧٠/١.

(٢) ترجمته في: المراسيل لابن أبي حاتم ص/٦٦ رقم «١٠٤»، معجم الصحابة لابن قانع ٢٧٩/١ رقم «٣٣١»، الضعفاء لابن الجوزي ٧/٢ رقم «١٤٦٤»، أسد الغابة ٥٠٧/٢، ٥٢٨ رقم «٢١٤٠»، «٢١٨١»، الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام للرُنْدِي ١٣٨/٣ رقم «٢٤٣٣»، الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة ٢٦٢/١، ٢٦٣ رقم «٣٨٥»، رقم «٣٨٧»، تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل ص/١٤٢.

(٣) ميزان الاعتدال ١٧٠/٢، وقول البخاري في: التاريخ الكبير ١٩٤/٤ رقم «٢٤٦٥».

(٤) المصدر السابق ١٧٢/٢ رقم «٣٢١٢».

(٥) ٤٢٣/١ رقم «٢٥٠٥».

(٦) ص/١٦٥ رقم «١٦٨٥».

(٧) لسان الميزان ١٠١/٤ رقم «٣٥٤١».

(٨) ٢٦٢/١ رقم «٣٨٥».

(٩) الإصابة في تمييز الصحابة ٣٦/٥ رقم «٣٧٩٨».

النبي صلى الله عليه وسلم، رَوَى عَنه: عَمرو بْن ربيعة، لا يصح حديثُه[١]، وأصل هذه الترجمة عند ابن عدي في الكامل[٢]؛ فقد قال: سلام بن قيس الحضرمي، سمعتُ ابن حماد يقول: قال البُخاري: سلام بن قيس الحضرمي سمع النبي صلى الله عليه وسلم، روى عنه عَمرو بن ربيعة، لا يصح حديثه، قال ابنُ عَدي: وهذا الذي قاله البُخاري إنما يشير إلى حديث واحد، فلا سلام بن قيس يعرف، ولا عَمرو بن ربيعة، ومقصد البُخاري ألا يسقط عليه اسم أحد من الرواة[٣]، واقتبس هذه الترجمة من الكاملِ ابنُ الجوزيّ؛ فقال في الضعفاء[٤]: سلام بن قيس الحضرمي، روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، روى عنه عمرو بن ربيعة، قال ابن عدي: لا يعرف عمرو، ولا سلام ا.هـ. ووقع عند ابن عدي تحريف في اسم الرجل، واسم أبيه، والصواب: سلامة بن قيصر، هكذا سماه البخاري نفسه في الضعفاء الصغير[٥]، وبهذا يكون تحريف اسم الرجل، واسم أبيه وقع من ابن عدي أو من شيخه ابن حماد الذي روى عنه ابنُ عدي كلامَ البخاري.

وتعقب ابنُ حجر الذهبيَّ في إيراده هذه الترجمة في الميزان، فقال: فعلى هذا، فهذا صحابي ما كان ينبغي للمصنف أن يورد ترجمته، وكأن النسخة التي رآها من كامل ابن عَدِي كان فيها: عن الحسن، لا عن النبي صلى الله عليه وسلم، فظنه من أتباع التابعين، ومع ذلك، فوقع فيه في الأصل تصحيف، وإنما هو سلامة بن قيصر كما سيأتي فيما بعد، فهو الذي يروي عنه عَمْرو بن ربيعة، ولم يذكر ابن عَدِي في كتابه غير واحد، فهو هو، والله أعلم[٦].

* **قلت:** هذا الرجل مختلف في صحبته، وبيان ذلك فيما يلي؛ فقد ذكره خليفة بن خياط في الطبقات فيمن حفظ عنه الحديث من أصحابه صلى الله عليه وسلم ممن أقام بالمدينة، ومن شخص عنها[٧]، وقال: من ساكني الشام، وقال أحمد بن صالح المصري: له صحبة[٨]، وقال البخاري: سمع النبي صلى الله عليه وسلم، روى عنه عمرو بن ربيعة، لا يصح حديثه[٩] كما سلف، وأورده البخاري في الضعفاء الصغير[١٠]،

(١) التاريخ الكبير للبخاري ١٩٤/٤ رقم «٢٤٦٥».
(٢) ٣٣٢/٥ رقم «٧٧٢».
(٣) الكامل ٣٣٣/٥ رقم «٧٧٢».
(٤) ٧/٢ رقم «١٤٦٤».
(٥) ص/٧٣ رقم «١٦١».
(٦) لسان الميزان ١٠١/٤، ١٠٦ رقم «٣٥٤١».
(٧) ص/١٣٣ رقم «٤٨٧».
(٨) الإصابة في تمييز الصحابة ٣٩٤/٤ رقم «٣٣٦٣».
(٩) التاريخ الكبير للبخاري ١٩٤/٤ رقم «٢٤٦٥».
(١٠) ص/٧٣ رقم «١٦١».

وقال: سمع النبي صلى الله عليه وسلم، روى عنه فلان بن ربيعة، حديثه من وجه لين، وقال أبو زرعة: ليست له صحبة، روى عن أبي هريرة، روى عنه عمرو بن ربيعة[1]، وقال أبو حاتم: شامي ليس حديثه بشيء من وجه يصح ذكر صحبته[2]، قال ابن أبي حاتم: وذلك أنه روى ابن لهيعة عن زبان بن خالد، عن لهيعة بن عقبة، عن عمرو بن ربيعة، عن سلامة بن قيصر قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: (من صام يوما ابتغاء وجه الله عزوجل)[3]، ليس هذا الإسناد

---

(١) الجرح والتعديل ٣٠٠/٤ رقم «١٣٠٥».
(٢) المصدر السابق ٢٩٩/٤، ٣٠٠ رقم «١٣٠٥».
(٣) وتمامه: «بَعَّدَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ جَهَنَّمَ كَبُعْدِ غُرَابٍ طَارَ وَهُو فَرْخٌ حَتَّى مَاتَ هَرِمًا»؛ أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٢٢٢٨/٤ حديث رقم «١٠٩٦٢» عن عبدالله بن يزيد، عن ابن لهيعة، عن خالد بن يزيد، عن لهيعة؛ أبي عبدالله، عن رجل قد سماه، عن سلمة بن قيصر، عن أبي هريرة، والرجل الذي لم يسم في إسناده هو عمرو بن ربيعة الحضرمي كما سيأتي، وأخرجه البزار في مسنده ٢٤١/١٦ حديث رقم «٩٤١١» من طريق عبدالله ابن يزيد المقريء، عن ابن لهيعة، عن زبان بن فائد، عن أبي الشعثاء، عن سلمة بن قيصر، عن أبي هريرة، وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه إلا أبو هريرة رضي الله عنه، بهذا الإسناد.
وأخرجه ابن منده في معرفة الصحابة في ترجمة سلامة بن قيصر ص/٧٥٩ من طريق عبدالله بن يزيد المقريء، عن ابن لهيعة، عن زبان، عن لهيعة بن عقبة، عن أبي الشعثاء وهو عمرو بن ربيعة، عن سلامة بن قيصر، عن أبي هريرة.
وأخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده ٢٢٢/٢ حديث رقم «٩٢١» من طريق ابن وهب، والبغوي في معجم الصحابة في ترجمة سلامة بن قيصر ٧٠/٣، ٧١ من طريق إسحاق بن عيسى بن الطباع، وابن قانع في معجم الصحابة في ترجمة سلمة بن قيصر ٢٧٩/١ رقم «٣٣١» من طريق كامل بن طلحة، والطبراني في المعجم الكبير في ترجمة سلامة بن قيصر الحضرمي ٦٤/٧ حديث رقم «٦٣٦٥» من طريق عبدالله بن يوسف، وشعيب بن يحيى التجيبي، وسعيد بن عفير، وأسد بن موسى، وفي المعجم الأوسط في ترجمة شيخه بكر بن سهل الدمياطي ٢٧١/٣ حديث رقم «٣١١٨» من طريق عبدالله بن يوسف، وشعيب بن يحيى، وابن منده في معرفة الصحابة في ترجمة سلامة بن قيصر ص/٧٥٨، ٧٥٩، من طريق سعيد بن كثير بن عفير المصري، وشعيب بن يحيى التجيبي، وأبو نعيم في معرفة الصحابة في ترجمة سلامة بن قيصر ١٣٥٧/٣ رقم «١٢٤٠» من طريق قتيبة بن سعيد، وكامل بن طلحة، وأسد بن موسى، والخطيب في تلخيص المتشابه في الرسم في ترجمة زبان بن فائد ٧٩١/٢ من طريق عبدالله بن عبدالحكم، تستعتهم عن ابن لهيعة، عن زبان بن فائد، عن لهيعة بن عقبة، عن عمرو بن ربيعة الحضرمي، عن سلامة بن قيصر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وقال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن سلامة بن قيصر إلا بهذا الإسناد، تفرد به ابن لهيعة.
وإسناده ضعيف من جميع طرقه؛ ففي الطريق الأول: ابن لهيعة، وأبوه؛ وكلاهما ضعيف، تنظر ترجمة ابن لهيعة في: الجرح والتعديل ١٤٥/٥ رقم «٦٨٢»، الكامل لابن عدي ٤٠٤/٦ رقم «٩٧٨»، تاريخ دمشق ١٣٦/٣٢ رقم «٣٤٧٤»، الضعفاء لابن الجوزي=

مشهور[1]، قلت: هذا الحديث يرويه ابن لهيعة، واختلف عنه على وجهين؛ أحدهما: رواه ابْن وَهْبٍ[2]، وعبدالله بن عبدالحكم[3]، وإسحاق بن عيسى بن الطباع[4]، وقتيبة بن سعيد[5]، وكامل بن طلحة[6]، وعبدالله بن يوسف التنيسي[7]، وشعيب بن يحيى التجيبي[8]، وسعيد بن كثير بن عفير المصري[9]، وأسد بن موسى[10]، كلهم عن ابن لهيعة، عن زَبَّان[1]، عن لهيعة بن عقبة، عن

=١٣٦/٢ رقم «٢٠٩٦»، تهذيب الكمال ٤٨٧/١٥ رقم «٣٥١٣»، ميزان الاعتدال ٤٢٦/٢ رقم «٤٣٠٤»، وتنظر ترجمة أبيه في: التاريخ الكبير للبخاري ٢٥٢/٧ رقم «١٠٧٢»، تهذيب الكمال ٢٥٢/٢٤ رقم «٥٠١٤»، ميزان الاعتدال ٤١٢/٣ رقم «٦٦٠٧»، تهذيب التهذيب ٤٥٨/٨ رقم «٨٣٠»، والرجل الذي لم يسم في هذا الطريق هو عمرو بن ربيعة الحضرمي؛ وهو مجهول. ترجمته في: المغني في الضعفاء ٤٢٣/١ رقم «٢٥٠٥»، ديوان الضعفاء ص/١٦٥ رقم «١٦٨٥».

وفي الطريق الثاني: ابن لهيعة، وزبان بن فائد الحمراوي المصري، وكلاهما ضعيف، وتقدمت الإشارة إلى ترجمة ابن لهيعة فيما سلف، وتنظر ترجمة زبان في: الجرح والتعديل ٦١٦/٣ رقم «٢٧٨٨»، الضعفاء لابن الجوزي ٢٩٢/١ رقم «١٢٥٨»، تهذيب الكمال ٢٨١/٩ رقم «١٩٥٣»، ميزان الاعتدال ٦١/٢ رقم «٢٧٠٢»، وفيه أيضا أبو الشعثاء؛ عمرو بن ربيعة، وهو مجهول كما تقدم، وفي هذا الطريق أيضا انقطاع؛ فزبان لا يرويه عن أبي الشعثاء، إنما يرويه عن لهيعة أبي عبدالله عن أبي الشعثاء، كما جزم بذلك الجمهور عن ابن لهيعة.

وفي الطريق الثالث، والرابع: ابن لهيعة، وزبان، ولهيعة بن عقبة، وثلاثتهم ضعفاء، وأبو الشعثاء عمرو بن ربيعة، وهو مجهول كما تقدم.

(١) الجرح والتعديل ٣٠٠/٤ رقم «١٣٠٥».

(٢) عند أبي يعلى الموصلي في مسنده ٢٢٢/٢ رقم «٩٢١».

(٣) عند الخطيب في تلخيص المتشابه في الرسم في ترجمة زبان بن فائد ٧٩١/٢.

(٤) عند البغوي في معجم الصحابة في ترجمة سلامة بن قيصر ٧٠/٣، ٧١ رقم «٤٩٣».

(٥) عند أبي نعيم في معرفة الصحابة في ترجمة سلامة بن قيصر ١٣٥٧/٣ رقم «١٢٤٠».

(٦) عند ابن قانع في معجم الصحابة في ترجمة سلمة بن قيصر ٢٨٠/١ رقم «٣٣١»، وأبي نعيم في معرفة الصحابة في ترجمة سلامة بن قيصر ١٣٥٧/٣ رقم «١٢٤٠».

(٧) عند الطبراني في المعجم الكبير في ترجمة سلامة بن قيصر الحضرمي ٥٦/٧ حديث رقم «٦٣٦٥».

(٨) عند الطبراني في المعجم الكبير في ترجمة سلامة بن قيصر الحضرمي ٥٦/٧ حديث رقم «٦٣٦٥»، وابن منده في معرفة الصحابة في ترجمة سلامة بن قيصر ص/٧٥٨ رقم «٥٠٠».

(٩) عند الطبراني في المعجم الكبير في ترجمة سلامة بن قيصر الحضرمي ٥٦/٧ حديث رقم «٦٣٦٥»، وابن منده في معرفة الصحابة في ترجمة سلامة بن قيصر ص/٧٥٨ رقم «٥٠٠».

(١٠) عند الطبراني في المعجم الكبير في ترجمة سلامة بن قيصر الحضرمي ٥٦/٧ حديث رقم «٦٣٦٥»، وأبي نعيم في معرفة الصحابة في ترجمة سلامة بن قيصر ١٣٥٧/٣ رقم «١٢٤٠».

عمرو بن ربيعة الحضرمي، عن سلامة بن قيصر عن النبي صلى الله عليه وسلم، والوجه الآخر: رواه عبدالله بن يزيد المقريء وحده[2]، عن ابن لهيعة، عن خالد بن يزيد، عن لهيعة؛ أبي عبدالله، عن رجل قد سماه، عن سلمة بن قيصر، عن أبي هريرة مرفوعا، والصحيح عن ابن لهيعة الوجه الأول؛ لأمرين: أحدهما: لأنه قول الجمهور عنه، والأمر الآخر: أن سلامة صرح بالسماع من النبي صلى الله عليه وسلم عند أبي يعلى، والبغوي، وابن قانع، والطبراني، وأبي نعيم، وقال ابن حجر: مداره على ابن لهيعة، فرواه ابن وهب وجل أصحابه عنه هكذا، ورواية ابن وهب في مسند أبي يعلى، وقال عَبدالله بن يزيد المقرئ عنه بهذا الإسناد، عَن سلمة بن قيصر، عَن أبي هريرة، وعنه أَخرجه أَحمد في مسنده، ورجح أَبو زُرعة هذه الزيادة، وأنكرها أَحمد بن صالح، فقرأت بخط ابن عَبدالبَرِّ، حَدَّثنا خلف بن القاسم، حَدَّثنا أَبو بكر بن خروف، سألت أَحمد بن صالح فقال: لم يصنع المقريء شيئا، وقال ابن رشدين، عَن أَحمد بن صالح: هو خطأ من المقريء، وقال ابن حجر أيضا: وصوب أحمد بن صالح المصري أن سلمة بن قيصر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم بغير واسطة أبي هريرة، وأن عبدالله بن يزيد المقريء وهو شيخ أحمد فيه وهم فيه حيث زاد في السند أبا هريرة.

وأورد أبو يعلى الموصلي سلامةَ بنَ قيصر فيمن أخرج له من الصحابة في مسنده[3]، وقال البغوي: سكن مصر، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا[4]، وقال ابن يونس: سلمة بن قيصر الحضرمي، وأهل الشام يقولون: سلامة، من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، روى عنه مرثد بن عبدالله اليزني، وأبو الشعثاء عمرو بن ربيعة الحضرمي، وحديثه المسند معلول[5]، وذكره ابن حبان في الثقات في طبقة الصحابة[6]، وقال: سكن مصر حديثه عند أهلها، مات ببيت المقدس، وقبره بها، وله بكور فلسطين عقب، وأورده الطبراني فيمن أخرج له من الصحابة في المعجم الكبير[7]، وقال ابن منده: لم تثبت له صحبة، عداده في أهل مصر، كان واليًا على بيت المقدس، روى عنه: أبو الخير مرثد بن عبدالله اليزني، وعمرو بن

---

(١) بفتح الزاي، وتشديد الموحدة، وبعد الألف نون. الإكمال لابن ماكولا ١١٣/٤، توضيح المشتبه ٢٤٤/٤.
(٢) عند أحمد في مسنده ٢٢٢٨/٤ رقم «١٠٩٦٢».
(٣) ٢٢٢/٢.
(٤) معجم الصحابة للبغوي ٧٠/٣ رقم «٤٩٣».
(٥) تعجيل المنفعة ٦٠٣/١، ٦٠٤ رقم «٤٠٥».
(٦) ١٦٨/٣.
(٧) ٥٦/٧.

ربيعة أبو الشعثاء الحضرمي[١]، وقال أبو نعيم: عداده في المصريين، ولي بيت المقدس، حدث عنه أبو الخير مرثد بن عبدالله اليزني، وأبو الشعثاء عمرو بن ربيعة الحضرمي[٢]، وقال ابن عبدالبر حديثه عند ابن لهيعة، عن زبان بن فائد، عن لهيعة بن عقبة، عن عمرو بن ربيعة، عن سلامة بن قيصر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من صام يوما ابتغاء وجه الله ...) الحديث [٣]، ولا يوجد له سماع، ولا إدراك النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد، وأنكر أبو زرعة أن تكون له صحبة، وقال: روايته عن أبي هريرة، يعد في أهل مصر[٤]، وقال العلائي: مختلف في صحبته[٥]، وقال الحسيني: سلمة بن قيصر عن أبي هريرة، روى حديثه لهيعة أبو عبدالله، عن رجل سماه عنه، وهذا إسناد مجهول[٦]؛ وتعقبه ابن حجر، فقال: بل سلمة معروف ذكره في الصحابة الحسن بن سفيان، وأبو يعلى، والطبراني، وابن حبان، وابن منده ... وكأن الحسيني تبع شيخه الذهبي في الميزان، فإنه قال: سلمة بن قيصر، تابعي أرسل، لم يصح حديثه كذا قال، والعمدة في هذا على ابن يونس، فإنه أعرف بأهل مصر [٧].

* **تنبيه:** قال ابن حبان في الثقات في ترجمة لهيعة بن عقبة[٨]: يروي عن عمرو ابن ربيعة، عن سلامة بن وقش، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من صام يوما ابتغاء وجه الله ...) الحديث [٩]، قال: رواه ابن لهيعة، عن زبان بن فائد، عن لهيعة بن عقبة، ويشبه أن يكون هذا هو سلمة بن سلامة بن وقش أسقط ابن لهيعة ذكر سلمة من الإسناد؛ لأنه ليس في أصحاب النبي ﷺ رجل يقال له سلامة، إنما هو سلمة بن سلامة بن وقش بن زعوراء ذكرناه في كتاب الصحابة.

* **قلت:** وهذا يخالف ما تقدم عنه في هذه الترجمة؛ حيث إنه ذكر سلامة بن قيصر في طبقة الصحابة، وهو الصحيح، فهما رجلان: أحدهما مصري؛ وقع حديثه عند أهلها، وهو صاحب الترجمة، والآخر: مدني؛ وهو ابن وقش؛ وهو صحابي عقبي بدري مشهور[١٠]، والفرق بينهما ظاهر.

---

(١) معرفة الصحابة لابن منده ص/٧٥٨ رقم «٥٠٠».
(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٣٥٧/٣ رقم «١٢٤٠».
(٣) سبق تخريجه.
(٤) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٦٨٦/٢، ٦٨٧ رقم «١١٣٩».
(٥) جامع التحصيل ص/١٩٣ رقم «٢٧٣».
(٦) التذكرة بمعرفة رجال الكتب العشرة للحسيني ٦٣١/١ رقم «٢٤٦٨».
(٧) تعجيل المنفعة ٦٠٣/١، ٦٠٤ رقم «٤٠٥».
(٨) ٣٦٢/٧.
(٩) سبق تخريجه.
(١٠) ترجمته في: الطبقات الكبير لابن سعد ٤٠٥/٣ رقم «١١٤»، التاريخ الكبير للبخاري ٦٨/٤ رقم «١٩٨٦»، الإصابة في تمييز الصحابة ٤١٥/٤ رقم «٣٣٩٨».

* **الترجيح:** الراجح أن سلامة صحابي، لأمرين: أحدهما: أن جمهور النقاد أثبتوا له الصحبة، وذكره في الصحابة غير واحد من الأئمة كما سلف، وهو المعتمد فيه، لأن المثبت مقدم على النافي، لأن مع المثبت زيادة علم، فيجب الأخذ بها كما تقدم، والأمر الآخر: أن من الذين أثبتوا له الصحبة الإمام الحافظ أبو سعيد بن يونس الصدفي، وهو بلدي الرجل، وهو أدرى به من غيره، فقوله فيه هو المعتمد بلا تردد، وإنما أنكر أبو زرعة صحبة سلامة، لما تقدم من روايته عن أبي هريرة، لكن هذه الرواية لا تصح، والصحيح أنه يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم بلا واسطة، لأنه قول الجمهور كما تقدم، وأما أبو حاتم؛ فضعف الحديث السابق الذي يدل على صحبته، وعلل ذلك ابن أبي حاتم بأن إسناده ليس بالمشهور، قلت: ذكر ابن يونس أن مرثد بن عبدالله اليزني يروي عن سلامة أيضا، وهذا يدل على أن ابن يونس وقف على رواية مرثد عنه التي تدل على صحبته، وإلا ما جزم بصحبته، وقول ابن يونس هو المعتمد لأنه بلدي الرجل، ولأن معه زيادة علم، فوجب الأخذ بها كما سلف.

* **الخلاصة:** وخلاصة حاله أنه صحابي.

١٤- سِنان بن عبدالله(١) الجهني(٢).

* **روى عن:** النبي صلى الله عليه وسلم، وسمع عمته، وروى عنه عبدالله بن عباس.

* **قال الذهبي:** سنان بن عَبدالله الجهني، عن عمته أنها قالت: يا رسول الله، إن أمي نذرت المشي إلى الكعبة، فتوفيت ... الحديثَ(٣)، قال البُخاري: منكر الحديث(١)، وقال الذهبي في تجريد أسماء الصحابة(٢): له صحبة.

---

(١) ترجمته في: الكامل لابن عدي ٢٨/٦ رقم «٨٥٧»، الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام للرُنْدِي ٩٤/٣ رقم «٢٣٣٤»، الإصابة في تمييز الصحابة ٤٨٢/٤ رقم «٣٥٢٤».

(٢) بضم الجيم، وفتح الهاء، وفي آخرها النون، نسبة إلى جهينة؛ وهي قبيلة من قضاعة، واسمه زيد بن ليث بن سُوْد بن أسلم بن الحاف بن قضاعة. الأنساب للسمعاني ٤٣٩/٣ رقم «١٠١٧»، اللباب في تهذيب الأنساب ٣١٧/١.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف في كتاب الأيمان والنذور في باب من مات، وَعَلَيْهِ نَذْرٌ ٦٢٥/٧-٦٢٨ حديث رقم «١٢٧٤٣»، وفي كتاب الرد على أبي حنيفة ٧٩/٢٠ حديث رقم «٣٧٢٧٥» عن عَبْدالرَّحِيمِ بْن سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كُرَيْبٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي اللَّهُ عَنْهُما، عَنْ سِنَان بْنِ عَبْدِاللهِ الْجُهَنِيِّ، أَنَّهُ حَدَّثَتْهُ عَمَّتُهُ، أَنَّهَا أَتَتِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، تُوُفِّيَتْ أُمِّي وَعَلَيْهَا مَشْيٌ إِلَى الْكَعْبَةِ نَذْرٌ، فَقَالَ: هَلْ تَسْتَطِيعِينَ أَنْ تَمْشِي عَنْهَا؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، فَقَالَ: فَامْشِ عَنْ أُمِّكِ، فَقَالَتْ: أَيُجْزِئُ ذَلِكَ عَنْهَا؟ فَقَالَ: نعم، أَرَأَيْت لَوْ كَانَ عَلَيْهَا دَيْنٌ فَقَضَيْتِيه، هَلْ كَانَ يُقْبَلُ مِنْك؟ قَالَتْ: نَعَمْ، فَقَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: اللَّهُ أَحَقُّ بِذَلِكَ، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير في ترجمة سنان بن عبدالله الجهني ١٦١/٤ رقم «٢٣٣٦»، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني في ترجمة =

* **قلت:** هذا صحابي؛ فقد أورده أبو عيسى الترمذي في الصحابة(٣)، وأورده ابن أبي خيثمة في تاريخه(٤) في الصحابة، وذكره ابن حبان في الثقات في طبقة الصحابة، وقال: له صحبة(٥)، وقال الدارقطني: له صُحْبة، ورواية عن النبي ﷺ، رَوَى عَنْه عَبدالله بن عَبَّاس(٦)، وقال ابن الأثير: له صحبة(٧)، وأورده ابن منده(٨)، وأبو نعيم(٩)، وابن عبدالبر(١٠) في الصحابة.

* ويدل على صحة صحبته ما أخرجه أحمد في مسنده(١١)، وابن خزيمة في صحيحه(١٢) - واللفظ لأحمد - كلاهما من طريق أَبي التَّيَّاحِ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: حَجَجْتُ أَنَا، وَسِنَانُ بْنُ سَلَمَةَ، وَمَعَ سِنَانٍ بَدَنَةٌ، فَأَزْحَفَتْ عَلَيْهِ فَعَيِيَ بِشَأْنِهَا، فَقُلْتُ: لَئِنْ قَدِمْتُ مَكَّةَ لأَسْتَبْحِثَنَّ عَنْ هَذَا ... الحديث، وفيه: قَالَ موسى: فَقُلْتُ لَهُ - يعني لابن عباس - أَكُونُ فِي هَذِهِ الْمَغَازِي، فَأَغْنَمُ، فَأُعْتِقُ عَنْ أُمِّي أَفَيُجْزِيءُ عَنْهَا أَنْ أُعْتِقَ؟، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَمَرَتِ امْرَأَةٌ سِنَانَ بْنَ عَبْدِاللهِ الْجُهَنِيَّ

=عمة سنان بن عبدالله الجهني ٨٢/٦ رقم «١١١٨» كلاهما عن ابن أبي شيبة به بنحوه، وأخرجه الدارقطني في المؤتلف والمختلف ١٢٠١/٣ من طريق البُخَاريّ عن ابن أبي شيبة به بنحوه، وأخرجه ابن عدي في الكامل في ترجمة سنان بن عَبدالله الجهني ٢٨/٦ رقم «٨٥٧»، وفي ترجمة مُحمد بن كريب ٣٤٤/٩ رقم «١٧٣٥» من طريق عَبدالله بن عُمر بن أَبَان، عن عَبدالرحيم بن سليمان به بنحوه، وقال ابن عدي في الموضع الأول: ولا أعلم لسنان عن عمته، عن النبي ﷺ غير هذا، وهذا يروي عن سنان من هذا الطريق الذي ذكرته.

وإسناده ضعيف، فيه محمد بن كريب؛ وهو ضعيف. ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٢١٧/١ رقم «٦٨٢»، الجرح والتعديل ٦٨/٨ رقم «٣٠٧»، الكامل لابن عدي ٣٤٢/٩ رقم «١٧٣٥»، تهذيب الكمال ٣٣٦/٢٦ رقم «٥٥٧٢»، ميزان الاعتدال ٢٥٣/٤ رقم «٧٦٣٤».

(١) ميزان الاعتدال ٢١٨/٢ رقم «٣٣٩٣»، وقول البخاري في التاريخ الكبير ١٦١/٤ رقم «٢٣٣٦».
(٢) ٢٤١/١ رقم «٢٥٢٩».
(٣) تسمية أصحاب رسول الله ﷺ للترمذي ص/٢٧٠ رقم «٥٧».
(٤) في السفر الثاني ٢٨٦/١ رقم «١٠٣٠».
(٥) ١٧٨/٣.
(٦) المؤتلف والمختلف للدارقطني ١٢٠٠/٣.
(٧) أسد الغابة ٥٦٣/٢ رقم «٢٢٦٨».
(٨) معرفة الصحابة لابن منده ص/٨٢٤ رقم «٥٥٢».
(٩) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٤٢٨/٣ رقم «١٣٣٣».
(١٠) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٦٥٩/٢ رقم «١٠٧٦».
(١١) في مسند عبدالله بن عباس ٦١٨/٢، ٦١٩ حديث رقم «٢٥٥٩» بإسناد صحيح.
(١٢) في كتاب المناسك في باب الحج عن الميت بذكر خبر مجمل غير مفسر على أصلنا ٣٤٣/٤ حديث رقم «٣٠٣٤» بإسناد صحيح.

أَنْ يَسْأَلَ رَسُولَ الله ﷺ عَنْ أُمِّهَا تُوُفِّيَتْ، وَلَمْ تَحْجُجْ أَيُجْزِيءُ عَنْهَا أَنْ تَحُجَّ عَنْهَا؟، فَقَالَ النبي ﷺ: (أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّهَا دَيْنٌ فَقَضَتْهُ عَنْهَا أَكَانَ يُجْزِئُ عَنْ أُمِّهَا)؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: (فَلْتَحْجُجْ عَنْ أُمِّهَا)، وَسَأَلَهُ عَنْ مَاءِ الْبَحْرِ، فَقَالَ: (مَاءُ الْبَحْرِ طَهُورٌ)، وأخرج ابن خزيمة أيضا في صحيحه[1] من طريق أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قَالَ فُلانٌ الْجُهَنِيُّ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أَبِي مَاتَ، وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَمْ يَحُجَّ، أَوْ لا يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ، قَالَ: (حُجَّ عَنْ أَبِيكَ).

وتعقب ابنُ حجر الذهبيَّ في إيراده لسنان بن عبدالله في الميزان، فقال: وذكره ابنُ حِبَّان في الصحابة، فإن صحت صحبته، فالإنكار على من بعده، وليس من شرط هذا الكتاب، وقد أوضحت في كتابي في الصحابة أنه صحابي صحيح الصحبة[2].

* **الترجيح:** الراجح في سنان أنه صحابي، فقد أثبت له الصحبة ابن حبان، والدارقطني، وغيرهما، وأورده في الصحابة غير واحد من الأئمة كما سلف، وصح سماعه من النبي ﷺ، والعهدة في الحديث الذي أورده له البخاري، وابن عدي على من بعده في الإسناد.

* **الخلاصة:** وخلاصة حاله أنه صحابي.

١٥- سهل بن صخر بن واقد بن عصمة بن أبي عوف بن عبد مناة بن شجع بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة[3].

* **قال الذهبي:** سهل بن صخر لا يعرف، قد ذكره بعض الحفاظ في الضعفاء[4]، وقال أيضا: لا أعرفه، ونُقِلَ لي أنه ضعيف[5].

* **قلت:** هذا الرجل قد ذكره في الصحابة غير واحد من الأئمة؛ فأورده ابن سعد في الطبقات الكبير فيمن نزل البصرة من أصحاب رسول الله ﷺ[6]، وقال في موضع آخر من الطبقات[7]: سهل بن صخر الليثي، من بني كنانة، وله صحبة، وقد ذكرناه في أول الكتاب في أصحاب النبي ﷺ، وذكره خليفة بن خياط في

(١) في نفس الباب السابق ٣٤٣/٤، ٣٤٤ حديث رقم «٣٠٣٥» بإسناد صحيح.
(٢) لسان الميزان ١٩٣/٤ رقم «٣٦٨٣».
(٣) ترجمته في: الطبقات الكبير لابن سعد ٦٣/٩ رقم «٣٧٤٤»، ترجمته في: أسد الغابة ط العلمية ٥٧٧/٢ رقم «٢٢٩٦»، الإصابة في تمييز الصحابة ٥٠١/٤ رقم «٣٥٥١»، لسان الميزان ٢٠١/٤ رقم «٣٧٠٥».
(٤) ميزان الاعتدال ٢٢١/٢ رقم «٣٤١٢».
(٥) المغني في الضعفاء ٤٥٢/١ رقم «٢٦٧٤».
(٦) الطبقات الكبير لابن سعد ٦٣/٩ رقم «٣٧٤٤».
(٧) في ترجمة يوسف بن خالد بن عمير السمتي ٢٩٤/٩ رقم «٤١٥٥».

الطبقات فيمن حفظ عنه الحديث من أصحابه ﷺ ممن أقام بالمدينة، ومن شخص عنها[١]، وقال: تحول إلى البصرة، داره حضرة باب دار الأصبهاني، هو مولى يوسف السمتي، وذكره أيضا فيمن نزل البصرة من أصحاب رسول الله ﷺ من قريش[٢]، وأورده البغوي في الصحابة[٣]، وقال: لم يسند عن النبي ﷺ شيئا أعلمه، وأورده الطبراني فيمن أخرج له من الصحابة في المعجم الكبير[٤]، وأورده ابن منده[٥]، وأبو نعيم[٦] في الصحابة، وقالا: عداده في المدنيين، سكن البصرة، وقال ابن عبد البر: له صحبة ورواية[٧]، وأثبت له المزي الصحبة؛ إذ قال: صخر بن سهل من أولاد الصحابة[٨]، قلت: فأبوه سهل عنده صحابي بلا ريب، وإلا ما قال هذا الكلام، وأورده ابن حجر في الإصابة في القسم الأول من حرف السين[٩].

* **الترجيح:** الراجح في سهل أنه صحابي؛ فقد أثبت له الصحبة ابن سعد، وابن عبد البر، وغيرهما، وذكره غير واحد من الأئمة في الصحابة.

* **الخلاصة:** وخلاصة حاله: أنه صحابي.

١٦- سَوَاد[١٠] بن عَمرو بن عطية بن خنساء بن مَبْذُول بن عَمرو بن غَنْم، الأَنصارِيّ، البصري[١١]، ويُقال: سَوَادَة، وصوبه ابن حجر[١٢].

* **روى عن:** النبي ﷺ، وروى عنه الحسن، وابن سيرين.

* **قال الذهبي:** سوار بن عمر، لا يُدْرَى من هو؟ قال البُخاري: لم يصح حديثه، وهو مرسل، ذكره ابن عَدِي[١]، وكذا قال فيه في المغني في الضعفاء[٢]، ثم ذكر

---

(١) ص/٦٧، ٦٨.
(٢) ص/٢٩٨.
(٣) معجم الصحابة للبغوي ٢٦/٣، ٢٧ رقم «٤٧٥».
(٤) ١٠٥/٦ رقم «٥٦٤١».
(٥) معرفة الصحابة لابن منده ص/٦٦٠ رقم «٤٢٠».
(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٣١٥/٣ رقم «١١٨٧».
(٧) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٦٦٥/٢ رقم «١٠٩١».
(٨) تهذيب الكمال في ترجمة يوسف بن خالد بن عمير السمتي ٤٢١/٣٢ رقم «٧١٣٤».
(٩) الإصابة في تمييز الصحابة ٥٠١/٤ رقم «٣٥٥١».
(١٠) بفتح السين المهملة، وتخفيف الواو، وآخره دال مهملة. الإكمال لابن ماكولا ٣٩١/٤، توضيح المشتبه ٢٠٣/٥.
(١١) ترجمته في: أسد الغابة ٥٨٩/٢، ٥٩٢ رقم «٢٣٣٢»، «٢٣٣٩»، الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام للرُنْدِي ٩٩/٣ رقم «٢٣٤٨»، الإصابة في تمييز الصحابة ٥٢٦/٤ رقم «٣٥٩٨»، ٥٢/٥، ٥٣ رقم «٣٨٣٢»، «٣٨٣٤»، لسان الميزان ٢١٤/٤ رقم «٣٧٣٣».
(١٢) الإصابة في تمييز الصحابة ٥٣/٥ رقم «٣٨٣٤».

قول البُخَارِيّ مختصرا، وأورده في ديوان الضعفاء[٣]، وقال: مجهول، ثم ذكر قول البخاري مختصرا أيضا.

* **قلت:** لم يذكر البخاري هذه الترجمة في التاريخ الكبير في باب سَوَّار، وإنما أوردها في باب سَوَاد[٤]، فقال: سَوَاد بْن عَمرو، ولم يصح، حديثُه مُرسلٌ، وأصل الترجمة التي ساقها الذهبي في جميع كتبه عند ابن عدي في الكامل إذ قال ابن عدي: مَن اسمُه سَوَّار: سَوَّار بن عُمَر، سمعتُ ابن حماد يقول: قال البُخاري: سَوَّار بن عُمَر، لم يصح، حديثه مرسل، ثم قال ابنُ عَدِي: وهذا سَوَّار ليس له إلا ما ذكره البُخاري حديثًا مرسلا[٥]، قلت: وقع في اسم المترجم له، واسم أبيه تحريف عند ابن عدي، وصوابه سَوَاد بن عمرو، كما ورد عند البخاري في التاريخ، وقد اقتبس الذهبي هذه الترجمة من الكاملِ كما هي، ولو راجع تاريخ البخاري لعلم أن اسم المترجم له، واسم أبيه قد وقع فيهما تحريف، وهذا التحريف قد يكون من ابن عدي، أو من شيخه ابن حماد الذي روى عنه ابنُ عدي كلامَ البخاري، والعلم عند الله تعالى.

وسَوَاد بن عمرو صحابي؛ قال أبو حاتم الرازي: روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن الخلوق مرتين أو ثلاثا، فرآه متخلقا، فطعنه النبي صلى الله عليه وسلم بجريدة في بطنه، فخدشه، فقال أقضني، فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن بطنه، فوثب يقبل بطن النبي صلى الله عليه وسلم[٦] روى عنه الحسن البصري[٧]، وذكره في الصحابة أبو القاسم

---

(١) ميزان الاعتدال ٢٢٨/٢ رقم «٣٤٤٢»، وقول البخاري في التاريخ الكبير ٢٠٢/٤ رقم «٢٤٩٨»، وأورده ابن عدي في الكامل ٥٢/٦ رقم «٨٦٩».

(٢) ٤٥٦/١ رقم «٢٦٩٩».

(٣) ص/١٨١ رقم «١٨٣٠».

(٤) ٢٠٢/٤ رقم «٢٤٩٨».

(٥) الكامل لابن عدي ٥٢/٦ رقم «٨٦٩».

(٦) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في جماع أبواب تحريم القتل، ومن يجب عليه القصاص، ومن لا قصاص عليه، في باب ما جاء في قتل الإمام وجرحه ٢٣٤/١٦ حديث رقم «١٦١١٣» من طريق محمد بن يونس الكديمي، عن وهب بن جرير بن حازم، عن أبيه، عن الحسن عن سواد بن عمرو بمعناه، وقال البيهقي: تابعه عمر بن سليط عن الحسن عن سواد بن عمرو، وقال الذهبي: الكديمي واه، وعمر لا يكاد يعرف من مشيخة التبوذكي. المهذب في اختصار السنن الكبير ٣١٣٧/٦ حديث رقم «١٢٤٤٥».

قلت: إسناده تالف، تفرد به عن ابن وهبٍ الكديميُّ؛ وهو هالك رمي بالكذب؛ فقد كذبه أبو داود السجستاني، وموسى بن هارون الحمال، والقاسم المطرز، وغيرهم، وأما إسماعيل الخطبي، فوثقه بغير علم، وما هو بثقة، بل هالك رمي بالكذب كما سلف. ترجمته في: الجرح والتعديل ١٢٢/٨ رقم «٥٤٨»، الكامل لابن عدي ٤٢٨/٩، رقم «١٧٨٦»، ميزان الاعتدال ٢٩٩/٤ رقم «٧٨٦٧».

(٧) الجرح والتعديل ٣٠٣/٤ رقم «١٣١٧».

البغوي[١]، وابن قانع[٢]، وابن منده[٣]، وأبو نعيم[٤]، وابن حزم الظاهري[٥]، وابن عبدالبر[٦]، وأورده ابن حجر في الإصابة في القسم الأول من حرف السين، وتعقب ابنُ حجر الذهبيَّ، فقال: وعلى المؤلف في هذه الترجمة مؤاخذات؛ الأولى: أنه صحابي، وإنما ذكره البخاري، وتبعه ابن عَدِي على قاعدتهما[٧]، وقد شرط المؤلف أنه لا يتبعهما، وَلا يخرج من كان صحابيا، الثانية: أنه ابن عَمْرو؛ بفتح أوله، وسكون الميم، لا بضمها، وفتح الميم، الثالثة: أن البخاري إنما ذكره في سَوَاد؛ بتخفيف الواو، وبعد الألف دال[٨]، وتبعه ابن أبي حاتم، لكنه ذكره أيضًا فيمن اسمه سَوَّار كالذي هنا[٩]، والحديث الذي ذكره في الترجمتين واحد،

---

(١) معجم الصحابة للبغوي ١٤٨/٣ رقم «٥٣٣».
(٢) معجم الصحابة لابن قانع ٢٩٧/١ رقم «٣٦٠».
(٣) معرفة الصحابة لابن منده ص/٨٠٤ رقم «٥٣٨».
(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٤٠٧/٣ رقم «١٣١٢».
(٥) أسماء الصحابة لابن حزم ص/٩٠ رقم «٨٩٥».
(٦) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٦٧٣/٢، ٦٧٦ رقم «١١٠٧»، «١١١٢».
(٧) تلك القاعدة؛ أنهما يذكران الراوي في الضعفاء، إذا لم يصح حديثه، سواء كان هذا الراوي صحابيا أم لا، ولا يقصدان بذلك ضعف من أورداه في كتابيهما من الصحابة، إنما أرادا ضعف الإسناد إليهم، ويدل على هذا أن البخاري أورد في كتاب الضعفاء جماعة من الصحابة، نص على صحبتهم، وذلك لضعف حديثهم؛ فقد قال في الضعفاء: حيي الليثي؛ له صحبة، روى عنه أبو تميم الجيشاني، ولم يصح حديثه، وقال أيضا: سخبرة الأزدي؛ له صحبة، روى عنه ابنه عبدالله بن سخبرة، حديثه ليس من وجه صحيح، وقال أيضا: القعقاع ابن أبي حدرد، له صحبة، وامرأته بقيرة، وحديثه عند عبدالله بن سعيد المقبري، ولا يصح حديثه. الضعفاء الصغير للبخاري ص/٥٢، ٧٣، ١١٥، ١١٦ رقم «٩٢»، «١٦٣»، «٣١٨».
فعلة إيراد البخاري لهؤلاء الصحابة في الضعفاء ضعف حديثهم، لا ضعفهم، وكيف يكونوا ضعفاء عنده، وقد جزم بصحبتهم، وقد صرح بهذا ابن عدي، فقال: وكل مَن له صحبة ممن ذكرناه في هذا الكتاب، فإنما تكلم البُخاري في ذلك الإسناد الذي انتهى فيه إلى الصحابي، أن ذلك الإسناد ليس بمحفوظ، وفيه نظر، لا أنه يتكلم في الصحابي، فإن أصحاب رسول الله ﷺ لحق صحبتهم، وتقادم قدمهم في الإسلام، لكل واحد منهم في نفسه حق، وحرمة للصحبة، فهم أجل من أن يتكلم أحد فيهم. الكامل لابن عدي في ترجمة زيد بن أبي أوفى ١٠٧/٥ رقم «٧٠٤».
(٨) التاريخ الكبير للبخاري ٢٠٢/٤ رقم «٢٤٩٨».
(٩) وقال ابن حجر أيضا: سوار بن عمرو؛ ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ في أول من اسمه سوار بتشديد الواو وبعد الألف راء فقال: بصري روى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أنه نخسه بجريدة النخل، فطالبه بالقصاص، روى عنه الحسن البصري، كَذا قَال، وهو تصحيف شنيع، لم يتابعه عليه ابن عَبدالبَرِّ، ولا غيره. الإصابة في تمييز الصحابة ٥٣/٥ رقم «٣٨٣٤»، قلت:=

الرابعة: أن المؤلف فهم من قول البخاري: لا يصح حديثه، وهو مرسل، أن الإرسال من قبله، وليس كذلك؛ بل الإرسال بين الراوي عنه، وبينه، قال البخاري في حديث ابن سيرين عن سوار بن عَمْرو الأنصاري قلت: يا رسول الله إني رجل حبب إلي الجمال ... الحديث(١): حديثه مرسل؛ يعني أن ابن سيرين أرسله عنه؛ لأنه لم يدركه(٢).

* **الترجيح:** الراجح أن الرجل صحابي؛ فقد ذكره غير واحد من الأئمة في الصحابة كما سلف، وأما تجهيل الذهبي له، فسببه أنه اقتبس الترجمة من الكامل لابن عدي، وقد تحرف اسم الرجل، واسم أبيه عند ابن عدي في الكامل كما سلف، فلهذا لم يعرفه الذهبي.

* **الخلاصة:** وخلاصة حاله أنه صحابي.

١٧- عَبدالرحمن بن صفوان بن قدامة الجمحي(٣)، وقيل: القرشي(٤).

= ولم أقف على هذه الترجمة في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم فيما بين يدي من نسخ مخطوطة، ومطبوعة، وأظن الحافظ ابن حجر قد وهم في هذا النقل عن ابن أبي حاتم.

(١) أخرجه البغوي في معجم الصحابة في ترجمة سوادة بن عمرو الأنصاري ١٤٨/٣ رقم «٥٣٣»، والطبراني في المعجم الكبير في ترجمة سواد بن عمرو الأنصاري ٩٦/٧، ٩٧ حديث رقم «٦٤٧٧»، «٦٤٧٨»، رقم «٦٤٧٧»، وابن منده في معرفة الصحابة في ترجمة سواد بن عمرو الأنصاري ص/٨٠٤ رقم «٥٣٨»، وأبو نعيم في معرفة الصحابة في ترجمة سواد بن عمرو الأنصاري١٤٠٨/٣ رقم «١٣١٢» ـ واللفظ للطبراني ـ أربعتهم من طريق محمد بن سيرين، عن سواد بن عمرو الأنصاري، قال: قلت: يا رسول الله، إني رجل حبب إلي الجمال، وأعطيت منه ما ترى، فما أحب أن يفوقني أحد في شسع نعلي، أو قال: شراك نعلي أفمن الكبر ذاك؟ قال: لا، قلت: فما الكبر يا رسول الله؟ قال: من سفه الحق، وغمص الناس.

وإسناده ضعيف لانقطاعه؛ فابن سيرين لم يسمع من سواد بن عمرو، ومتنه صحيح، فله شاهد صحيح من حديث أبي هريرة؛ أخرجه أبو داود في السنن في كتاب اللباس في باب ما جاء في الكبر ص/٨٥٦ حديث رقم «٤٠٩٢»، وابن حبان في صحيحه في النوع الخامس والستين من القسم الثالث ٣٠١/٥ حديث رقم «٤٤٣٧» من طريق ابن سيرين عن أبي هريرة بنحو حديث سواد، وإسناد حديث أبي هريرة صحيح عندهما.

(٢) وقال ابن حجر أيضا: وقال البُخَارِيُّ: حديثه مرسل يعني أن ابن سيرين لم يسمعه منه، وكذا أخرج له البغوي حديثا آخر من رواية الحسن البصري عنه، فأرسله لأنه لم يسمع منه. الإصابة في تمييز الصحابة ٥٢٦/٤ رقم «٣٥٩٨».

(٣) بضم الجيم، وفتح الميم، وفي آخرها الحاء المهملة، نسبة إلى بني جمح؛ وهم بطن من قريش؛ وهو جمح بن عمرو بن هُصَيْص بن كعب بن لؤي بن غالب بن فِهْر بن مالك بن النضر. الأنساب للسمعاني ٣٢٦/٣ رقم «٩٣٦»، اللباب في تهذيب الأنساب ٢٩١/١.

(٤) ترجمته في: تاريخ ابن أبي خيثمة ـ السفر الثاني ـ ٣٥٣/١، ٣٥٧ رقم «١٢٤٢»، «١٢٥٦»، أسد الغابة ٤٥٩/٣ رقم «٣٣٣٨»، الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام للرُنْدِي ٤٨١/٣ رقم «٣٢٨٠»، «٣٢٨١»، تهذيب التهذيب ١٩٩/٦ رقم «٤٠٤».

* **روى عن:** النبي ﷺ، وعن عمر بن الخطاب، وروى عنه مجاهد بن جبر المكي.
* **قال الذهبي:** عَبدالرحمن بن صفوان، قال البُخاري في الضعفاء الكبير: حديثه لا يصح[1].
* **قلت:** كتاب الضعفاء الكبير للبخاري مفقود، وقد أورد البخاري هذه الترجمة في التاريخ الكبير أثناء تراجم الصحابة[2]، فقال: عبدالرحمن بن صفوان، أو صفوان بن عبدالرحمن، عن النبي ﷺ، قاله يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، ولا يصح، ويعني البخاري بهذا ما أخرجه أبو داود في السنن[3]، وأحمد في مسنده[4] كلاهما من طريق جرير بن عبدِالحميد، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهدٍ عن عبدِالرحمن بنِ صفوانَ، قال: لما فَتَحَ رسولُ الله ﷺ مكةَ، قلتُ: لألبَسنَّ ثيابي، وكانت داري على الطريقِ، فلأنظُرنَّ كيفَ يصنعُ رسولُ الله، فانطلقتُ فرأيتُ النبي ﷺ قد خرج مِن الكعبةِ هو وأصحابه وقد استلموا البيتَ من البابِ إلى الحَطِيمِ، وقد وضعُوا خدودَهم على البيتِ ورسولُ الله ﷺ وسْطُهم، وإنما قال البخاري: لا يصح؛ لتفرد يزيد بن أبي زياد الكوفي مولى بني هاشم بهذا الحديث عن مجاهد، ويزيد ضعيف[5]، فلا حجة فيما تفرد به، لكن روى هذا الحديث يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ[6] من وجه آخر عن مجاهد؛ فقال: حدثنا أبو الوليد؛ هشام بن عبدالملك، حدثنا جرير، عن منصور، عن مجاهد، عن عبدالرحمن بن صفوان قال: لما كان يوم الفتح لبست ثيابي... الحديث، ومنصور أحد الثقات الأثبات[7]، لكن الحديث من هذا الوجه خطأ، فلا يُفْرَحُ به، فقد أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبير[8] عن أبي الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي، عن جرير، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، وهو الصواب؛ لأنه قول عامة الرواة عن يزيد.

وتعقب ابنُ حجر الذهبيَّ؛ فقال: وهذا إن كان مراده عبدالرحمن بن صفوان بن أمية بن خلف، فقد قيل: إن له صحبة فما كان ينبغي للمؤلف أن يذكره؛ لأن

---

(١) ميزان الاعتدال ٥٠٢/٢ رقم «٤٦٤٢».
(٢) ٢٤٧/٥ رقم «٨٠٧».
(٣) في كتاب المناسك، في باب الملتزم ص/٤٣٥ حديث رقم «١٨٩٨».
(٤) ٣٣٠٧/٦، ٣٣٠٨ حديث رقم «١٥٧٩٣».
(٥) ترجمته في: الجرح والتعديل ٢٦٥/٩ رقم «١١١٤»، تهذيب الكمال ١٣٥/٣٢ رقم «٦٩٩١»، ميزان الاعتدال ١٥٥/٥ رقم «٩١٥٢».
(٦) ٢٨٦/١.
(٧) ترجمته في: الجرح والتعديل ١٧٧/٨ رقم «٧٧٨»، تهذيب الكمال ٥٤٦/٢٨ رقم «٦٢٠١»، تهذيب التهذيب ٣١٢/١٠ رقم «٥٤٦».
(٨) في ترجمة عبدالرحمن بن صفوان ٢٢/٨ رقم «٢٣٥٠».

البخاري إذا ذكر مثل هذا إنما يريد التنبيه على أن الحديث لم يصح إليه، وكذا هو، فإن في حديثه اضطرابا كثيرا[(١)].

* **قلت:** وفي صدر كلامه نظر؛ لأن قول البخاري: لا يصح، إنما قاله في ترجمة عبدالرحمن بن صفوان، أو صفوان بن عبدالرحمن، وهو عبدالرحمن بن صفوان ابن قدامة القرشي الجمحي، فتعين أنه المقصود عند الذهبي.

وتعليله إيراد البخاري لصحابي في الضعفاء بأنه يريد التنبيه على أن الحديث لم يصح إليه، تعليل صحيح سديد، لا يتجه سواه، لأن ضعف حديث عبدالرحمن بن صفوان بن قدامة، لم يأت منه، وإنما جاء من يزيد بن أبي زياد، كما سلف.

وهذا الرجل أورده ابن سعد في الطبقات الكبير، فيمن نزل مكة من أصحاب رسول الله ﷺ[(٢)]، وأورده خليفة بن خياط في الطبقات، فيمن سكن مكة من أصحاب رسول الله ﷺ من قريش من بني جُمَح بن عمرو بن هُصَيْص[(٣)] بن كعب بن لؤي[(٤)]، وذكره البخاري في التاريخ الكبير أثناء تراجم الصحابة[(٥)]، كما سلف، وقال أبو حاتم: له صحبة[(٦)]، وأورده يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ في الصحابة[(٧)]، وأورده ابن أبي خيثمة في تاريخه[(٨)]، فيمن نزل مكة من أصحاب رسول الله ﷺ، وقال البغوي: سكن مكة، وروى عن النبي ﷺ[(٩)]، وذكره ابن حبان في الثقات في طبقة الصحابة[(١٠)]، وقال: عبدالرحمن ابن صفوان القرشي له صحبة، ثم ذكره في طبقة التابعين[(١١)]، فقال: عبدالرحمن ابن صفوان بن قدامة يروي عن أبيه، ولأبيه صحبة، والمذكور في الموضعين واحد، وقال ابن السَّكَن: يُقال: له صُحبَةٌ[(١٢)]، وقال ابن عبدالبر: عبدالرحمن بن صفوان، أو صفوان بن عبدالرحمن، كذا روي حديثه على الشك، روى عنه مجاهد، وأكثر الرواة يقولون فيه: عبدالرحمن بن صفوان، وأظنه عبدالرحمن بن

---

(١) لسان الميزان ١٠٨/٥ رقم «٤٦٤٣».
(٢) الطبقات الكبير لابن سعد ٢٢/٨ رقم «٢٣٥٠».
(٣) هُصَيْصٌ، كزُبَيْرٍ. تاج العروس مادة «هصص» ٢١٣/١٨.
(٤) الطبقات لخليفة بن خياط ص/٤٨٨ رقم «٢٥١٧».
(٥) ٢٤٧/٥ رقم «٨٠٧».
(٦) الجرح والتعديل ٢٤٥/٥ رقم «١١٦٥».
(٧) ٢٨٦/١.
(٨) في السفر الثالث ١٨٧/١ رقم «٤٦٤».
(٩) معجم الصحابة للبغوي ١٦٤/٤ رقم «٨٩٥».
(١٠) ٢٥٣/٣.
(١١) ٨٢/٥.
(١٢) الإصابة في تمييز الصحابة ٥٠٠/٦ رقم «٥١٦٧».

صفوان بن قدامة[١]، وقال المزي: له، ولأبيه صحبة[٢]، وذكره أيضا في الصحابة، ابن قانع[٣]، وأبو نعيم[٤]، وغير واحد من الأئمة، وأورده ابن حجر في الإصابة في القسم الأول من حرف العين[٥].

* **الترجيح:** الراجح أنه صحابي، فقد أثبت له الصحبة أبو حاتم الرازي، وذكره في الصحابة غير واحد من الأئمة كما سلف، وأما ذكر ابن حبان له في الثقات في الصحابة، ثم ذكره له في التابعين فالراجح عن ابن حبان الأول، إذ وافقه عليه عامة الأئمة.

* **الخلاصة:** وخلاصة حاله أنه صحابي.

١٨ـ عَبدالله بن جراد بن المُنْتَفِق بن عامر بن عُقَيْل العامري العقيلي[٦].

* **روى عن:** النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث، وعن أبي هريرة، وروى عنه أبو قتادة الشامي، ويعلى بن الأشدق[٧]، وقال علي بن المديني: لم يرو عن عبدالله بن جراد غير يعلى بن الأشدق[٨]، وتابعه على هذا البغوي[٩]، وابن عبدالبر[١٠]، وقال ابن حجر: وهم من زعم كالبغوي أن يعلى بن الأشدق تفرد بالرواية عنه[١١]، قلت: وهو كما قال.

* **قال الذهبي:** عَبدالله بن جراد مجهول، لا يصح خبره، لأنه من رواية يَعلَى بن الأشدق الكذاب عنه، قال أَبو حاتم: لا يعرف، ولا يصح خبره[١٢]، وأورده في المغني[١٣]، وقال: مَجْهُول، وَلَا يَصح حَدِيثه لأَنَّهُ من رِوَايَة يعلى بن الْأَشْدَق عَنهُ.

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٨٣٧/٢ رقم «١٤٢٨».
(٢) تهذيب الكمال ١٨٦/١٧ رقم «٣٨٥٥».
(٣) معجم الصحابة لابن قانع ١٥٦/٢ رقم «٦٢٩».
(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٨٢١/٤ رقم «١٨٢٠».
(٥) ٥٠٠/٦ رقم «٥١٦٧».
(٦) ترجمته في: الضعفاء لابن الجوزي ١١٧/٢ رقم «١٩٩٩»، أسد الغابة ١٩٧/٣ رقم «٢٨٦١»، تجريد أسماء الصحابة ٣٠٢/١ رقم «٣١٩٤»، الإصابة في تمييز الصحابة ٦٤/٦ رقم «٤٦٠٩».
(٧) تاريخ دمشق ٢٤٠/٢٧ رقم «٣٢١٨».
(٨) المصدر السابق ٢٤٣/٢٧ رقم «٣٢١٨».
(٩) معجم الصحابة للبغوي ١٥/٤ رقم «٧٩٦».
(١٠) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٨٨٠/٣ رقم «١٤٨٧».
(١١) الإصابة في تمييز الصحابة ٦٤/٦ رقم «٤٦٠٩».
(١٢) ميزان الاعتدال ٣٦١/٢ رقم «٤٠٣٤»، وينظر قول أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢١/٥ رقم «٩٨».
(١٣) ٥٢٨/١رقم «٣١٢٤».

* **وتعقبه ابن حجر فقال:** وقد روى عنه غير يعلى، وما أدري لم ذكره المؤلف، ولم لا اكتفى بذكر يعلى على قاعدته؛ من أنه لا يذكر الصحابة؛ لأن الضعف إنما جاء في أحاديثهم من قبل الرواة عنهم(١).

* **قلت:** هذا الرجل مختلف في صحبته، وبيان ذلك فيما يلي؛ فقد قال البخاري: له صحبة، قال لي أحمد بن الحارث: حدثنا أبو قتادة الشامي، ليس بالحراني، مات سنة أربع وستين ومئة، قال: حدثنا عبدالله بن جراد، قال: صحبني رجل من مؤتة، فأتى النبي، عليه الصلاة والسلام، وأنا معه، فقال: يا رسول الله، ولد لي مولود، فما أخير الأسماء؟ قال: (إن خير أسمائكم الحارث، وهمام، ونعم الاسم عبدالله، وعبدالرحمن، وسموا بأسماء الأنبياء، ولا تسموا بأسماء الملائكة)، قال: وباسمك؟ قال: (وباسمي، ولا تكنوا بكنيتي)(٢)، قال البخاري: في إسناده نظر(٣).

وقال أبو زرعة الرازي: قدم يعلى بن الاشدق الرقة، فقال رأيت رجلا من أصحاب النبي ﷺ يقال له: عبدالله بن جراد، فأعطوه على ذلك، فوضع أربعين حديثا، وعبدالله بن جراد لا يعرف، ويعلى عندي لا يصدق، ليس بشيء(٤)، وقال أبو حاتم: روى عن النبي ﷺ، روى عنه يعلى ابن الأشدق، وعبدالله بن جراد لا يعرف، ولا يصح هذا الإسناد، ويعلى بن الأشدق ضعيف الحديث(٥)، وأورده يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ في العبادلة من أصحاب النبي ﷺ، وممن رآه(٦)، وأورده أبو عيسى الترمذي في الصحابة(٧)، وأورده ابن أبي خيثمة في تاريخه(٨) في الصحابة، وقال البغوي: نزل الجزيرة،

---

(١) لسان الميزان ٤٤٧/٤ رقم «٤١٨٣».

(٢) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير في ترجمة عبدالله بن جراد ٣٥/٥ رقم «٦٣»؛ وإسناده ضعيف جدا؛ فيه أبو قتادة الشامي، وهو ليس بشيء؛ قال الدوري عن ابن معين: أبو قتادة، كان ينزل دار سفيان بن معاوية، ليس بشيء، وليس هو أبو قتادة الحراني، هذا رجل آخر، وقال الدوري عن ابن معين أيضا: كان شيخ عند درب أبي الطيب، يروي عن الأوزاعي، وكان يقول: حدثنا أبو عمرو، رحمه الله، فذهبنا إليه، واختلفنا إليه، فقعدنا يوما في الشمس، فذهبنا ننظر، فإذا في أعلى الصحيفة: حدثنا إسماعيل بن عبدالله بن سماعه، عن الأوزاعي قال: فطرحنا صحيفته، وتركناه، وكان كنيته أبو قتادة، وليس هو أبو قتادة الحراني، كان رجلا آخر. ترجمته في: تاريخ ابن معين برواية الدوري٢٤٨/٢، ٢٦٥ رقم «٥٠١٢»، «٤٨٩٥»، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٧٤٦/١٠ رقم «٢١٩٨»، ميزان الاعتدال ٢٧٨/٥ رقم «٩٨١٣».

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٣٥/٥ رقم «٦٣».

(٤) الجرح والتعديل في ترجمة يعلى بن الأشدق ٣٠٣/٩، ٣٠٤ رقم «١٣٠٥».

(٥) الجرح والتعديل ٢١/٥ رقم «٩٨».

(٦) ٢٥٧/١.

(٧) تسمية أصحاب رسول الله ﷺ للترمذي ص/٦٤ رقم «٣٣٢».

(٨) في السفر الثاني ٣٤٤/١.

وسمع من النبي صلى الله عليه وسلم، وروى عنه يعلى بن الأشدق وحده(1)، وذكره ابن حبان في الثقات في طبقة الصحابة(2)، وقال: يقال: إن له صحبة، روى عنه يعلى بن الأشدق مات سنة أربع وستين ومائة، وليست صحبته عندي بصحيحة.
* **قلت:** قال ابن حجر: صدق في هذا البناء، فإن خاتمة الصحابة أبو الطفيل، بلا خلاف عند أهل الحديث، وقد مات سنة عشر ومِائَة على الأصح، وقيل: قبل ذلك(3).
* **قلت:** الذي أوقع ابن حبان في هذا أن البخاري قال في التاريخ الكبير(4): عبدالله ابن جراد له صحبة، قال لي أحمد بن الحارث: حدثنا أبو قتادة الشامي، ليس بالحراني، مات سنة أربع وستين ومئة ...، قال ابن حجر: فكأن ابن حبان ظن أن الذي ذكر البخاري وفاته هو عبدالله، وليس كذلك بل التاريخ للراوي عنه، وهو أبو قتادة، ولو حقق ابن حبان النقل ما فاته هذا(5)، وقال ابن حجر أيضا: وذهل ابن حبان، فأرخ وفاة عَبدالله بن جراد سنة أربع وستين ومئة، وطعن لأجل ذلك في صحبته وكأنه اشتبه عليه كلام البُخارِيّ، والبُخارِيّ إنما قصد بيان وفاة أبي قتادة الراوي، عَن عَبدالله بن جراد ليميز بينه، وبين الحراني(6)، وقال ابن عدي في الكامل في ترجمة يعلى بن الأشدق(7): هو، وعمه غير معروفين، وقال أبو أحمد العسكري: روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، روى عنه يعلى بن الأشدق، وتكلموا فيه(8)، وقال ابن منده: عداده في أهل الطائف(9)، وكذا قال أبو نعيم، وزاد: حديثه عند ابن أخيه يعلى بن الأشدق(10)، وقال ابن عبدالبر: روى عنه يعلى بن الأشدق، وهو عمه، ولا يعرف بغير رواية يعلي بن الأشدق عنه، ويعلي بن الأشدق، ليس عندهم بالقوي(11)، وقال ابن ماكولا: له صحبة، ورواية عن النبي

---

(1) معجم الصحابة للبغوي ١٥/٤ رقم «٧٩٦».
(2) ٢٤٤/٣.
(3) لسان الميزان ٤٤٧/٤ رقم «٤١٨٣».
(4) ٣٥/٥ رقم «٦٣».
(5) لسان الميزان ٤٤٨/٤ رقم «٤١٨٣».
(6) الإصابة في تمييز الصحابة ٦٤/٦ رقم «٤٦٠٩».
(7) ٧٣١/١٠ رقم «٢١٩٢».
(8) تاريخ دمشق ٢٤٣/٢٧ رقم «٣٢١٨».
(9) المصدر السابق ٢٤٣/٢٧، ٢٤٤ رقم «٣٢١٨».
(10) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٦١٢/٣ رقم «١٥٩٨».
(11) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٨٨٠/٣ رقم «١٤٨٧».

ﷺ[1]، وقال ابن عساكر: يقال له صحبة، وقدم على النبي ﷺ من مؤتة من الشام[2].
وقال ابن حجر: صنيع البُخارِيّ يقتضي التفرقة بين عَبدالله بن جراد هذا؛ فذكره في الصحابة، وبين عَبدالله بن جراد الذي روى عنه يعلي بن الأشدق، ذكره فيمن بعد الصحابة، وقال: عَبدالله بن جراد واه ذاهب الحديث، ولم يثبت حديثه[3]، قلت: لا وجود للترجمة الأخيرة في مطبوع التاريخ الكبير للبخاري، إنما المذكور فيه ترجمة واحدة وهي الأولى، وقال ابن حجر أيضا: وذكره في الصحابة أبو عيسى الترمذي، ويعقوب بن سفيان، والبرقي، والبلاذري، وَابن سلام، والبزار، والأزدي، وأبو نعيم، وَابن منده، وَابن قانع[4]، وَابن زبر، وأبو جعفر، وأبو القاسم الطبراني، وَابن الجوزي، وَغيرهم[5].
* **الترجيح:** الراجح أنه له صحبة، فقد أثبت له الصحبة، البخاري، وابن ماكولا، وذكره غير واحد من الأئمة في الصحابة، وأما تجهيل أبي زرعة، وأبي حاتم، وابن عدي له، فلضعف يعلى بن الأشدق الراوي عنه.
* **الخلاصة:** وخلاصة حاله أنه له صحبة.
١٩ـ عَبدالله بن زِمْل[6] الجهني[7]، وقيل: الضحاك بن زِمْل، وقيل: ابن زِمْل غير مسمى.
وقال ابن الأثير: أخرجه ابن منده، وَأَبُو نعيم، وسمياه عَبْد اللَّهِ بْن زمل، وقد أخرجه أَبُو نعيم: الضحاك بْن زمل، وكلاهما ليس بصحيح، فإن عَبْداللَّهِ تابعي، ويقال: ابن زامل، والضحاك من أتباع التابعين، والصحيح: ابن زمل، غير مسمى، وهو غير عَبْداللَّهِ، والضحاك[8]، وقال ابن حجر: لم أره مسمى في أكثر الكتب ويُقال: اسمُه الضحاك، ويُقال: عبدالرحمن، والصواب الأول، والضحاك

(١) الإكمال لابن ماكولا ١٧٤/٢.
(٢) تاريخ دمشق ٢٤٠/٢٧ رقم «٣٢١٨».
(٣) الإصابة في تمييز الصحابة ٦٤/٦ رقم «٤٦٠٩».
(٤) معجم الصحابة لابن قانع ٨٩/٢ رقم «٥٣٣»،
(٥) لسان الميزان ٤٤٨/٤ رقم «٤١٨٣».
(٦) بكسر الزاي، وسكون الميم بعدها لام. الفتوحات الربانية على الأذكار النواوية لابن علان ١٩٣/٣.
(٧) ترجمته في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٥٤١/٣، ١٦٦٠ رقم «١٥١٠»، «١٦٤٥»، أسد الغابة ٤٧/٣، ٢٤٦ رقم «٢٥٥٤»، «٢٩٥٢»، ٣٣٣/٦ رقم «٦٣٧٠»، الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة ٢٩٦/١ رقم «٤٦٢»، لسان الميزان ٤٨٠/٤ رقم «٤٢٤٣».
(٨) أسد الغابة ٢٤٦/٣ رقم «٢٩٥٢».

غلط، فإن الضحاك بن زمل آخر من أتباع التابعين، قال أَبو حاتم: ضحاك بن زمل بن عمرو السكسكي، روى عن أبيه، روى عنه الهيثم بن عدي[١].

* **قال الذهبي:** عَبدالله بن زمل الجهني، تابعي أرسل، ولا يكاد يعرف، ليس بمعتمد[٢]، وأورده في المغني[٣]، وقال: تَابِعِيّ أرسل حَدِيثا، وَلَا يكَاد يعرف، لَهُ مَنَاكِير، وأورده في ذيل ديوان الضعفاء[٤]، وقال تابعي مجهول، وكذا قال في تجريد أسماء الصحابة[٥].

* **قلت:** هذا الرجل مختلف في صحبته؛ وبيان ذلك فيما يلي؛ فذكره ابن حبان في الثقات في طبقة الصحابة[٦]، وقال: يقال: إن له صحبة، غير أنى لا أعتمد على إسناد خبره، قلت: لأن في اسناد خبره سليمان بن عطاء، وهو متهم عند ابن حبان، كما سيأتي، وأورده الطبراني فيمن أخرج له من الصحابة في المعجم الكبير[٧]، لكن سماه: ضحاك بن زِمْل الجهني، وقال أبو نعيم: له صحبة، حديثه عند أبي مشجعة بن ربعي[٨]، وقال ابن حجر: ذكره ابن السَّكَن، وقال: رُوي عنه حديث: (الدنيا سبعة آلاف سنة)[٩] بإسناد مجهول، وليس بمعروف في الصحابة،

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ١٥٦/٦ رقم «٤٧٠٧»، وينظر قول أبي حاتم في: الجرح والتعديل ٤٦١/٤ رقم «٢٠٣٣».
(٢) ميزان الاعتدال ٣٨١/٢ رقم «٤١١٠».
(٣) ٥٣٧/١ رقم «٣١٧٥».
(٤) ص/٤٠ رقم «٢٠٣».
(٥) ٣١١/١ رقم «٣٢٨٩».
(٦) ٢٣٥/٣.
(٧) ٣٠٢/٨.
(٨) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٥٤١/٣رقم «١٥١٠».
(٩) أخرجه ابن حبان في المجروحين في ترجمة سليمان بن عطاء ٦١١/١ رقم «٤٠٨»، ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية في كتاب النوم في باب ذكر منام فسره رسول الله صلى الله عليه وسلم ٧٠٢/٢، ٧٠٣ حديث رقم «١١٧١»، والطبراني في المعجم الكبير في ترجمة ضَحَّاك بْن زِمْلٍ الْجُهَنِيّ ٣٠٢/٨ ـ ٣٠٤ حديث رقم «٨١٤٦»، وأبو نعيم في معرفة الصحابة في ترجمة عبدالله بن زمل الجهني ١٦٦٠/٣ رقم «١٦٤٥» كلهم من طريق سليمان بن عطاء القرشي الحراني، عن مسلمة بن عبدالله الجهني، عن عمه أبي مشجعة بن ربعي الجهني، عن ابن زمل الجهني قال: كَانَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ قَالَ، وَهُوَ ثَانٍ رِجْلَهُ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ... الحديث، وفيه: وَأَمَّا الْمِنْبَرُ الَّذِي رَأَيْتَ فِيهِ سَبْعَ دَرَجَاتٍ، وَأَنَا فِي أَعْلَى دَرَجَةٍ ، فَالدُّنْيَا سَبْعَةُ آلَافِ سَنَةٍ، وَأَنَا فِي آخِرِهَا أَلْفًا، وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح.
قلت: إسناده ضعيف، فيه سليمان بن عطاء؛ وهو منكر الحديث. ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٢٨/٤ رقم «١٨٥٦»، الجرح والتعديل ١٣٣/٤ رقم «٥٨٠»، المجروحين لابن حبان ٦١١/١ رقم «٤٠٨»، الكامل لابن عدي ٢٧٥/٥ رقم «٧٥٤»، تهذيب الكمال=

ثم ساق الحديث، وفي إسناده ضعيف، قال: وروى عنه بهذا الإسناد أحاديث مناكير[1]، وقال ابن حجر أيضا: تفرد برواية حديثه سليمان بن عطاء، القُرشِيّ الحراني، عَن مسلمة بن عَبدالله الجهني[2].

* **الترجيح:** الراجح أنه له صحبة، فقد أثبت له الصحبة أبو نعيم، وذكره ابن حبان في الصحابة مع تضعيفه لإسناد خبره، وذكره أيضا في الصحابة ابن منده، وأبو موسى المديني، وغيرهما، وهو المعتمد فيه.

* **الخلاصة:** وخلاصة حاله أنه له صحبة.

٢٠- عبدالله بن عبدالله بن أبي أمية بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي[3].

* **روى عن:** عمته أم سلمة، أم المؤمنين رضي الله عنها، وروى عنه عروة بن الزبير، ومحمد بن عبدالرحمن بن ثوبان.

* **قال الذهبي:** عَبدالله بن عَبدالله بن أبي أمية عن أبيه، عن أم سلمة، لم يصح حديثه، وقال البُخاري: في إسناده نظر[4]، وأورده في المغني[5]، وقال: لم يثبت حَدِيثه، وأورده في ديوان الضعفاء[6]، وقال: لم يصح حديثه.

* **وتعقبه ابن حجر فقال:** لم يذكره - يعني البخاري - في الضعفاء وإنما ذكره في التاريخ فقال ما نصه: عبدالله بن عبدالله بن أبي أمية، المخزومي، القرشي عن أم سلمة، رضي الله عنها، عن النبي ﷺ: (توضئوا مما مست النار)[7] قاله

=٤٣/١٢ رقم «٢٥٥٠»، ميزان الاعتدال ٢٠١/٢ رقم «٣٣٣١»، والواقع يشهد ببطلان هذا الحديث، فقد مضى على وفاة النبي ﷺ أكثر من ألف عام، ولم تنته الدنيا.

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ١٥٦/٦، ١٥٧ رقم «٤٧٠٧».

(٢) المصدر السابق ١٥٧/٦ رقم «٤٧٠٧».

(٣) ترجمته في: الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام للرُنْدِي ٣٥١/٣ رقم «٢٩٣٢»، الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة ٣٦٣/١ رقم «٥٩١»، تعجيل المنفعة ٧٤٥/١ رقم «٥٥٧».

(٤) ميزان الاعتدال ٤٠٣/٢ رقم «٤١٨٨»، وينظر قول البخاري في: التاريخ الكبير ١٢٩/٥ رقم «٣٨٠».

(٥) ٥٤٦/١ رقم «٣٢٢٩».

(٦) ص/٢٢٠ رقم «٢٢١٨».

(٧) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير في ترجمة أم سلمة ٣٠١/٢٣ حديث رقم «٦٧٥» من طريق عبدالله بن السمح، عن ابن أبي ذئب، عن الحارث بن عبدالرحمن، عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان، عن عبدالله بن عبدالله بن أبي أمية، عن أم سلمة، أن النبي ﷺ قال: توضئوا مما مست النار. =

محمد بن عبيد الله، عن عبدالعزيز بن محمد - يعني الدراوردي - عن ابن أبي ذئب، عن الحارث بن عبدالرحمن، عن محمد بن ثوبان - يعني عنه - في إسناده نظر، ثم ساق من طريق سليمان بن يسار، عَن عَبدالله بن عبدالله بن أبي أمية عن عمر في العدة، هذا جميع ما وجدته لم أر فيه: «عن أبيه»، وليس عندي تردد أنها زيادة باطلة هنا، ولم أر فيه: لم يصح حديثه، وهي محتملة لأن تكون سقطت من النسخة[1].

* **قلت:** قوله: «عن أبيه»، لا وجود له في التاريخ الكبير للبخاري، كما ذكر الحافظ ابن حجر، لكنه ثابت عن البخاري في الضعفاء للعقيلي[2]، فقد قال العقيلي: عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية المخزومي، عن أبيه، عن أم سلمة، حدثني آدم بن موسى، قال: سمعت البخاري، قال: عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية، عن أبيه، عن أم سلمة، في إسناده نظر.

ولم يرد قوله: «عن أبيه» عند ابن عدي في الكامل[3]؛ فقد قال ابن عدي: عَبد الله ابن عَبد الله بن أبي أمية المخزومي سمعتُ ابن حماد يقول: قال البُخاري: عَبد الله

= وإسناده حسن، ولمتنه شاهد بنحوه من حديث زيد بن ثابت، وأبي هريرة، وعائشة، وذلك عند مسلم في صحيحه في كتاب الحيض ١٨٧/١، ١٨٨ حديث رقم «٣٥١»، «٣٥٢»، «٣٥٣».

لكن روت أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يخالف هذا الحديث، وذلك فيما أخرجه أحمد في مسنده ٦٣٩٦/١٢ حديث رقم «٢٧١٤٥» من طريق علي بن حسين، عن زينب ابنة أم سلمة، عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل كتفا، فجاءه بلال، فخرج إلى الصلاة، ولم يمس ماء، وإسناده صحيح، وأخرج أحمد أيضا في مسنده ٦٤٢٦/١٢، ٦٤٤٨، ٦٤٥١، ٦٤٥٢، ٦٤٥٨ حديث رقم «٢٧٢٥٥»، «٢٧٣٣٨»، «٢٧٣٥٣»، «٢٧٣٨٤» من طريق محمد بن عبيد الله الثقفي، عن عبدالله بن شداد، قال: سمعت أبا هريرة يحدث مروان قال: توضؤوا مما مست النار، قال: فأرسل مروان إلى أم سلمة، فسألها فقالت: نهس النبي صلى الله عليه وسلم عندي كتفا، ثم خرج إلى الصلاة، ولم يمس ماءً، وإسناده صحيح عند أحمد في المواضع الأربعة السابقة، ويعضده ما أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الأطعمة في باب المنديل ٨٢/٧ حديث رقم «٥٤٥٧» من طريق سعيد بن الحارث، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما أنه سأله عن الوضوء مما مست النار؟ فقال: لا، قد كنا زمان النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام إلا قليلا، فإذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديلُ إلا أكفَّنا وسواعدَنا وأقدَامنا، ثم نصلي ولا نتوضأ. قلت: فترك الوضوء مما مست النار هو الراجح، والله أعلم.

(١) لسان الميزان ٥٠٦/٤ رقم «٤٢٨٨».

(٢) ٣٨٥/٣ رقم «٨٣٣».

(٣) ٢٩/٧ رقم «١٠٥٣».

ابن عَبد الله بن أبي أمية المخزومي عن أُم سَلَمة، عن النبي ﷺ، في إسناده نظر.

وعندي أن قوله: «عن أبيه» عند العقيلي في الضعفاء وهم، من العقيلي، أو من شيخه آدم، وغالب الظن أن يكون الذهبي اقتبس هذه الترجمة من الضعفاء للعقيلي، وأما قوله: «لم يصح حديثه»، فتوهم عبارة ابن حجر أنه قول البخاري، وما هو من قوله، بل هو قول الذهبي، قاله في أكثر من كتاب كما سلف بيانه.

وهذا الرجل مختلف في صحبته، وبيان ذلك فيما يلي: فقد أورده ابن سعد في الطبقات الكبير في الطبقة الخامسة[1]، وهي فيمن قبض رسول الله ﷺ، وهم أحداث الأسنان، ولم يغز منهم أحد مع رسول الله ﷺ، وقد حَفِظَ عامتهم ما حدثوا به عنه، ومنهم من أدركه، ورآه، ولم يحدث عنه شيئا، وقال: قال محمد بن عمر: وقد حفظ عبدالله بن عبدالله عن رسول الله ﷺ أنه رآه يصلي في ثوب واحد[2]، قلت: هذا وهم كما سيأتي، وأورده ابن سعد في الطبقات الصغير فيمن

---

(١) الطبقات الكبير لابن سعد ٥٣٣/٦ رقم «١٣٨٤».

(٢) أخرجه أحمد في مسنده ٣٥٥٧/٧ حديث رقم «١٦٦٠٠»، «١٦٦٠١» من طريق محمد ابن إسحاق، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن عبدالله بن أبي أمية المخزومي، قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلي في بيت أم سلمة زوج النبي ﷺ في ثوب واحد، متوشحا، ما عليه غيره، ومن طريق عبدالرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن عروة بن الزبير، عن عبدالله بن أبي أمية، أنه رأى رسول الله ﷺ يصلي في بيت أم سلمة، في ثوب ملتحفا به، مخالفا بين طرفيه، قلت: وعبدالله بن أبي أمية المذكور في الإسناد؛ هو عبدالله بن عبدالله بن أبي أمية، نسب إلى جده، ولهذا أخرج أحمد هذا الحديث في مسند عبدالله بن عبدالله بن أبي أمية، وأخرجه العقيلي في الضعفاء في ترجمة عبدالله بن عبدالله ابن أبي أمية المخزومي ٣٨٥/٣، ٣٨٦ رقم «٨٣٣» من طريق محمد بن إسحاق عن هشام بن عروة، عن عروة، عن عبدالله بن عبدالله بن أبي أمية عن عبدالله بن أبي أمية عن أم سلمة بنحوه، ومن طريق عبدالرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن عروة عن عبدالله بن أبي أمية، أنه رأى النبي ﷺ يصلي في بيت أم سلمة في ثوب واحد، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٧١/١٤، ٢٧٢ حديث رقم «١٤٩١١» في ترجمة عبدالله بن أبي أمية ابن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم من طريق عبدالرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن عروة بن الزبير، عن عبدالله بن أبي أمية أنه رأى النبي ﷺ يصلي في بيت أم سلمة في ثوب واحد... الحديث، ومن طريق محمد بن إسحاق، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن عبدالله بن أبي أمية المخزومي قال: رأيت رسول الله ﷺ في بيت أم سلمة يصلي في ثوب واحد، مخالفا بين طرفيه، وقال العقيلي: فيهما جميعا نظر، والرواية في هذا ثابتة من غير هذا الوجه، وقد روي في الصلاة في ثوب واحد غير حديث بأسانيد جياد، عن جابر، وأنس، وعمر بن أبي سلمة.=

رأوا النبي ﷺ[1]، وقال: توفي رسول الله ﷺ، وهو ابن ثماني سنين، وروى عن النبي ﷺ أنه رآه يصلي في ثوب واحد، وتعقبه الخطيب، فقال: وهم محمد بن سعد في هذا القول الأخير[2].

* **قلت:** لأن المحفوظ في هذا الحديث أنه من رواية هشام بن عروة، عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة؛ كما تقدم.

وقال العجلي: مدني، تابعي، ثقة[3]، وقال أبو حاتم الرازي: له صحبة[4]، وقَالَ الطبري: أسلم عَبْدُاللَّه بْن عَبْداللَّه بْن أبي أُمية مَعَ أَبِيهِ، وعاش بعد النبي ﷺ[5]، وذكره ابن حبان في الثقات في طبقة الصحابة[6]، وقال: قبض رسول الله ﷺ، وهو ابن ثمان سنين، ثم ذكره في طبقة التابعين[7]، وقال: يروي عن عمر بن الخطاب، وأم سلمة، روى عنه سليمان بن يسار، ومحمد بن عبدالرحمن بن ثوبان، وأورده في مشاهير علماء الأمصار[8] وقال: من جلة أهل مكة، وخيار التابعين، وقال ابن عبدالبر: ذكره جماعة من المؤلفين، وفيه نظر، روى عنه

= وهذا الحديث معلول؛ والصحيح ما أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الصلاة في باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحفا به ٨٠/١ حديث رقم «٣٥٤»، رقم «٣٥٥»، رقم «٣٥٦»، ومسلم في صحيحه في كتاب الصلاة ٦١/٢، ٦٢ حديث رقم «٥١٧»، كلاهما من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة، أن النبي ﷺ صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه، وهذا ما رجحه أبو زرعة، وأبو حاتم الرازيان؛ فقد قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن حديث رواه محمد بن إسحاق، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن عبدالله بن أبي أمية بن المغيرة المخزومي؛ قال: رأيت النبي ﷺ يصلي في ثوب واحد، ورواه ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن عروة، عن عبدالله بن أبي أمية: أنه رأى النبي ﷺ يصلي في ثوب واحد؟ فقال أبي: رواه شعبة، ومالك، وحماد بن زيد، وأبو عوانة، وحماد بن سليمان، وأبان العطار؛ فقالوا: عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة: أنه رأى النبي ﷺ في بيت أم سلمة في ثوب واحد؛ يعني: وهو الصحيح، وسئل أبو زرعة عن حديث محمد بن إسحاق، عن هشام بن عروة هذا؟ فقال: حديث عبدالله بن عبدالله بن أبي أمية وهم، والصحيح: حديث عروة، عن عمر ابن أبي سلمة، عن النبي ﷺ. علل الحديث لابن أبي حاتم ٨٥/٢- ٨٧ حديث رقم «٢٣٠».

(١) الطبقات الصغير لابن سعد ١٥٩/١ رقم «٣٧١».

(٢) المتفق والمفترق ١٢٥٥/٢.

(٣) تاريخ الثقات للعجلي بترتيب الهيثمي ص/٢٦٥ رقم «٨٣٧».

(٤) الجرح والتعديل ٨٩/٥ رقم «٤٠٨».

(٥) أسد الغابة ٢٩٩/٣ رقم «٣٠٤١».

(٦) ٢١٥/٣.

(٧) ٣٥/٥.

(٨) ص/١١٠ رقم «٦١٨».

عروة بن الزبير، ومحمد بن عبدالرحمن بن ثوبان، ولا تصح له صحبة عندي، لصغره، ولكنا ذكرناه على شرطنا[1]، روايته عن أم سلمة[2].

وتعقبه الحسيني، فقال: صحبته صحيحة، وقد صرح بأنه رأى النبي عليه السلام يصلي في بيت أم سلمة في ثوب واحد متوشحا به، وأم سلمة عمته، فلا تنكر رؤيته، ولا روايته[3].

* **قلت:** لم يصح أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد، كما تقدم، وقال ابن حجر: وذكره في الصحابة الباوردي، وابن زبر، وابن قانع، وغيرهما[4]، وقال أيضا: وليس هو من شرط الميزان؛ لما ذكرته هنا - يعني في لسان الميزان -، وفي كتاب الصحابة، وبالله التوفيق[5].

* **الترجيح:** الراجح أن هذا الرجل له صحبة، لأمور: أحدها: أن أبا حاتم الرازي قد أثبت له الصحبة، وذكره في الصحابة غير واحد من الأئمة كما سلف، والمثبت مقدم على النافي لأن مع المثبت زيادة علم، فيجب الأخذ بها كما تقرر، وثانيها: أنه ولد قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بثمان سنين، كما ذكر ابن سعد، وغيره، ويبعد جدا ألا يجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم في هذه الفترة كلها، ولو مرة، وثالثها: أنه أسلم مع أبيه، كما ذكر الطبري، وقد أسلم أبوه قبل فتح مكة[6]، وهذا يعني أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في الفتح؛ إذ كان عمره إبان ذلك ست سنين، وهذا كله يدل على صحة صحبته، وبالله تعالى التوفيق.

* **الخلاصة:** وخلاصة حاله أنه له صحبة.

٢١- عطية بن بُسْر[7] المازنيُّ الشاميُّ الحِمْصيُّ[8]؛ من مازن قيس، ويقال: السُّلَمِيُّ، ويقال: الهلالي، وكلاهما لا يصح.

---

(١) شرطه ذكره في مقدمة الاستيعاب ٢٤/١ فقال: وكذلك ذكرنا من ولد على عهده من أبوين مسلمين، فدعا له، أو نظر إليه، وبارك عليه، ونحو هذا.

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٩٤٢/٣ رقم «١٥٩٢».

(٣) الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال للحسيني ص/٢٣٨ رقم «٤٥٣».

(٤) الإصابة في تمييز الصحابة ٢٥٣/٦ رقم «٤٨٠٧».

(٥) لسان الميزان ٥٠٧/٤ رقم «٤٢٨٨».

(٦) الطبقات الكبير لابن سعد ٤٦/٥ رقم «٧٢٩»، الإصابة في تمييز الصحابة ٢١/٦ رقم «٤٥٦٤».

(٧) بضم الباء، وسكون السين المهملة، هكذا قيده ابن ماكولا، وغيره، وقيل: بشر، كما سياتي أثناء الترجمة، ولا يصح. الإكمال لابن ماكولا ٢٦٨/١، ٢٧١، توضيح المشتبه ٥٢١/١، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٨٥/١.

(٨) ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ١٠/٧ رقم «٤٥»، معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٢١٦/٤ رقم «٢٣١٨»، أسد الغابة ٤١/٤ رقم «٣٦٨٦»، الجامع لما في المصنفات=

* **روى عن:** النبي ﷺ، وروى عنه سليم بن عامر، وأبو زيادة عبيد الله بن زيادة، وغضيف بن الحارث، ومكحول الشامي.
* **قال الذهبي:** عطية بن بسر، شيخ لمكحول، وقال البُخاري: لم يقم حديثه[(١)]، روى عن عكاف بن وداعة، قال محمد بن عمر الرومي - وفيه لين - حدثنا أَبو صالح العمي، وأبو العباس بن الفضل الأَنصاري، ومسكين أَبو فاطمة، كلهم عن برد بن سنان، عن مكحول، عن عطية بن بسر الهلالي، عن عكاف بن وداعة الهلالي، أنه أتى النبي ﷺ، فقال: (يا عكاف ألك امرأة)؟ قال: لا، قال: (فجارية)؟ قال: لا، قال: (وأنت صحيح موسر)؟ قال: نعم، قال: (فأنت إذا من إخوان الشياطين، إن كنت من رهبان النصارى فالحق بهم...)، وذكر الحديث بطوله[(٢)]، قال الذهبي: خرجت هذا تبعا للبخاري، ثم إني وجدت له صحبة،

= الجوامع من أسماء الصحابة للرندي ١١٨/٤ رقم «٣٧٢٠»، تهذيب الكمال ١٤٢/٢٠ رقم «٣٩٥٤»، الإصابة في تمييز الصحابة ١٨٦/٧ رقم «٥٥٩٣».

(١) الضعفاء للعقيلي ٥٧١/٤ رقم «١٣٩٦»، الكامل لابن عدي ٥٢٥/٨ رقم «١٥٣٦».

(٢) أخرجه العقيلي في الضعفاء في ترجمة عطية بن بسر ٥٧١/٤، ٥٧٢ رقم «١٣٩٦» عن محمد بن خزيمة، وابن قانع في معجم الصحابة في ترجمة عكاف بن وداعة الهلالي ٢٨٤/٢ رقم «٨١٣» من طريق محمد بن علي، كلاهما عن محمد بن عمر الرومي به، والطبراني في مسند الشاميين فيما أسند برد بن سنان ٢١٣/١، ٢١٤ حديث رقم «٣٨١» من طريق رجاء بن وهبة البصري، عن محمد بن عمر الرومي، عن سفيان بن عيينة، عن برد بن سنان به، وأخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده في مسند عطية بن بسر ٢٦٠/١٢ - ٢٦٢ حديث رقم «٦٨٥٦»، والطبراني في المعجم الكبير في ترجمة عكاف بن وداعة الهلالي ٨٥/١٨، ٨٦ رقم «١٥٨»، وفي ترجمة كريمة بنت كلثوم الحميرية ١٦/٢٥ حديث رقم «١٠»، وفي مسند الشاميين فيما أسند برد بن سنان ٣٦٣/٤، ٣٦٤ حديث رقم «٣٥٦٧»، وأبو نعيم في معرفة الصحابة في ترجمة عكاف بن وداعة ٢٢٤٦/٤ رقم «٢٣٥٦»، وفي ترجمة كريمة بنت كلثوم الحميرية ٣٤٣٤/٦ رقم «٤٠٠٢» ثلاثتهم من طريق معاوية بن يحيى، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن غضيف بن الحارث، عن عطية بن بسر المازني قال: جاء عكاف بن وداعة الهلالي إلى رسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: يا عكاف، ألك زوجة؟ ... الحديث، وأخرجه العقيلي في الضعفاء في ترجمة عطية بن بسر ٥٧٢/٤ رقم «١٣٩٦» من طريق مُعاوية بن يَحيَى، عن سُليمان بن مُوسَى، عن مَكحُول، عن عَطية بن بُسر، قال: جاء عَكاف بن وداعَة إلى النَّبي ﷺ، فَذَكَر الحديث، وأخرجه عبدالرزاق في المصنف في كتاب النكاح في باب وجوب النكاح وفضله ١٧١/٦، ١٧٢ حديث رقم «١٠٣٨١» عن محمد بن راشد قال: سمعت مكحولا يحدث عن رجل، عن أبي ذر قال: دخل على رسول الله ﷺ رجل، يقال له عكاف بن بشر التميمي، فقال له النبي ﷺ: هل لك من زوجة؟ ... الحديث، وقيل: الرجل المبهم عند عبدالرزاق هو غضيف بن الحارث، كما وقع عند أبي نعيم معلقا في معرفة الصحابة في ترجمة عطية بن بسر المازني ٢٢١٦/٤، وتحرف عطية بن بسر=

وحديثا عند سليم بن عامر عنه، فإن صح أنه صحابي، فيحول من هنا، ثم تبين لي أنهما اثنان، روى عنهما مكحول، افترقا بالنسبة، فالصحابي مازني حمصي، وهو أخو عَبدالله، والآخر هلالي إن كان محمد بن عمر الرومي ضبطه نسبه(١)، وأورده في المغني(٢)، وفي ديوان الضعفاء(٣)، وذكر فيه قول البخاري السابق، وقال في تاريخ الإسلام(٤): عطية بن بسر المازني، أخو عبدالله، ولهما صحبة، وقال في تاريخ الإسلام أيضا في ترجمة عبدالله بن بسر(٥): هو أخو عطية بن بسر، والصماء بنت بسر، ولهم، ولأبيهم صحبة، وقال في الكاشف(٦): صحابي، وقال في تجريد أسماء الصحابة(٧): عطية بن بسر؛ أخو عبدالله المازني، شامي، روى عنه مكحول حديثا في مسند أبي يعلى.

* **قلت:** الذي روى عن عطية في مسند أبي يعلى هو غضيف بن الحارث، أما مكحول، فروى الحديث عن غضيف عن عطية.

وقد جنح الذهبي إلى أن عبدالله بن بسر رجلان؛ أحدهما: مازني حمصي، وهو أخو عَبدالله، والآخر هلالي، وقد تابعه على هذا ابن حجر، فقال في تهذيب التهذيب(٨) عطية بن بسر المازني الهلالي، أخو عبد الله بن بسر، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعنه سليم بن عامر، وأبو زيادة عبيد الله بن زيادة، وغضيف بن الحارث، ومكحول الشامي، ثم قال ابن حجر بعد هذه الترجمة(٩): تمييز عطية بن بسر، قال ابن حبان في ثقات التابعين: شيخ من أهل الشام حديثه عند أهلها ....، قال ابن حجر: وقال أبو أحمد العسكري في الصحابة: عطية بن بسر، وقيل: ابن بشر، وقيل: ابن قيس؛ من بني هلال بن عامر بن صعصعة ...، ولم يفرق العسكري بين المازني المتقدم، وبين هذا، والظاهر أنهما اثنان مازني، وهلالي، لكن وقع في الحديث المذكور عند أبي يعلى عطية بن بسر المازني، وعند

= عند الطبراني في مسند الشاميين في الموضع الأول إلى عطية بن قيس، وقال العقيلي: ولا يصح في هذا شيءٌ.

* وهذا اضطراب شديد لا يثبت معه الحديث، وذكر ابن حجر طرقه في الإصابة في ترجمة عكاف بن وداعة الهلالي ٢٢٩/٧ رقم «٥٦٦١»، ثم قال: والطرق المذكورة كلها لا تخلو من ضعف، واضطراب.

(١) ميزان الاعتدال ٨٧/٣ رقم «٥٣٧٨».
(٢) ٦٢/٢ رقم «٤١٣٨».
(٣) ص/٢٧٦ رقم «٢٨٤٢».
(٤) ٨٦٣/٢ رقم «٨٢».
(٥) ٩٥١/٢ رقم «٦٢».
(٦) ٢٦٣/٢ رقم «٣٨٦٢».
(٧) ٣٨٢/١ رقم «٤١١٤».
(٨) ٢٢٣/٧ رقم «٤١٠».
(٩) ٢٢٣/٧، ٢٢٤ رقم «٤١١».

العقيلي الهلالي، وقال ابن حجر في تقريب التهذيب[١]: عطية بن بسر - بضم الموحدة، وسكون المهملة المازني - أخو عبدالله؛ صحابي صغير، ثم قال: عطية ابن بسر الهلالي، له صحبة، فرق بينه، وبين الذي قبله البخاري، وابن حبان تمييز.

* **قلت:** ما ذكر البخاري في التاريخ الكبير سوى ترجمة واحدة، ولم ينسب المذكور فيها مازنيا، أو هلاليا، فقال: عطية بن بسر، عن عكاف، روى عنه مكحول[٢]، وأما ما نسبه إلى ابن حبان من أنه فرق بين المازني، والهلالي، فهذا شيء لا وجود له؛ إنما قال ابن حبان في الثقات في طبقة الصحابة[٣]: عطية بن بسر المازني؛ له صحبة، وقال في طبقة التابعين[٤]: عطية بن بسر؛ شيخ من أهل الشام، حديثه عند أهلها، روى عنه مكحول في التزويج، متن منكر، وإسناد مقلوب، قلت: والمذكور عنده في الموضعين رجل واحد، فعطية بن بسر المازني؛ هو نفسه الشامي، ولا تعارض بين النسبتين، فهو منسوب إلى قبيلة مازن، وإلى الشام البلاد المعروفة؛ لأنه نزل حمص منها، وحديث التزويج الذي أشار إليه ابن حبان، هو حديث تزويج عكاف بن وداعة، وهو حديث مضطرب غير ثابت، كما تقدم في تخريجه، وأما قول العسكري: في نسبة عطية: هو من بني هلال بن عامر بن صعصعة، فهو شيء لم يُسبق إليه، إلا ما رأيته عند العقيلي في الضعفاء[٥]، فقد أخرج من طريق مُحمد بن عُمر الرُّومي، عن أَبي صالح العَمّي، والعَباس بن الفَضل الأَنصاري، ومِسكين، أَبي فاطِمة الطاحي، كُلّهم عن بُرد بن سِنان، عن مَكحُول، عن عَطية بن بُسر الهِلالي، عن عَكاف بن وداعَة الهِلالي، أَنه أَتَى النبي ﷺ، فقال: يا عَكافُ، أَلَكَ امرَأَةٌ؟ ... الحديث، ومحمد بن عمر الرومي ضعيف[٦]، فلا حجة فيما رواه، والمشهور في نسبة عطية بن بسر أنه مازني؛ من مازن قيس؛ وهو مازن بن منصور بن عكرمة بن خَصَفَة[٧] بن قيس عيلان من مضر، وبذلك جزم ابن سعد[١]، وخليفة بن

---

(١) ص/٣٩٣ رقم «٤٦١٣»، رقم «٤٦١٤».
(٢) التاريخ الكبير للبخاري ١٠/٧ رقم «٤٥».
(٣) ٣٠٧/٣.
(٤) ٢٦١/٥.
(٥) ٥٧١/٤ رقم «١٣٩٦».
(٦) قال أبو زرعة شيخ لين، وقال أبو داود: ضعيف، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: هو قديم روى عن شريك حديثا منكرا قلت: ما حاله؟ فقال: فيه ضعف. ترجمته في: الجرح والتعديل ٢١/٨ رقم «٩٤»، تهذيب الكمال ١٧٠/٢٦ رقم «٥٤٩٥»، ميزان الاعتدال ٢٢٣/٤ رقم «٧٥٤١».
(٧) بفتح الخاء، والصاد كثمرة. تاج العروس مادة رقم «خصف» ٢١٤/٢٣.

خياط[٢]، وأبو بكر ابن البرقي[٣]، والبلاذري[٤]، وأبو زرعة الدمشقي[٥]، وأبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي[٦]، وابن القيسراني[٧]، والسمعاني[٨]، وأبو عبدالله محمد بن أبي بكر البري[٩]، وقال أبو أحمد الحاكم في الأسامي والكنى في ترجمة عبدالله بن بسر[١٠]: أبو بسر، ويقال: أبو صفوان عبدالله بن بسر، السلمي، ثم المازني، مازن قيس، ويقال: من بني مازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان ... ويقال: أبو بسر المازني، السلمي، مازن سليم هذا، وقال أيضا: أبو صفوان، ويقال: أبو بسر عبدالله بن بسر، السلمي، ثم المازني، مازن قيس، ويقال: مازن سليم، الشامي، وأخرج الحاكم أبو أحمد من طريق الحسين بن محمد، عن عمرو بن علي أنه قال: عبدالله بن بسر السلمي، يكنى أبا بسر، قلت: وعلى الحاكم فيما قاله مؤاخذات: أحدها: أنه قال: السلمي، ثم المازني، وهو خطأ، لأن الرجل إما أن يكون سُلَمِيًّا، وإما أن يكون مازنيا، ولا تجتمعان، فهما قبيلتان كبيرتان من بني منصور بن عكرمة، وثانيها: أنه قال: مازن قيس، ويقال: من بني مازن بن منصور، وهو خطأ؛ لأنه واحد، وثالثها: أنه قال: مازن سليم، وهو خطأ؛ لأن مازنا، وسُلَيْمًا أخوان، وهما ولدا منصور بن عكرمة، ولا يجتمعان في نسبة واحدة[١١]، وقال عبدالغني بن سعيد الأزدي في المؤتلف والمختلف في ترجمة بسر أبي عبدالله[١٢]: وبسر هذا مازني من بني مازن بن منصور، وهو من بني سُلَيْم، ويُرَدُّ عليه بما سبق، وأما قول عمرو بن علي في عبدالله بن بسر إنه سُلَمِيٌّ؛ فهو مرجوح لمخالفته قول الجمهور.

وعطية بن بسر، جزم بصحبته جمهور النقاد، وأورده بعض الأئمة في الضعفاء؛ لكلام البخاري السالف فيه، وبيان ذلك فيما يلي؛ قال أبو زرعة الدمشقي:

---

(١) الطبقات الكبير لابن سعد في ترجمة أخيه عبد الله بن بسر المازني ٤١٦/٩ رقم «٤٥٦٢».

(٢) الطبقات لخليفة بن خياط في ترجمة أخيه عبد الله بن بسر ص/١٠٢، ١٠٣، ٥٥٢ رقم «٣٥٠»، رقم «٢٨٣٥».

(٣) تاريخ دمشق في ترجمة أخيه عبدالله بن بسر ١٤٣/٢٧ رقم «٣٢٠١».

(٤) جمل من أنساب الأشراف للبلاذري في ترجمة أخيه عبدالله بن بسر ٢٨٩/١.

(٥) تاريخ دمشق في ترجمة أخيه عبدالله بن بسر ١٤٥/٢٧ رقم «٣٢٠١».

(٦) المصدر السابق في نفس الترجمة ١٤٦/٢٧ رقم «٣٢٠١».

(٧) المؤتلف والمختلف لابن القيسراني ص/١٢٥ رقم «٢١٨»، رقم «٢١٩».

(٨) الأنساب للسمعاني ٢٤/١٢، ٢٥ رقم «٣٥٨٨».

(٩) الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة لأبي عبدالله البري ٤١٨/١.

(١٠) ٦٠/٢ رقم «١٠٦٠»، ٣٠٣/٤ رقم «٣٤٤٦».

(١١) جمل من أنساب الأشراف للبلاذري ٢٨٥/١٣، جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٢٦٠/١، الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة ٣٧١/١.

(١٢) ٧٦/١ رقم «٧٠».

وأخبرني عبدالرحمن بن إبراهيم - دحيم -: أنهم أهل بيت أربعة، صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ بسر، وابناه، وابنته، قال أبو زرعة: فبلغني أنهم بسر، وعبدالله، وعطية، وأختهما الصماء[(١)]، وذكره أبو الحسن بن سميع فيمن نزل الشام من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم[(٢)]، وقال أبو حاتم: عطية بن بسر الشامي روى حديث عكاف بن وداعة، روى بقية، عن معاوية بن يحيى، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن غضيف بن الحارث الثمالى، عن عطية بن بسر قال: أتى عكاف بن وداعة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم[(٣)]، وأورده أبو زرعة الدمشقي فيمن نزل الشام من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من مضر، فقال: عبدالله بن بسر، وعطية بن بسر، والصماء ابنة بسر، وأبوهم بسر؛ أربعة صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من قيس؛ من بني مازن[(٤)]، وذكره أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي فيمن نزل حمص من الصحابة، فقال: عبدالله بن بسر المازني، وعطية بن بسر، والصماء ابنة بسر؛ اسمها بُهَيْمَة، وأبوهم بسر، أهل بيت أربعة صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من قيس من بني مازن[(٥)]، وأورده العقيلي في الضعفاء[(٦)]؛ فقال: عَطيَّة بن بُسرٍ، عن عَكاف بن وداعَة، ولا يُتابَع عَليه، ثم أخرج عن آدَم بن مُوسَى، كلام البخاري السابق، وذكره أبو القاسم عبدالصمد بن سعيد القاضي فيمن نزل حمص من الصحابة[(٧)]، وأورده ابن عدي في الكامل[(٨)]؛ فقال: عطية بن بسر، عن عكاف، ثم أخرج عن ابن حماد كلام البخاري السابق، ثم قال: وهذا الذي ذكره البُخاري هو حديث طويل، رواه الشاميون عن مكحول، وقال السلمي عن الدارقطني: عَبدُالله بنُ بُسْرٍ، وأخوه عطيةُ بن بُسْرٍ، وأُختُه الصَّمَّاءُ بنتُ بُسْرٍ؛ كلُّهم من بني سُلَيمٍ، ولهم صحبةٌ[(٩)]، قلت: هم من بني مازن بن منصور أخي سليم ابن منصور، كما سلف بيانه، وقال السلمي أيضا: وسألتُه - يعني الدارقطني - عن عَطِيَّةَ بنِ بُسْرٍ؛ له صحبةٌ من النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم[(١٠)]، وقال محمد بن إسحاق بن منده: عبدالله بن بسر، أبو صفوان السُّلَمِيُّ المازنيُّ ... له، ولأبيه

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ص/٢١٦.
(٢) تاريخ دمشق في ترجمة عبدالله بن بسر ١٤٦/٢٧ رقم «٣٢٠١».
(٣) الجرح والتعديل ٣٨١/٦ رقم «٢١١٨».
(٤) تاريخ دمشق في ترجمة عبدالله بن بسر ١٤٥/٢٧ رقم «٣٢٠١».
(٥) المصدر السابق في نفس الترجمة ١٤٦/٢٧ رقم «٣٢٠١».
(٦) ٥٧٠/٤، ٥٧١ رقم «١٣٩٦».
(٧) تاريخ دمشق في ترجمة عبدالله بن بسر ١٤٦/٢٧ رقم «٣٢٠١».
(٨) الكامل لابن عدي ٥٢٥/٨ رقم «١٥٣٦».
(٩) سؤالات السلمي للدارقطني ص/١٣٩، ١٤٠ رقم «٨٨».
(١٠) المصدر السابق ص/٢١٩ رقم «٢٣٨».

صحبة، ولأمه، وأخيه عطية، وأخته الصماء صحبة[١]، قلت: وقوله: السُّلَمِيُّ المازنيُّ؛ وهم سبق التنبيه عليه، وقال أبو نعيم: صحب عبدالله هو، وأبوه، وأمه، وأخوه عطية، وأخته الصماء النبي صلى الله عليه وسلم[٢]، وقال الخطيب: عبدالله بن بسر أبو صفوان المازني، أخو عطية بن بسر، والصماء بنت بسر، صحبوا هم، وأبوهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، ونزلوا حمص[٣]، وقال ابن عبدالبر: عطية بن بسر المازني، ويقال: الهلالي، شامي، هو أخو عبدالله ابن بسر، روى عنه مكحول حديث عكاف بن وداعة[٤]، وقال ابن ماكولا: وعبدالله بن بسر أبو صفوان، وأخوه عطية، وأختهم الصماء؛ واسم الصماء بُهَيْمَة، لهم صحبة، وهم من بني سليم، من بني مازن[٥]، قلت: الصواب أنهم من بني مازن أخي سليم كما سلف، وتعقب ابن حجر الذهبي، فقال: ذكره جمع جم من العلماء في الصحابة، وليس هو على شرط هذا الكتاب، والحديث في مسندي أحمد، وَأبي يعلى، وقد ذكره ابن عَدِي تبعا للبخاري[٦].

* **الترجيح:** الراجح أن صاحب الترجمة رجل واحد؛ وليس اثنين كما زعم الذهبي، وهو عطية بن بسر المازني الشامي؛ من مازن قيس، ونسبته إلى بني هلال، وسليم بن منصور لا تصح، وهو صحابي، فقد جزم بصحبته جمهور الأئمة، وذكره غير واحد من النقاد في الصحابة، وهو المعتمد فيه.

* **الخلاصة:** وخلاصة حاله أنه صحابي.

٢٢- عمرو بن أبي سَرْح[٧] بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضَبَّة بن الحارث بن فِهْر أبو سعيد[٨]، القرشي الفِهْري[٩]، هكذا قال موسى بن عقبة، ومحمد بن

---

(١) تاريخ دمشق في ترجمة عبدالله بن بسر ١٤٧/٢٧، ١٤٨ رقم «٣٢٠١».
(٢) معرفة الصحابة في ترجمة أخيه عبدالله ١٥٩٥/٣ رقم «١٥٧٧».
(٣) تلخيص المتشابه في الرسم للخطيب في ترجمة عبدالله بن بسر ١٨١/١،
(٤) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٠٧٠/٣ رقم «١٨١٦».
(٥) الإكمال لابن ماكولا ٢٧١/١.
(٦) لسان الميزان ٤٤٨/٥ رقم «٥٢٣٦».
(٧) بفتح السين المهملة، ثم السكون، وآخره مهملة. الإكمال لابن ماكولا ٢٨٦/٤، توضيح المشتبه ٧٦/٥، الإصابة في تمييز الصحابة ٣٨٢/٧ رقم «٥٨٦٦».
(٨) ترجمته في: المؤتلف والمختلف للدارقطني ١٢٢٤/٣، أسد الغابة ٢١٦/٤ رقم «٣٩٣٥»، ٢٢٧/٥ رقم «٥٠٤٦»، الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام للرندي ٢١٢/٤ رقم «٣٩٩٢»، الإصابة في تمييز الصحابة ٣٨٢/٧ رقم «٥٨٦٦».
(٩) بكسر الفاء، وسكون الهاء، بعدهما الراء، هذه النسبة إلى فهر بن مالك بن النضر بن كنانة. الأنساب للسمعاني ٢٦٨/١٠ رقم «٣١١٣»، اللباب في تهذيب الأنساب ٤٤٨/٢.

إسحاق، وهشام بن محمد بن السائب الكلبي[١]، وقال أبو معشر، ومحمد بن عمر الواقدي: معمر بن أبي سرح[٢].

* **قال الذهبي:** معمر بن أبي سرح، أَبو سعد مجهول، ذكره عَبدالرحمن بن أبي حاتم مختصرا[٣]، وأورده الذهبي في المغني[٤]، وفي ديوان الضعفاء[٥]، وذكر في عمرو قول أبي حاتم السالف، وقال في تجريد أسماء الصحابة[٦]: بدري، وقال في تاريخ الإسلام[٧]: هو بدري قديم الصحبة.

* **قلت:** هذا صحابي بدري، فقد قال موسى بن عقبة، عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدرا من بني الحارث بن فِهْر: عمرو بن أبي سرح بن ربيعة بن هلال بن أُهَيْب بن ضَبَّة بن الحارث بن أُهَيْب بن ضَبَّة بن الحارث بن فِهْر، لا عقب له[٨]، وأورده ابن سعد في الطبقات الكبير في البدريين من المهاجرين[٩]، وقال: هاجر معمر بن أبي سرح إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية، في رواية محمد بن إسحاق، ومحمد بن عمر، قال: وأخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني محمد بن صالح، عن عاصم بن عمر بن قتادة قال: لما هاجر معمر بن أبي سرح من مكة إلى المدينة نزل على كلثوم بن الهدم، قالوا: وشهد معمر بدرا، وأحدا، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وذكره ابن حبان في الثقات في طبقة الصحابة[١٠]، وقال أبو أحمد الحاكم[١١]، وأبو نعيم[١٢]، وابن عبدالبر[١٣]: شَهِدَ بَدرًا مَعَ النبي صلى الله عليه وسلم، وقال ابن ماكولا: شهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها[١٤]، وقال ابن الجوزي: هاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية، وشهد بدرا، والمشاهد كلها مع رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم[١٥]، ثم وهم ابن الجوزي، فأورده في

---

(١) الطبقات الكبير لابن سعد ٣٨٥/٣ رقم «١٠٦».
(٢) المصدر السابق نفس الموضع.
(٣) ميزان الاعتدال ٣٦٢/٤ رقم «٨١٩٢»، وقد ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢٥٥/٨ رقم «١١٦١».
(٤) ٤٢٢/٢ رقم «٦٣٦٨».
(٥) ص/٣٩٤ رقم «٤٢٠٤».
(٦) ٨٩/٢ رقم «٩٩٩».
(٧) ١٨٤/٢.
(٨) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٠٣١/٤ رقم «٢٠٩٢».
(٩) ٣٨٥/٣، ٣٨٦ رقم «١٠٦».
(١٠) ٣٨٧/٣.
(١١) الأسامي والكنى للحاكم أبي أحمد ٣٨٢/٣ رقم «٢٦٩٠».
(١٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٠٣١/٤ رقم «٢٠٩٢».
(١٣) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٤٣٣/٣ رقم «٢٤٦٧».
(١٤) الإكمال لابن ماكولا ٢٨٧/٤.
(١٥) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ١١/٥ رقم «٢٥٥».

الضعفاء[1]، وذكر فيه قول أبي حاتم الرازي، وتعقب ابنُ حجر الذهبيَّ، فقال: وهذا صحابي معروف، وجده ربيعة بن هلال من رهط أبي عبيدة بن الجراح[2].
* **الترجيح:** الراجح أن هذا الرجل صحابي، فقد جزم غير واحد من الأئمة بأنه شهد بدرا، وذكره غير واحد من الأئمة في الصحابة، وهو المعتمد فيه.
* **الخلاصة:** وخلاصة حاله أنه صحابي.
* **وفاته:** مات بالمدينة سنة ثلاثين في خلافة عثمان بن عفان[3].

٢٣- محمد بن أنس بن فضاله، الظَفَرِيُّ[4]، الأَنصارِيُّ، الأوسيُّ[5].
* **قال الذهبي:** محمد الظَفَرِيُّ، يقال: له رؤية، وقال أبو حاتم: مجهول، وهو ابن أنس بن فضالة، تابعي[6].
* **قلت:** هذا صحابي معروف، أورده البخاري في التاريخ الكبير أثناء تراجم الصحابة[7]، فقال: محمد بن أنس، الأنصاري، الظفري، المدني، قال لي يحيى ابن موسى، عن يعقوب بن محمد، قال: أخبرنا إدريس بن محمد بن يونس بن محمد بن أنس الظفري، قال: حدثني يونس، عن أبيه، قال: قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وأنا ابن أسبوعين، فأُتي بي إليه، فمسح رأسي، وحج بي حجة الوداع، وأنا ابن عشر سنين، ودعا لي بالبركة، وقال: (سموه باسمي، ولا تكنوه بكنيتي)، قال يونس: فلقد عمر أبي حتى شاب كل شيء من أبي، وما شاب موضع يد النبي صلى الله عليه وسلم من رأسه[8]، قال البخاري: وقال فضيل أبو كامل: حدثنا فضيل بن

---

(١) ١٣٢/٣ رقم «٣٣٨٤».
(٢) لسان الميزان ١١٧/٨ رقم «٧٨٥٥».
(٣) الطبقات الكبير لابن سعد ٣٨٥/٣ رقم «١٠٦».
(٤) بفتح الظاء المعجمة، والفاء، وفي آخرها الراء، نسبة إلى ظَفَر، وهو بطن من الأنصار، وهو كعب بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس. الأنساب للسمعاني ١٣٣/٩ رقم «٢٦٣٥»، اللباب في تهذيب الأنساب ٢٩٨/٢.
(٥) ترجمته في: أسد الغابة ٧٥/٥ رقم «٤٧٠٥»، «٤٧٦٢»، الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة للرندي ١٢٩/١ رقم «٥١»، الإصابة في تمييز الصحابة ٦/١٠، ٦١، ٤٩٧، ٥٢١، رقم «٧٧٩٢»، «٧٨٥٠»، «٨٥٤١»، «٨٥٧٢»،١٠٤/١٣ رقم «١٠٨٧٦»، لسان الميزان ٦٠٣/٧ رقم «٧٥٩١».
(٦) ميزان الاعتدال ٣٠١/٤ رقم «٧٨٦٨»، وينظر قول أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٣١/٨ رقم «٥٨٨».
(٧) التاريخ الكبير للبخاري ١٦/١ رقم «٦».
(٨) أخرجه الدولابي في الكنى والأسماء ١١/١ حديث رقم «٢٥» عن محمد بن منصور الجواز، والبغوي في معجم الصحابة في ترجمة محمد بن أنس بن فضالة الأنصاري ١٧٦/١ رقم «٧» عن هارون بن عبدالله أبي موسى البزاز الحمال، وعبدالله بن أبي مسرة المكي، والطبراني في المعجم الكبير في ترجمة محمد بن فضالة الأنصاري الظفري ٢٤٤/١٩ حديث رقم «٥٤٧» من طريق عبدالله بن أبي زياد القطواني، ومحمد بن=

سليمان، قال: حدثني يونس بن محمد بن فضالة، عن أبيه، وكان أبوه ممن صحب النبي صلى الله عليه وسلم هو وجده؛ أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاهم في بني ظفر[(١)]، وأورده ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل في أربعة مواضع؛ فقال في الموضع الأول[(٢)]: محمد بن أنس الأنصاري الظفري المديني، له صحبة، روى عنه ابنه يونس سمعت أبي يقول ذلك، وقال في الموضع الثاني[(٣)]: محمد بن أنس بن فضالة قال: قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة، وأنا ابن أسبوعين، فأُتيَ بي النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: (سموه باسمي، ولا تكنوه بكنيتي)[(٤)]، ومسح على رأسي، فشاب رأسه إلا موضع يد

= عبدالله بن عبيد بن عقيل، وأبو نعيم في معرفة الصحابة في ترجمة محمد بن فضالة بن أنس الأنصاري الظفري ١٧٩/١، ١٨٠ رقم «٢٣» من طريق محمد بن معمر، ستتهم، عن يعقوب بن محمد الزهري به، بنحوه.

وإسناده ضعيف؛ فيه يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري، وثقه بعضهم، وجرحه آخرون، والراجح فيه جانب الجرح؛ لأنه رأي الجمهور، وخلاصة حاله أنه ضعيف. ترجمته في: الجرح والتعديل ٢١٤/٩ رقم «٨٩٦»، تهذيب الكمال ٣٦٧/٣٢ رقم «٧١٠٥»، ميزان الاعتدال ١٨٠/٥ رقم «٩٢٨١»، تهذيب التهذيب ٣٩٦/١١ رقم «٧٦٤».

(١) أخرجه البغوي في معجم الصحابة في ترجمة محمد بن فضالة الظفري ١٧٥/١ «٦» عن الفضيل بن الحسين أبي كامل، عن فضيل بن سليمان، عن يونس بن محمد بن فضالة، عن أبيه ـ وكان أبوه ممن صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وجده ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاهم في بني ظفر، فجلس على الصخرة التي في مسجد بني ظفر، ومعه عبدالله بن مسعود، ومعاذ بن جبل، وناس من أصحابه، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قارئا، فقرأ حتى انتهى إلى هذه الآية ﴿فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد﴾ بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اضطرب لحياه، وجنباه، وقال: يا رب، هذا شهدت على من أنا بين ظَهْرَيه، فكيف بمن لم أرهم، وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة في ترجمة محمد بن فضالة بن أنس الأنصاري الظفري ١٧٨/١، ١٧٩ رقم «٢٣» من طريق عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي، والحسن بن سفيان، كلاهما عن أبي كامل الفضيل بن الحسين به، وقال أبو القاسم البغوي: ولا أعلم روى محمد ابن فضالة غير هذا الحديث.

وأخرجه البغوي في معجم الصحابة ١٧٥/١ «٦»، وابن قانع في معجم الصحابة ٢١/٣ رقم «٩٦٤»، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١٧٨/١، ١٧٩ رقم «٢٣» ثلاثتهم في ترجمة محمد بن فضالة الظفري من طريق الصلت بن مسعود عن الفضيل بن سليمان النميري به.

قلت: الحديث ضعيف؛ مداره على الفضيل بن سليمان النميري؛ وهو ضعيف. ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ١٢٣/٧ رقم «٥٥١»، الكامل لابن عدي ٥٨٢/٨ رقم «١٥٧١»، الضعفاء لابن الجوزي ٩/٣ رقم «٢٧٢٥»، تهذيب الكمال ٢٧١/٢٣ رقم «٤٧٥٩»، ميزان الاعتدال ٣٥٩/٣ رقم «٦٣٩٨»، تهذيب التهذيب ٢٩١/٨ رقم «٥٣٤».

(٢) الجرح والتعديل ٢٠٧/٧ رقم «١١٤٧».

(٣) المصدر السابق ٢٠٧/٧ رقم «١١٤٨».

(٤) سبق تخريجه.

رسول الله ﷺ من رأسه، روى يعقوب بن محمد الزهري، عن إدريس بن محمد بن يونس بن محمد بن أنس قال: حدثنا جدي، عن أبيه، وقال في الموضع الثالث[١]: محمد بن فضالة الظفري، روى أن أمه أتت به النبي ﷺ، قال: فمسح على رأسه، فَشَمِطَ رَأْسُه[٢] إلا قدر ما مر عليه يد النبي ﷺ[٣]، روى عنه ابنه يونس بن محمد الظفري، وقال في الموضع الرابع[٤]: محمد الظفري، ذكر أنه رأى النبي ﷺ، ومسح برأسه، روى عنه ابنه يونس بن محمد، سمعت أبي يقول ذلك، ويقول: هو مجهول.

* **قلت:** والمذكور في هذه المواضع الأربعة واحد، وهو صاحب الترجمة، وفرق البغوي، وابن قانع، وابن حبان، بين محمد بن فضالة، وبين محمد بن أنس بن فضالة؛ فقال البغوي: محمد بن فضالة الظفري سكن المدينة، وروى هو، وأبوه عن النبي ﷺ، ثم أخرج من طريق يونس بن محمد بن فضالة، عن أبيه أن رسول الله ﷺ أتاهم في بني ظفر... الحديث[٥]، وقال في الترجمة التالية: محمد بن أنس بن فضالة الأنصاري، ثم أخرج من طريق إدريس بن محمد بن يونس بن محمد بن أنس بن فضالة الأنصاري عن جده، عن أبيه قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة، وأنا ابن أسبوعين، فأُتيَ بي إليه، فسماني محمدا ... الحديث[٦]، وترجم ابن قانع في معجم الصحابة لمحمد بن فضالة الظفري[٧]، وأخرج في تلك الترجمة من طريق يونس بن محمد بن فضالة الظفري، عن أبيه،

---

(١) الجرح والتعديل ٥٥/٨ رقم «٢٥٨».

(٢) الشَمَطُ: بياضُ شَعَر الرأسِ يخالط سوادَه. الصحاح للجوهري مادة «شمط» ١١٣٨/٣.

(٣) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة في ترجمة محمد بن فضالة بن أنس الأنصاري ١٧٩/١ رقم «٢٣» من طريق عبدالله بن كثير، عن يونس بن محمد الظفري، عن أبيه، قال: جاءت بي أمي إلى رسول الله ﷺ، فسألته أن يبرك علي، ففعل، ووضع يده في قفاي قال يونس: فشاب كل شعر من جسده، ورأسه، إلا ما مرت عليه يد رسول الله ﷺ.

قلت: إسناده ضعيف، فيه عبد الله بن كثير بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقي مولاهم أبو عمر المديني، وهو ضعيف، قال فيه ابن معين: صاحب مُعَمَّيَات ليس بشيء، وقال ابن حبان: كان قليل الحديث، كثير التخليط فيما يروي، لا يحتج به إلا فيما وافق الثقات، وقال الذهبي: لا يُدْرَى من ذا. ترجمته في: المجروحين لابن حبان ٧٢٥/١ رقم «٥٣٠»، تهذيب الكمال ٤٦١/١٥ رقم «٣٤٩٧»، ميزان الاعتدال ٤٢٤/٢ رقم «٤٢٩٥»، تهذيب التهذيب ٣٦٦/٥ رقم «٦٣٢».

(٤) الجرح والتعديل ١٣١/٨ رقم «٥٨٨».

(٥) معجم الصحابة للبغوي ١٧٥/١، ١٧٦ رقم «٦»، والحديث سبق تخريجه.

(٦) المصدر السابق ١٧٦/١، ١٧٧ رقم «٧»، والحديث سبق تخريجه.

(٧) ٢١/٣، ٢٢ رقم «٩٦٤».

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أَتَى بني ظفر، فجلس على صخرة في مسجدهم ... الحديث[١]، ثم ترجم ابن قانع في معجمه بعد خمسة تراجم: لمحمد بن أنس الظفري[٢]، وأخرج في تلك الترجمة من طريق إدريس بن محمد بن يونس بن محمد بن أنس الأنصاري ثم الظفري[٣] عن جده، عن أبيه قال: قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة، فأُتيَ بي، فمسح رأسي، وسماني محمدا... الحديث[٤]، وقال ابن حبان، في الثقات في طبقة الصحابة[٥]: محمد بن أنس الظفري قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهو ابن أسبوعين، فمسح رأسه، وحج به في حجة الوداع، وهو ابن عشر سنين، وقال في نفس الطبقة بعد عدة تراجم[٦]: محمد بن فضالة الأنصاري الظفري، أبو محمد دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة، ومسح رأسه، وكان قد حج به عام حجة الوداع، وهو ابن عشر سنين، وكذا فرق بينهما ابن شاهين كما قال ابن حجر[٧]، ولم يفرق بينهما الطبراني، وأبو نعيم، وابن عبدالبر، فذكر الطبراني في المعجم الكبير ترجمة واحدة لمحمد بن فضالة الأنصاري ثم الظفري[٨]، وأخرج فيها جميع أحاديثه، وقال أبو نعيم: محمد بن فضالة بن أنس الأنصاري ثم الظفري صحب النبي صلى الله عليه وسلم، وحج معه حجة الوداع، روى هو، وأبوه عن النبي صلى الله عليه وسلم، وقيل: محمد بن أنس بن فضالة[٩]، وقال ابن عبدالبر: محمد بن أنس بن فضالة الظفري الأنصاري، روى عنه ابنه يونس بن محمد، قال: قدم النبي صلى الله عليه وسلم، وأنا ابن أسبوعين، فأُتيَ بي إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فمسح على رأسي، وقال: (سموه باسمي ...) الحديث[١٠]، وكذا لم يفرق بينهما ابن مَنْدَه[١١]، قال ابن حجر: وعندهم أن من قال محمد بن فضالة نسبه إلى جَدِّه، وهو الصواب[١٢]، قلت: وذكره الترمذي[١٣]، وابن السكن في الصحابة[١]، وأما ابن الجوزي فقال: محمد

---

(١) سبق تخريجه.
(٢) ٢٤/٣ رقم «٩٧٠»، وتحرف «الظفري» في المطبوع ثم إلى: «الطهوي».
(٣) تحرف «الظفري» في المطبوع ثم إلى: «الطهوي».
(٤) سبق تخريجه.
(٥) ٣٦٦/٣.
(٦) ٣٦٧/٣.
(٧) الإصابة في تمييز الصحابة ٩/١٠، ٥٢١ رقم «٧٧٩٢»، «٨٥٧٢».
(٨) ٢٤٣/١٩.
(٩) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٧٨/١ رقم «٢٣».
(١٠) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٣٦٥/٣ رقم «٢٣١٧»، والحديث سبق تخريجه.
(١١) ذكر ذلك ابن حجر في الإصابة في تمييز الصحابة ٥٢١/١٠ رقم «٨٥٧٢».
(١٢) المصدر السابق نفس الموضع.
(١٣) تسمية أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم للترمذي ص/٨٧ رقم «٥٥٥».

الظفري يذكر أنه رأى رسول صلى الله عليه وسلم، ثم ذكر بعده جماعة، وقال: قال أبو حاتم الرازي: كلهم مجاهيل[٢].

* **الترجيح:** الراجح أنه رجل واحد؛ وهو محمد بن أنس بن فضالة، نسب إلى جده، فظنه بعضهم رجلين، وهو صحابي معروف، وأما تجهيل أبي حاتم له في الجرح والتعديل في الموضع الأخير، فلعله لم يعرفه، وإذا ثبتت صحبة الرجل اندفعت عنه دعوى الجهالة بلا نزاع.

* **الخلاصة:** وخلاصة حاله أنه صحابي.

٢٤- مِدْلَاج بن عمرو السُّلَمِيُّ[٣]، حليف بني عبد شمس، من بني سُلَيْم بن منصور، ويقال: الأسلمي[٤].

* **قال الذهبي:** مدلاج بن عمرو السلمي، لا يدرى من هو[٥]، وقال في تاريخ الإسلام[٦]: شهد بدرا، وتوفي سنة خمسين، وبعضهم يقول: مُدْلِج بن عمرو، حليف لبني غَنْم بن دُوْدَان، وقال في المغني[٧]: لَا يعرف، وقال في تجريد أسماء الصحابة[٨]: بدري.

* **قلت:** هذا صحابي بدري معروف؛ قال إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق في تسمية من شهد بدرا من حلفاء بني عبد شمس بن عبد مناف: مِدْلاج بن عمرو، وثَقْف بن عمرو، ومالك بن عمرو، وهو من بني حُجْر إلى بني سُلَيْم[٩]، وقال الكلبي: ومِدْلاج، ومالك، وثقف، وصفوان بنو عَمْرو شهدوا بدرا مَعَ النبي صلى الله عليه وسلم[١٠]، وقَالَ الواقدي: شهد مِدْلاج المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم[١١]، وأورده ابن سعد في الطبقات الكبير في البدريين من المهاجرين[١٢]، وقال: شهد بدرا،

---

(١) الإصابة تمييز الصحابة ٧/١٠ رقم «٧٧٩٢».
(٢) الضعفاء لابن الجوزي ٣٧/٣ رقم «٢٨٥٨».
(٣) ترجمته في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٦٢٦/٥ رقم «٦٨٠٨»، أسد الغابة ١٢٧/٥ رقم «٤٨١٥»، الإصابة في تمييز الصحابة ٩٣/١٠ رقم «٧٨٩٣».
(٤) بفتح الألف، وسكون السين المهملة، وفتح اللام، وكسر الميم، هذه النسبة الى أَسْلَم بن أَفْصَى بن حارثة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امريء القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد. الأنساب للسمعاني ٢٣٨/١ رقم «١٥٦»، اللباب في تهذيب الأنساب ٥٨/١.
(٥) ميزان الاعتدال ٣٠٩/٤ رقم «٧٩١٩»، وهذا القول من قِبَل الذهبي، وقد صرح بذلك في نفس المصدر في ترجمة أَبَان بن حاتم الأملوكي ٥٠/١ رقم «٤».
(٦) ٤٣٩/٢ رقم «٥٨».
(٧) ٣٩٥/٢ رقم «٦١٥٦».
(٨) ٦٦/٢ رقم «٧٢٥».
(٩) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٦٢٦/٥ رقم «٦٨٠٨».
(١٠) جمل من أنساب الأشراف للبلاذري ٢٧١/١٣.
(١١) المصدر السابق نفس الموضع.
(١٢) ٩١/٣ رقم «٥٠».

وأحدا والمشاهد كلها، ذكره محمد بن إسحاق، وأبو معشر، ومحمد بن عمر، ولم يذكره موسى بن عقبة، وذكره ابن حبان في الثقات في طبقة الصحابة(١)، وقال: له صحبة، وقال أبو نعيم: مُدْلِج بن عمرو شهد بدرا، وقيل: مِدْلاج، روى عنه شريح بن عبيد(٢)، وقال ابن عبدالبر: هو أحد حلفاء بني عبد شمس، ويقال: مُدْلِج ابن عمرو، شهد بدرا هو، وأخواه مالك بن عمرو، وثَقْف بن عمرو، وشهد مِدْلاج سائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومن أهل الحديث من يقول فيه: مُدْلِج(٣)، وذكره ابن منده في الصحابة(٤)، وأما أبو حاتم فقال: مجهول(٥)، وأورده ابن الجوزي في الضعفاء(٦)، وذكر فيه قول أبي حاتم.

* **وتعقب ابنُ حجر الذهبيَّ، فقال:** وهذا صحابي ذكره ابنُ حِبَّان، وَغيره في الصحابة ... والمصنف رحمه الله تبع ابن الجوزي في ذكره في الضعفاء لكن صنيع ابن الجوزي أخف فإنه قال: قال أبو حاتم: مجهول، وكذا هو في كتاب ابن أبي حاتم لكنه عده من جملة الصحابة في الأفراد من حرف الميم، وكذا يصنع أبو حاتم في جماعة من الصحابة يطلق عليهم اسم الجهالة لا يريد بها جهالة العدالة، وإنما يريد أنه من الأعراب الذين لم يرو عنهم أئمة التابعين، وأما الذهبي، فتصرف في العبارة، وأفهم أنه اجتهد في أمر هذا الرجل، فما عرفه، وما كفاه حتى حكم على الناس كلهم أنهم لا يدرون من هو؟! ولو ذهبت أسرد من ذكره في الصحابة لطال الشرح، لا سيما، وهذا رجل من أهل بدر لم يتخلف عن ذكره أحد ممن صنف في الصحابة، وقد ذكر ابن عبدالبر أن بعضهم سماه مُدْلِج بن عمرو، وأن بعضهم نسبه أسلميا، وأعجب من ذلك أن الذهبي سرده في تجريد أسماء الصحابة ساكتا عليه لم يحمر اسمه، فيكون تابعيا، ولم يضبب عليه، فيكون غلطا كما هو اصطلاحه، فاقتضى أنه عنده صحابي بلا مرية، وهذا من عجيب التناقض، وقد اشترط ألا يذكر أحدا من الصحابة ممن ذكر في كتاب البخاري، وَابن عَدِي، وَغيرهما بلين لجلالتهم، ولأن الضعف إنما جاء من قبل الرواة إليهم، فإن قيل: إنما حذف من ذكر بلين، ولفظ لا يدرى من هو، ونحوها لا يقتضي ذلك، قلنا: لو كان كذلك لذكر جمعا كثيرا ممن ذكر أبو حاتم لكنه حذفهم،

(١) ٤٠٥/٣.
(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٦٢٦/٥ رقم «٦٨٠٨».
(٣) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٤٦٨/٤ رقم «٢٥٣٩».
(٤) ذكر ذلك ابن حجر في الإصابة في تمييز الصحابة في ترجمة مدلج غير منسوب ٩٥/١٠ رقم «٧٨٩٥».
(٥) الجرح والتعديل ٤٢٨/٨ رقم «١٩٥١».
(٦) ١١٢/٣ رقم «٣٢٧٦».

فاقتضى أنهم عنده ممن اشترط إسقاط ذكرهم، ثم إنا لا نسلم أن الوصف بمجهول، ونحوه لا يقتضي التليين، بل يقتضيه، وإن تفاوتت المراتب(1).

* **الترجيح:** الراجح أن الرجل صحابي، فقد جزم غير واحد من الأئمة بأنه شهد بدرا، وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأثبت له ابن حبان الصحبة، وذكره غير واحد من الأئمة في الصحابة، وهو المعتمد فيه، وأما تجهيل أبي حاتم له، فقد أجاب عنه ابن حجر، بأن أبا حاتم لا يريد بالجهالة جهالة العدالة، وإنما يريد بها أن الرجل من الأعراب الذين لم يرو عنهم أئمة التابعين.

* **الخلاصة:** وخلاصة حاله أنه صحابي.

* **وفاته:** مات سنة خمسين في خلافة معاوية بن أبي سفيان(2).

٢٥- مسعود بن ربيعة، وقيل: بن الربيع بن عمرو بن سعد بن عبد العزى(3)، أبو عمير القاريّ(4).

* **قال الذهبي:** مسعود بن الربيع، أَبو عمير القاري، قال أَبو حاتم: أعرابي مجهول(5)، وأورده في ديوان الضعفاء(6)، وذكر فيه قول أبي حاتم السالف، وقال في تاريخ الإسلام(7): شهد بدرا، وغيرها، وعاش نيفا وستين سنة، وقال في تجريد أسماء الصحابة(8): قديم الإسلام، بدري.

* **قلت:** هذا صحابي، بدري، فقد قال موسى بن عقبة، عن ابن شهاب في تسمية من شهدا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني زهرة: مسعود بن ربيعة بن عمرو ابن عبد القاري؛ حليف لهم(9)، وقال الواقدي عن محمد بن صالح، عن يزيد بن رومان: أسلم مسعود بن الربيع القاري قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم، قال: وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مسعود بن الربيع القاري، وبين عبيد بن

(١) لسان الميزان ٢٣/٨، ٢٤ رقم «٧٦٤٢».
(٢) الطبقات الكبير لابن سعد ٣/ ٩١ رقم «٥٠».
(٣) ترجمته في: الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٣٩٢/٣ رقم «٢٣٧٨»، أسد الغابة ١٥٤/٥ رقم «٤٨٨٢»، الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام للرندي ٨٧/٥ رقم «٤٩٦١»، الإصابة في تمييز الصحابة ١٤٥/١٠ رقم «٧٩٧٩».
(٤) بالقاف المفتوحة، والراء المهملة المكسورة، وتشديد الياء، هذه النسبة إلى القارة؛ وهو أَيْثَع، ويقال: يَيَثِع بن مَلِيح بن الهُوْن بن خزيمة بن مُدْرِكَة بن إلياس بن مُضَر. الأنساب للسمعاني ٢٩٤/١٠ رقم «٣١٣٨»، اللباب في تهذيب الأنساب ٦/٣، ٧.
(٥) ميزان الاعتدال ٣٢١/٤ رقم «٧٩٨٢»، وينظر قول أبي حاتم في: الجرح والتعديل ٢٨٢/٨ رقم «١٢٩١».
(٦) ص/٣٨٥ رقم «٤٠٩٨».
(٧) ١٨٤/٢.
(٨) ٧٣/٢ رقم «٨١٢».
(٩) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٥٣٤/٥ رقم «٢٧٠٠».

التيهان[1]، وأورده ابن سعد في البدريين من المهاجرين[2]، وقال: شهد مسعود ابن الربيع بدرا، وأحدا، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وذكره ابن حبان في الثقات، في طبقة الصحابة[3]، وقال: من أهل بدر، وقال أبو نعيم: هو حليف بني زهرة، لا تعرف له رواية، شهد بدرا[4]، وقال ابن ماكولا: روي عن النبي صلى الله عليه وسلم[5]، وقال أيضا: صحب النبي صلى الله عليه وسلم، وهم بالمدينة حلفاء لبني زهرة، يقال لهم: بنو القاري، قاله ابن الكلبي[6]، وذكره أيضا في الصحابة البغوي[7]، وغيره، وأما ابن الجوزي، فأورده في الضعفاء[8]، وذكر فيه قول أبي حاتم السالف.

وتعقب ابنُ حجر الذهبيَّ فقال: وقد ذكره ابنُ حِبَّان في الصحابة وقال: مات سنة ثلاثين في خلافة عثمان، وكذا ذكر ابن سعد، وقد ذكره في البدريين ابن سعد، وشيخه، وَابن إسحاق، والمعتمر بن سليمان، وذكره كل من صنف في الصحابة فيهم[9].

* **الترجيح:** الراجح فيه أنه صحابي، فقد ذكره في البدريين غير واحد من الأئمة، وجزم بصحبته ابن حبان، وغيره، وأما تجهيل أبي حاتم له، فلا يريد بالجهالة جهالة العدالة، وإنما يريد بها أن الرجل من الأعراب الذين لم يرو عنهم أئمة التابعين، كما تقدم.

* **الخلاصة:** وخلاصة حاله أنه صحابي.

* **وفاته:** مات سنة ثلاثين، وقد زاد في سنه على الستين[10].

٢٦- يزيد بن شيبان الأزدي[11]، وقيل: الديلي[12].

---

(١) الطبقات الكبير لابن سعد ١٥٤/٣ رقم «٦٧».

(٢) المصدر السابق نفس الموضع.

(٣) ٣٩٥/٣.

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٥٣٤/٥ رقم «٢٧٠٠».

(٥) الإكمال لابن ماكولا ١٤/١.

(٦) المصدر السابق ٢٢٣/٧.

(٧) معجم الصحابة للبغوي ٤٥٠/٤ رقم «١٠٩٣».

(٨) ١١٦/٣ رقم «٣٣٠٢».

(٩) لسان الميزان ٤٥/٨ رقم «٧٦٩١».

(١٠) الطبقات الكبير لابن سعد ٣/ ١٥٤ رقم «٦٧».

(١١) ترجمته في: أسد الغابة ٤٦١/٥ رقم «٥٥٦٨»، تهذيب التهذيب ٣٣٧/١١ رقم «٦٤٤»، تقريب التهذيب ص/٦٠٢ رقم «٧٧٣٠»، الإصابة في تمييز الصحابة ٤١٥/١١ رقم «٩٣١٦».

(١٢) بكسر الدال المهملة، وسكون الياء المثناة من تحت، تليها لام، نسبة إلى بنى الدِّيْل بن هَدَاد بن زيد مناة بن الحجر، من الأزد. الأنساب للسمعاني ٤٤٩/٥ رقم «١٦٦٨».

* **قال الذهبي:** يزيد بن شيبان، عن ابن مربع[١]، لا يعرف[٢]، وقال في الكاشف[٣]: صحابي، وقال في تجريد أسماء الصحابة[٤]: له صحبة.
* **قلت:** هذا صحابي معروف، فقد أورده البخاري في التاريخ الكبير في الصحابة[٥]، وقال: هو خال عمرو بن عبدالله بن صفوان، وقال أبو نعيم ذكره بعض المتأخرين، عن البخاري أن له رؤية[٦]، وقال أبو حاتم: هو خال عمرو بن عبدالله بن صفوان، له صحبة[٧]، وذكره ابن حبان في الثقات في طبقة الصحابة[٨]، وقال: له صحبة، وكذا قال ابن عبدالبر[٩]، والمزي[١٠]، وتعقب ابنُ حجر الذهبيَّ فقال: قلت: ذا صحابي مشهور[١١].
* **الترجيح:** الراجح أن الرجل صحابي، نص على صحبته ابن حبان، وغيره من النقاد، وذكره في الصحابة غير واحد من الأئمة، ولم يُسْبَق الذهبي إلى تجهيله.
* **الخلاصة:** وخلاصة حاله أنه صحابي[١٢].

❁❁❁❁❁

(١) بكسر الميم، وسكون الراء، وفتح الموحدة، تليها عين مهملة. توضيح المشتبه ١١٧/٨.
(٢) ميزان الاعتدال ١٦٠/٥ رقم «٩١٦٦».
(٣) ٢٦٦/٣ رقم «٦٠٤٢».
(٤) ١٣٨/٢ رقم «١٥٧٧».
(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٣١٥/٨ رقم «٣١٤٩».
(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٧٨٤/٥ رقم «٣٠٣٩».
(٧) الجرح والتعديل ٢٧٠/٩ رقم «١١٣٤».
(٨) ٤٤٣/٣.
(٩) في الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٥٧٧/٤ رقم «٢٧٨٢».
(١٠) في تهذيب الكمال ١٦١/٣٢ رقم «٧٠٠٤».
(١١) لسان الميزان ٤٥٢/٩ رقم «٣١١٠».
(١٢) * تنبيه: أورد الذهبي في الميزان جماعة من الرواة، لهم ذكر في بعض كتب الصحابة؛ وهم: عَبدالله بن سيدان المَطْرودي، وعَبدالله بن أبي شديدة، وعَبدالرحمن بن قارب بن الأسود، ومسرع بن ياسر.
وتراجمهم في ميزان الاعتدال٣٩٢/٢، ٣٩٣، ٥١٢ رقم «٤١٦٠»، «٤١٦٤»، «٤٦٨٨»،٣١٨/٤ رقم «٧٩٦٤»، وقد أعرضت عن ذكرهم في هذا البحث؛ لأنهم لا تصح لهم صحبة عندي، والله أعلم.

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على من أرسله الله رحمة للعالمين سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين، وبعد، فقد جمعت في هذا البحث الصحابة الذين أوردهم الإمام الذهبي في ميزان الاعتدال، وليسوا على شرطه، دفاعا عنهم رضي الله تعالى عنهم أجمعين، وقد اجتهدت في هذا البحث على قدر علمي، ورجحت ما رأيته صوابا على حسب فهمي، فإن وُفِّقْتُ، فما توفيقي إلا بالله، وإن أخطأت فإنما أنا بشر أخطيء، وأصيب، كما يخطيء الناس، ويصيبون، فما سلم من الخطأ أحد من البشر إلا المعصومين من الأنبياء، والمرسلين، صلى الله وسلم عليهم أجمعين، وقد حُكِيَ عن المزني أنه قال: لَو عورض كتاب سبعين مرّة لوُجِدَ فِيهِ خطأ أَبى الله أَن يكون كتاب صَحِيحا غير كِتَابه[1].

*** ولقد توصلت إلى عدة نتائج من خلال هذا البحث من أهمها ما يلي:**

أولا: الصَحَابي ليس واحدَ الصحابة كما قيل، وإنما هو منسوب إلى الصحابة نسبة تشريف، وتكريم، كما قالوا في النسبة إلى المهاجرين، والأنصار، والتابعين: مهاجريّ، وأنصاريّ، وتابعيّ.

ثانيا: الصحابي؛ من لقي النبي ﷺ مؤمنا به، ومات على الإسلام، وإن تخللت ردة في الأصح.

ثالثا: ثبتت عدالة الصحابة ﷺ بتعديل الله تعالى، ورسوله ﷺ لهم.

رابعا: الصحابة ﷺ كلهم عدول، وعدالتهم ثابتة بلا ريب، ولا يُبْحَثُ عن أسباب عدالتهم، ولا تُطْلَبُ تزكيتهم من أحد، لأنهم أفضل من جميع المعدِّلين، والمزَكِّين الذين يجيؤن من بعدهم أبد الآبدين.

سادسا: العدالة في الإسلام أن يكون المسلم أكثر أحواله طاعة الله عز وجل؛ والعدل: من غلبت طاعته على معصيته، أو غلب جانب الخير فيه على جانب الشر.

سابعا: المقصود بعدالة الصحابة اتصافهم بقوة الإيمان، والتقوى، والمروءة، وغير ذلك من الأخلاق الفاضلة.

ثامنا: وهم الإمام الذهبي في إيراد هؤلاء الصحابة في ميزان الاعتدال، إذ خالف بذلك شرطه في كتابه المذكور.

(١) موضح أوهام الجمع والتفريق ٦/١.

تاسعا: اشترط الإمام الذهبي في ميزان الاعتدال ألا يذكر فيه الصحابة، والأئمة المتبوعين في الفروع، والرواة المستورين، والمتأخرين من الرواة إلا من قد تبين ضعفه منهم لكنه خالف شرطه أحيانا في هذا الكتاب كما تقدم بيانه.
عاشرا: عدد الصحابة المذكورين في هذا البحث ستة وعشرون صحابيا، وكلهم ثبتت صحبتهم، ولا يجوز ذكرهم في كتب الضعفاء مطلقا.
حادي عشر: الصحابي الذي جهله الإمام الذهبي، ولم يُسْبَق إلى تجهيله، فإنما يجهله لعدم معرفته به.
ثاني عشر: يورد الإمام الذهبي الصحابي أحيانا في الضعفاء مقلدا غيره ممن ألف في الضعفاء كابن الجوزي، وهذا من عيوب متابعة المتأخر للمتقدم بغير رَوِيَّة.
ثالث عشر: قد يجهل الإمام أبو حاتم الصحابيَّ مع نصه على صحبته؛ لكونه من الأعراب الذين لم يرو عنهم أئمة التابعين.

*** وبعد هذه النتائج التي توصلت إليها، فعندي عدة أمور أوصي بها:**

أولا: إعادة تحقيق كتاب ميزان الاعتدال، تحقيقا يليق بهذا الكتاب الماتع.
ثانيا: دراسة كتاب ميزان الاعتدال، دراسة تفصيلية، ومقارنته ببقية كتب الضعفاء لاستخراج ما فيه من أسرار، وفوائد في الجرح، والتعديل، والعلل، والرجال.
ثالثا: جمع الثقات المذكورين في كتاب ميزان الاعتدال في بحث مستقل، وبيان أسباب إيراد الذهبي لهم في الكتاب المذكور.

* وبعد هذه النتائج، والتوصيات، فلا يخطرن ببال أحد أن إيراد الذهبي لهؤلاء الصحابة المذكورين في هذا البحث في ميزان الاعتدال يقلل من قيمة الكتاب العلمية، أو من شأن مؤلفه، كلا، بل ما يزيد ذلك الكتاب، ومؤلفه إلا رفعة، وبهاء، وذلك لقلة أخطاء الذهبي فيه، والسعيد من عُدَّت غلطاته، والذهبي - رحمه الله - حافظ العصر الذي لم يأت بعده مثله، ومع هذا، فإن أخطأ، فما خطؤه بالأمر الجلل، فما سلم من الخطأ أحد من بني آدم إلا المعصومين، من الأنبياء والمرسلين، وقد يُظَنُّ بي أنني أنقدُ الإمام الذهبيَّ، وكتابَه، وما خطر هذا ببالي، ولا قصدته؛ فكيف ينقدُ الضعيفُ في فن الماهرَ فيه، هذا لا يُتَصَوَّرُ وقوُعُهُ، أسأل الله تعالى أن يحفظ الأزهر الشريف - جامعا وجامعة - كي تتواصل جهود علمائه، وطلابه، في خدمة الإسلام، وأسأل الله تعالى أن يحفظ مصر، وسائر

بلاد المسلمين من كل مكروه، وسوء ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝١٨٠ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ۝١٨١ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾[1].

❁❁❁❁❁

(١) سورة الصافات الآيات «١٨٠»، «١٨١»، «١٨٢».

الفهارس

أولا: فهرس الصحابة المترجمين في البحث

الصـــــحابي	رقم الترجمة
الأسود بن خلف بن أسعد بن عامر الخُزاعيّ	١
أسِيْد بن صفوان	٢
الأغَرُّ الغِفَاري	٣
بُسْر بن أبي أرطاة الشامي	٤
بِشْر بن عصمة المزني	٥
بشر بن معاوية بن ثور بن معاوية العامري البكائي	٦
حابس بن سعد الطائي اليماني	٧
حارثة بن عَدِيّ بن أَمَيَّة بن الضُّبَيْب الجذامي	٨
حبيب بن فُوَيْك السلاماني	٩
الحكم بن عُمَيْر الثمالي	١٠
خَدِيْج بن سلامة بن أوْس بن عَمرو بن كعب البَلَوي	١١
خِذَام بن خالد أبو وديعة الأنصاري	١٢
سلامة بن قيصر الحضرمي المصري الشامي	١٣
سِنان بن عبدالله الجهني	١٤
سهل بن صخر بن واقد بن عصمة	١٥
سَوَاد بن عَمرو بن عطية الأنصارِيّ،	١٦
عَبدالرحمن بن صفوان بن قدامة الجمحي	١٧
عَبدالله بن جراد العامري العقيلي	١٨
عَبدالله بن زِمْل الجهني	١٩
عبدالله بن عبدالله بن أبي أمية القرشي المخزومي	٢٠
عطية بن بُسْر المازنيُّ الشاميُّ الحِمْصيُّ	٢١
عمرو بن أبي سرح بن ربيعة القرشي الفِهْري	٢٢
محمد بن أنس بن فضاله، الظَفَرِيُّ الأنصارِيُّ	٢٣
مِدْلَاج بن عمرو السُّلَمِيُّ	٢٤
مسعود بن ربيعة أبو عمير القاري	٢٥
يزيد بن شيبان الأزدي	٢٦

ثانيا: فهرس المصادر، والمراجع

١ - القرآن الكريم.
٢ - الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم، تحقيق د. باسم فيصل الجوابرة، طبع دار الراية بالرياض، الطبعة الأولى١٤١١هـ ١٩٩١م.
٣ - الأحاديث المختارة للضياء المقدسي، تحقيق د. عبدالملك بن دهيش، طبع المحقق، الطبعة الثالثة ١٤٢٠هـ ٢٠٠٠م.
٤ - الأحكام الوسطى لعبدالحق الإشبيلي، تحقيق حمدي السلفي، وصبحي السامرائي طبع مكتبة الرشد بالرياض ١٤١٦هـ ١٩٩٥م.
٥ - الإحكام في أصول الأحكام للآمدي تحقيق عبدالرزاق عفيفي طبع المكتب الإسلامي ببيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٢ هـ.
٦ - الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم تحقيق محمد الأزهري طبع دار الفاروق القاهرة، الطبعة الأولى سنة ١٤٣٦ هـ ٢٠١٥ م.
٧ - الاستذكار لابن عبدالبر تحقيق سالم محمد عطا، وغيره طبع دار الكتب العلمية ببيروت الطبعة الأولى، سنة ١٤٢١ هـ ٢٠٠٠ م.
٨ - الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبدالبر، تحقيق علي محمد البجاوي طبع دار الجيل ببيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ ١٩٩٢م.
٩ - أسد الغابة في معرفة الصحابة لعز الدين ابن الأثير تحقيق علي محمد معوض، وغيره، طبع دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٥هـ ١٩٩٤م.
١٠ - إسفار الفصيح للهروي، تحقيق أحمد قشاش طبع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ.
١١ - أسماء الصحابة وما لكل واحد منهم من العدد لابن حزم، تحقيق مسعد السعدني، طبع مكتبة القرآن بالقاهرة، بدون.
١٢ - الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر، تحقيق د. عبدالله التركي بالتعاون مع مركز هجر للبحوث، طبع دار هجر بالقاهرة الطبعة الأولى سنة ١٤٢٩هـ ٢٠٠٨م.
١٣ - أعيان العصر وأعوان النصر لصلاح الدين الصفدي تحقيق د. علي أبي زيد، وغيره، طبع دار الفكر المعاصر بيروت، دار الفكر بدمشق الطبعة الأولى سنة ١٤١٨ هـ ١٩٩٨م.
١٤ - إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال لمغلطاي، تحقيق عادل بن محمد، وغيره طبع دار الفاروق الحديثة بالقاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ ٢٠٠٢م.
١٥ - الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال للحسيني تحقيق د. عبدالمعطي أمين

قلعجي طبع جامعة الدراسات الإسلامية، بكراتشي باكستان، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٩هـ ١٩٨٩م.
١٦ - الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب لابن ماكولا، طبع مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد الدكن بالهند سنة ١٣٨١ هـ ١٩٦١ م - ١٣٨٦هـ ١٩٦٦م، نشر دار الكتب العلمية ١٤١١ هـ ١٩٩٠م.
١٧ - الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة لمغلطاي، تحقيق السيد عزت المرسي، وغيره، طبع مكتبة الرشد بالرياض، بدون.
١٨ - الأنساب للسمعاني، تحقيق المعلمي اليماني وغيره طبع مجلس دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الطبعة الأولى سنة ١٣٨٢ هـ ١٩٦٢م.
١٩ - البداية والنهاية لابن كثير، تحقيق د. عبدالله بن عبدالمحسن التركي، طبع دار هجر بالقاهرة، الطبعة الأولى سنة ١٤١٧هـ ١٩٩٧م.
٢٠ - بيان المختصر شرح مختصر ابن الحاجب لشمس الدين الأصفهاني تحقيق محمد مظهر طبع دار المدني بالسعودية الطبعة الأولى سنة ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م.
٢١ - تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي، تحقيق علي هلالي، وغيره، طبع مطبعة حكومة الكويت، ١٤٠٧ هـ ١٤٢٢ هـ ١٩٨٧ م - ٢٠٠١م.
٢٢ - تاريخ أبي زرعة الدمشقي تحقيق شكر الله نعمة الله القوجاني طبع مجمع اللغة العربية بدمشق، بدون.
٢٣ - تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام للذهبي، تحقيق د. بشار عواد، طبع دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ٢٠٠٣م.
٢٤ - تاريخ الثقات للعجلي بترتيب الهيثمي، تحقيق د. عبدالمعطي أمين قلعجي، طبع دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ١٩٨٤م.
٢٥ - التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة السفر الثالث، تحقيق صلاح بن فتحي هلل، طبع الفاروق الحديثة بالقاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ٢٠٠٤م.
٢٦ - التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة السفر الثاني تحقيق صلاح بن فتحي هلل، طبع الفاروق الحديثة بالقاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ٢٠٠٦م.
٢٧ - التاريخ الكبير للبخاري، تحقيق عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، طبع مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد الدكن

بالهند، تصوير دار الفكر ببيروت، بدون.
٢٨ - تاريخ بغداد للخطيب تحقيق د. بشار عواد، طبع دار الغرب الإسلامي الطبعة الأولى سنة ١٤٢٢هـ ٢٠٠١م.
٢٩ - تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق الدكتور سهيل زكار، طبع دار الفكر ببيروت سنة ١٤١٤هـ ١٩٩٣م.
٣٠ - تاريخ دمشق لابن عساكر، تحقيق عمر العمروي، طبع دار الفكر ببيروت، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ ١٩٩٥م - ١٤٢١ هـ ٢٠٠٠م.
٣١ - التاريخ للفلاس تحقيق محمد الطبراني طبع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض الطبعة الأولى، ١٤٣٦هـ ٢٠١٥م.
٣٢ - التاريخ ليحيى بن معين رواية الدوري تحقيق محمد بن علي الأزهري طبع دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر بالقاهرة الطبعة الأولى سنة ١٤٣٤ هـ ٢٠١٣م.
٣٣ - تبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر، تحقيق علي محمد البجاوي، نشر المكتبة العلمية ببيروت، بدون.
٣٤ - تجريد أسماء الصحابة للذهبي، طبع حيدر أباد الدكن بالهند، تصوير دار المعرفة ببيروت.
٣٥ - تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل لابن العراقي تحقيق عبدالله نوارة طبع مكتبة الرشد بالرياض، الطبعة الأولى سنة ١٤١٩ هـ ١٩٩٩م.
٣٦ - التحقيق والبيان في شرح البرهان في أصول الفقه، تأليف علي بن إسماعيل الأبياري تحقيق د. علي بن عبدالرحمن الجزائري، طبع دار الضياء بالكويت، الطبعة الأولى سنة ١٤٣٤هـ ٢٠١٣م.
٣٧ - التذكرة بمعرفة رجال الكتب العشرة لأبي المحاسن الحسيني، تحقيق د. رفعت فوزي عبد المطلب، طبع مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ ١٩٩٧م.
٣٨ - تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال للذهبي تحقيق غنيم عباس، وغيره، طبع الفاروق الحديثة للطباعة والنشر الطبعة الأولى سنة ١٤٢٥ هـ ٢٠٠٤م.
٣٩ - تسمية أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم للترمذي، تحقيق عماد الدين حيدر، طبع دار الجنان ببيروت، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م.
٤٠ - تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة لابن حجر العسقلاني تحقيق د. إكرام الله إمداد الحق طبع دار البشائر الإسلامية ببيروت الطبعة الأولى سنة ١٤١٦هـ ١٩٩٦م.

٤١ - صحيح ابن حبان - التقاسيم والأنواع - تحقيق محمد علي سونمز، وغيره طبع دار ابن حزم الطبعة الأولى سنة ١٤٣٣هـ ٢٠١٣م.
٤٢ - تقريب التهذيب لابن حجر، تحقيق محمد عوامة، طبع دار الرشيد بحلب، الطبعة الثالثة ١٤١١هـ١٩٩١م.
٤٣ - تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما أشكل منه عن بوادر التصحيف والوهم للخطيب البغدادي، تحقيق سكينة الشهابي، طبع دار طلاس بدمشق الطبعة الأولى ١٩٨٥ م.
٤٤ - تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير لابن الجوزي، طبع شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم ببيروت الطبعة الأولى سنة ١٤١٨هـ ١٩٩٧م.
٤٥ - التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لابن عبدالبر تحقيق مصطفى بن أحمد العلوي، وآخرون، طبع وزراة الأوقاف المغربية.
٤٦ - تهذيب الأسماء واللغات للنووي، طبع إدارة الطباعة المنيرية بالقاهرة، تصوير دار الكتب العلمية ببيروت، بدون.
٤٧ - تهذيب التهذيب لابن حجر، طبع مجلس دائرة المعارف النظامية بحيدر أباد الدكن بالهند، الطبعة الأولى ١٣٢٥هـ، تصوير دار صادر ببيروت، بدون.
٤٨ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال لأبي الحجاج المزي، تحقيق د. بشار عواد معروف، طبع مؤسسة الرسالة ببيروت، الطبعة السادسة ١٤١٥هـ١٩٩٤م.
٤٩ - توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم لابن ناصر الدين الدمشقي، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، طبع مؤسسة الرسالة ببيروت، الطبعة الثانية ١٤١٤ هـ ١٩٩٣م.
٥٠ - الثقات لابن حبان البستي، طبع مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد الدكن بالهند، الطبعة الأولى سنة ١٣٩٩هـ١٩٧٩م.
٥١ - جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي، تحقيق حمدي السلفي، طبع عالم الكتب ببيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ ١٩٨٦م.
٥٢ - جامع المسانيد والسُّنَن الهادي لأقوم سَنَن لابن كثير تحقيق د. عبدالملك بن دهيش طبع دار خضر ببيروت، الطبعة الثانية سنة ١٤١٩ هـ ١٩٩٨م.
٥٣ - الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام أولى الفضل والأحلام للرُنْدِي، تحقيق مصطفى باحو، طبع المكتبة الإسلامية بالقاهرة، الطبعة الأولى سنة ١٤٣٠هـ ٢٠٠٩م.
٥٤ - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، طبع مجلس دائرة المعارف العثمانية

بحيدر أباد الدكن بالهند، الطبعة الأولى ١٣٧١ هـ ١٩٥٢م، تصوير دار الفكر ببيروت، بدون.
٥٥ - جمل من أنساب الأشراف للبَلَاذُري تحقيق د. سهيل زكار، وغيره، طبع دار الفكر ببيروت الطبعة الأولى سنة ١٤١٧ هـ ١٩٩٦م.
٥٦ - جمهرة اللغة لابن دريد تحقيق رمزي منير بعلبكي طبع دار العلم للملايين ببيروت الطبعة الأولى، ١٩٨٧م.
٥٧ - جمهرة أنساب العرب لابن حزم، تحقيق لجنة من العلماء طبع دار الكتب العلمية ببيروت الطبعة الأولى سنة ١٤٠٣هـ١٩٨٣م.
٥٨ - الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة لمحمد بن أبي بكر التِّلمساني المعروف بالبُرِّي تحقيق د. محمد التونجي طبع دار الرفاعي بالرياض الطبعة الأولى سنة ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م.
٥٩ - حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصبهاني، طبع مطبعة السعادة بالقاهرة الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ١٩٧٩م.
٦٠ - الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر طبع دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن بالهند سنة ١٣٤٩ هـ، تصوير دار الجيل ببيروت سنة ١٤١٤هـ ١٩٩٣م.
٦١ - ديوان الضعفاء والمتروكين للذهبي، تحقيق حماد الأنصاري، طبع مكتبة النهضة الحديثة بمكة المكرمة، الطبعة الثانية، بدون.
٦٢ - ذيل تذكرة الحفاظ للحسيني، المطبوع مع تذكرة الحفاظ للذهبي تحقيق زكريا عميرات، طبع دار الكتب العلمية ببيروت الطبعة الأولى، سنة ١٤١٩هـ ١٩٩٨م.
٦٣ - الزاهر في معاني كلمات الناس لأبي بكر الأنباري تحقيق د. حاتم صالح الضامن طبع مؤسسة الرسالة ببيروت الطبعة الأولى سنة ١٤١٢ هـ ١٩٩٢.
٦٤ - سنن أبي داود تحقيق ياسر حسن وغيره طبع مؤسسة الرسالة بيروت الطبعة الأولى سنة ١٤٣٤هـ٢٠١٣م.
٦٥ - سنن الترمذي، وبآخره العلل الصغير تحقيق عز الدين ضلي وغيره طبع مؤسسة الرسالة بدمشق الطبعة الأولى سنة ١٤٣٤هـ ٢٠١٣م.
٦٦ - سنن الدارقطني طبعة جمعية المكنز الإسلامي سنة ١٤٣٩ هـ ٢٠١٨م.
٦٧ - السنن الكبير للبيهقي تحقيق التركي طبع مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤٣٢ هـ ٢٠١١م.
٦٨ - سنن النسائي المعروف بالمجتبى تحقيق عماد الطيار وغيره طبع مؤسسة الرسالة بدمشق الطبعة الأولى سنة ١٤٣٦هـ٢٠١٥م.

٦٩ - سؤالات أبي بكر البرقاني للدارقطني في الجرح والتعديل وعلل الحديث، تحقيق محمد بن علي الأزهري، طبع الفاروق الحديثة بالقاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٧ هـ٢٠٠٦م.
٧٠ - سؤالات الآجري لأبي داود تحقيق محمد بن علي الأزهري طبع الفاروق الحديثة للطباعة والنشر بالقاهرة الطبعة الأولى سنة ١٤٣١ هـ ٢٠١٠م.
٧١ - سؤالات السلمي للدارقطني تحقيق فريق من الباحثين بإشراف د. سعد بن عبدالله الحميد الطبعة الأولى سنة ١٤٢٧هـ.
٧٢ - سير أعلام النبلاء للذهبي، تحقيق شعيب الأرنؤوط، وجماعة، طبع مؤسسة الرسالة ببيروت، الطبعة العاشرة ١٤١٤هـ ١٩٩٤م.
٧٣ - السيرة النبوية لابن هشام تحقيق مصطفى السقا، وغيره، طبع شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر الطبعة الثانية سنة ١٣٧٥هـ ١٩٥٥م.
٧٤ - شرح الفصيح لابن هشام اللخمي تحقيق د. مهدي عبيد جاسم الطبعة الأولى سنة ١٤٠٩ هـ ١٩٨٨م.
٧٥ - شرح مختصر الروضة للطوفي تحقيق د. عبدالله بن عبدالمحسن التركي طبع مؤسسة الرسالة ببيروت، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٧ هـ ١٩٨٧م.
٧٦ - الصحاح للجوهري، تحقيق أحمد عبدالغفور عطار، طبع دار العلم للملايين ببيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م.
٧٧ - صحيح ابن خزيمة تحقيق الدكتور محمد مصطفى الأعظمي، طبع المكتب الإسلامي ببيروت، وغيرها، الطبعة الثانية سنة ١٤١٢ هـ ١٩٩٢م.
٧٨ - صحيح البخاري طبع المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق مصر سنة ١٣١١هـ تصوير مكتبة الطبري بمصر سنة ١٤٣١هـ٢٠١٠م.
٧٩ - صحيح مسلم طبع المطبعة العامرة بتركيا سنة ١٣٢٩هـ تصوير محمد بن رشود سنة ١٤٣٤هـ٢٠١٣م.
٨٠ - الضعفاء الصغير للبخاري تحقيق أحمد بن إبراهيم طبعة مكتبة ابن عباس، الطبعة الأولى ١٤٢٦ هـ ٢٠٠٥ م.
٨١ - الضعفاء لابن الجوزي تحقيق عبدالله القاضي، طبع دار الكتب العلمية ببيروت، بدون.
٨٢ - الضعفاء للعقيلي، تحقيق د. مازن السرساوي، طبع مكتبة الرشد بالرياض، الطبعة الأولى سنة ١٤٣٧هـ٢٠١٦م.
٨٣ - طبقات الشافعية الكبرى للسبكي، تحقيق عبدالفتاح محمد الحلو،

وغيره طبع دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة، الطبعة الثانية سنة١٤١٣ هـ ١٩٩٢م.

٨٤ - الطبقات الصغير لابن سعد، تحقيق د. بشار عواد وغيره، طبع دار الغرب الإسلامي بتونس، الطبعة الأولى سنة ٢٠٠٩م.

٨٥ - الطبقات الكبير لابن سعد تحقيق د. علي محمد عمر طبع مكتبة الخانجي القاهرة الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ ٢٠٠١م.

٨٦ - الطبقات لخليفة بن خياط، تحقيق الدكتور سهيل زكار، طبع دار الفكر ببيروت سنة ١٤١٤هـ ١٩٩٣م.

٨٧ - الطبقات لمسلم بن الحجاج، تحقيق مشهور بن حسن بن محمود بن سلمان، طبع دار الهجرة بالرياض الطبعة الأولى ١٤١١ هـ ١٩٩١م.

٨٨ - العلل المتناهية في الأحاديث الواهية لابن الجوزي، تحقيق خليل الميس، طبع دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م.

٨٩ - العلل لابن أبي حاتم الرزاي، تحقيق مجموعة من الباحثين بإشراف د. سعد بن عبدالله الحميد، وغيره، الطبعة الأولى في الرياض سنة ١٤٢٧هـ٢٠٠٦م.

٩٠ - الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس للديلمي، تأليف ابن حجر العسقلاني، تحقيق د. أبو بكر أحمد جالو وغيره، طبع جمعية دار البر بالإمارات، الطبعة الأولى سنة ١٤٣٩ هـ ٢٠١٨ م.

٩١ - الغريبين في القرآن والحديث للهروي، تحقيق أحمد المزيدي، طبع مكتبة الباز بالسعودية الطبعة الأولى سنة ١٤١٩ هـ ١٩٩٩ م.

٩٢ - فتح الباري بشرح صحيح البخاري، تحقيق محب الدين الخطيب، وغيره، طبع المطبعة السلفية بالقاهرة، تصوير دار الريان للتراث بالقاهرة سنة ١٤٠٧هـ ١٩٨٦م.

٩٣ - الفتوحات الربانية على الأذكار النواوية لابن علان الصديقي، طبع جمعية النشر والتأليف الأزهرية، تصوير دار إحياء التراث العربي ببيروت بدون.

٩٤ - الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي، تحقيق صدقي جميل العطار، طبع دار الفكر ببيروت، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ ١٩٩٧م.

٩٥ - الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، تحقيق د. مازن السرساوي، طبع مكتبة الرشد بالرياض، الطبعة الثانية ١٤٣٥هـ٢٠١٤م.

٩٦ - كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم للتهانوي، تحقيق د. علي دحروج، طبع مكتبة لبنان ببيروت الطبعة الأولى سنة ١٩٩٦م.

٩٧ - كَشْفُ المنَاهِجِ وَالتَّنَاقِيحِ في تَخْرِيجِ أحَادِيثِ المَصَابِيحِ لصدر الدين المُنَاوِي تحقيق د. مُحمَّد إسْحَاق طبع الدار العربية للموسوعات ببيروت الطبعة الأولى سنة ١٤٢٥ هـ ٢٠٠٤م.
٩٨ - الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي، طبع مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد الدكن بالهند سنة ١٣٥٧هـ، تصوير دار الكتب العلمية ببيروت سنة ١٤٠٩هـ١٩٨٨م.
٩٩ - الكنى والأسماء للدولابي تحقيق نظر محمد الفاريابي طبع دار ابن حزم ببيروت الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ ٢٠٠٠م.
١٠٠ - الكنى والأسماء لمسلم بن الحجاج تحقيق عبدالرحيم محمد القشقري طبع عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤هـ١٩٨٤م.
١٠١ - اللباب في تهذيب الأنساب لعز الدين ابن الأثير الجزري، طبع دار صادر ببيروت سنة ١٤٠٠ هـ ١٩٨٠م.
١٠٢ - لسان العرب لابن منظور، تحقيق عبد الله علي الكبير، وغيره، نشر دار المعارف بالقاهرة، بدون.
١٠٣ - لسان الميزان لابن حجر، تحقيق عبدالفتاح أبي غدة طبع دار البشائر الإسلامية ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ٢٠٠٢م.
١٠٤ - المتفق والمفترق للخطيب البغدادي تحقيق د. محمد صادق طبع دار القادري بدمشق الطبعة الأولى سنة ١٤١٧هـ ١٩٩٧م.
١٠٥ - المجروحين من المحدثين لابن حبان تحقيق محمد إنسان طبع دار اللؤلؤة بمصر، بدون.
١٠٦ - المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده، تحقيق د. عبدالحميد هنداوي، طبع دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ٢٠٠٠م.
١٠٧ - المخصص لابن سيده المرسي، طبع دار إحياء التراث العربي ببيروت الطبعة الأولى سنة ١٤١٧هـ ١٩٩٦م.
١٠٨ - المدخل إلى تقويم اللسان لابن هشام اللخمي، تحقيق د. حاتم صالح الضامن، طبع دار البشائر الإسلامية ببيروت، الطبعة الأولى سنة ١٤٢٤ هـ ٢٠٠٣م.
١٠٩ - المراسيل لابن أبي حاتم، تحقيق شكر الله قوجاني، طبع مؤسسة الرسالة ببيروت، الطبعة الثانية سنة ١٤١٨هـ ١٩٩٨م.
١١٠ - المستدرك على الصحيحين لأبي عبدالله الحاكم النيسابوري، تحقيق مصطفى عبدالقادر عطا، طبع دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ ١٩٩٠م.
١١١ - المستصفى في علم الأصول للغزالي تحقيق محمد بن سليمان الأشقر

طبع مؤسسة الرسالة، ببيروت، الطبعة: الأولى ١٤٣١ هـ ٢٠١٠م.
١١٢ - مسند أبي يعلى الموصلي، تحقيق حسين سليم أسد، طبع دار المأمون للتراث بدمشق، الطبعة الثانية ١٤١٠هـ ١٩٨٩م.
١١٣ - مسند أحمد بن حنبل طبع جمعية المكنز الإسلامي سنة ١٤٢٨هـ٢٠٠٧م.
١١٤ - مسند البزار، تحقيق د. محفوظ الرحمن زين، وغيره، طبع مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ ١٩٨٨م.
١١٥ - مسند الشاميين لأبي القاسم الطبراني، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، طبع مؤسسة الرسالة بيروت، الطبعة الثانية ١٤١٧ هـ ١٩٩٦م.
١١٦ - مشاهير علماء الأمصار لابن حبان، تحقيق مجدي الشورى، طبع دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ١٩٩٥م.
١١٧ - المصنف لابن أبي شيبة، تحقيق محمد عوامة، نشر دار القبلة بجدة، ومؤسسة علوم القرآن بدمشق، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ ٢٠٠٦م.
١١٨ - المصنف لعبدالرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، طبع المجلس العلمي، بالهند، وغيرها، نشر المكتب الإسلامي ببيروت الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ ١٩٨٣م.
١١٩ - معجم البلدان لياقوت الحموي، طبع دار صادر ببيروت، تصوير دار الفكر ببيروت، بدون.
١٢٠ - معجم الصحابة لابن قانع، تحقيق صلاح بن سالم المصراتي، طبع مكتبة الغرباء الأثرية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى سنة ١٤١٨هـ.
١٢١ - معجم الصحابة للبغوي تحقيق محمد عوض المنقوش، وغيره طبع مبرة الآل والأصحاب بالكويت الطبعة الأولى سنة ١٤٣٢ هـ ٢٠١١م.
١٢٢ - المعجم الكبير لأبي القاسم الطبراني، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، طبع وزارة الأوقاف العراقية، الطبعة الثانية، بدون.
١٢٣ - معرفة الصحابة لابن منده تحقيق د. عامر حسن صبري، طبع جامعة الإمارات العربية المتحدة، الطبعة الأولى سنة ١٤٢٦ هـ ٢٠٠٥م.
١٢٤ - معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق عادل العزازي، طبع دار الوطن بالرياض، الطبعة الأولى١٤١٩هـ ١٩٩٨م.
١٢٥ - المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان، تحقيق د. أكرم ضياء العمري، طبع مكتبة الدار بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ.
١٢٦ - المغني في الضعفاء للذهبي، تحقيق حازم القاضي، طبع دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ١٩٩٧م.

١٢٧ - المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لابن الجوزي تحقيق محمد عبدالقادر عطا، وغيره، طبع دار الكتب العلمية ببيروت الطبعة الأولى سنة ١٤١٢ هـ ١٩٩٢م.
١٢٨ - المهذب في اختصار السنن الكبير للبيهقي، اختصار الحافظ شمس الدين الذهبي، تحقيق دار المشكاة للبحث العلمي، طبع دار الوطن بالرياض ١٤٢٢ هـ ٢٠٠١ م.
١٢٩ - المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم وبعض شعرهم للآمدي تحقيق د.ف. كرنكو طبع دار الجيل ببيروت الطبعة الأولى سنة ١٤١١ هـ ١٩٩١م.
١٣٠ - المؤتلف والمختلف في أسماء نقلة الحديث وأسماء آبائهم وأجدادهم لعبدالغني بن سعيد الأزدي، المحقق: مثنى محمد حميد الشمري، وغيره، طبع دار الغرب الإسلامي ببيروت، الطبعة الأولى سنة ١٤٢٨ هـ ٢٠٠٧م.
١٣١ - المؤتلف والمختلف لابن القيسراني المعروف بالأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط والضبط لابن القيسراني تحقيق كمال يوسف الحوت طبع دار الكتب العلمية ببيروت الطبعة الأولى سنة ١٤١١هـ ١٩٩١م.
١٣٢ - المؤتلف والمختلف للدارقطني تحقيق د. موفق ابن عبدالقادر طبع دار الغرب الإسلامي الطبعة الأولى سنة ١٤٠٦ هـ ١٩٨٦م.
١٣٣ - موضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب البغدادي، طبع مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد الدكن بالهند سنة ١٣٧٨هـ ١٩٥٩م تصوير دار الفكر ببيروت بدون.
١٣٤ - ميزان الاعتدال للذهبي تحقيق محمد عرقسوسي وغيره طبع دار الرسالة العالمية بدمشق الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ ٢٠٠٩م.
١٣٥ - نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر لابن حجر، تحقيق عبدالله بن ضيف الله الرحيلي طبع مطبعة سفير بالرياض الطبعة الأولى سنة ١٤٢٢هـ ٢٠٠١م.
١٣٦ - نصب الراية لأحاديث الهداية للزيلعي، تحقيق محمد عوامة، طبع دار القبلة للثقافة الإسلامية بجدة، ومؤسسة الريان ببيروت، الطبعة الأولى سنة ١٤١٨هـ ١٩٩٧م.
١٣٧ - نهاية الوصول في دراية الأصول لصفي الدين الأرموي الهندي تحقيق د. صالح بن سليمان اليوسف، وغيره، طبع المكتبة التجارية بمكة المكرمة الطبعة الأولى سنة ١٤١٦هـ ١٩٩٦م.
١٣٨ - الوافي بالوفيات للصفدي، تحقيق أحمد الأرناؤوط، وغيره، طبع دار إحياء التراث العربي ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ٢٠٠٠م.

❁❁❁❁❁

ثالثا: فهرس الموضوعات

❁❁❁❁❁